عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

٢٨ صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الثلاثاء ٣ من رمضان ١٤٤٣هـ الموافق ٥ من أبريل ٢٠٢٢ م العدد ١٤٩١٧

Tuesday 5 April 2022 - Issue No 14917

www.omandaily.om

مسقط	صلالة
٣٢	٢٩
٢٠	٢٢

نشاط ركامي على الحجر.. والحرارة تلامس الـ٤٠ درجة

عُمان: توقعت الأرصاد الجوية نشاطا للسحب الركامية، وتشكل فرص لهطول أمطار متفرقة رعدية أحيانا على جبال الحجر خلال فترة ما بعد الظهيرة اليوم وغدا.
كما أشارت الأرصاد إلى وجود فرص لتشكل السحب المنخفضة والضباب اليوم على أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى وسواحل بحر عمان آخر الليل والصباح الباكر.
ومع عودة نشاط السحب الركامية شهد عدد من ولايات السلطنة ارتفاعًا في درجات الحرارة إلى مستوى الأربعين درجة مئوية.

استغلال الموارد الطبيعية يعزز مساعي سلطنة عمان نحو التنويع الاقتصادي

مشروع الطاقة الخضراء يدخل مرحلة الدراسات لإنتاج ١,٥ مليون من الهيدروجين سنويا

تنفيذ مسوحات جيوفيزيائية جوية لتحديد المعادن على مساحة ٢١ ألف كيلومتر

عُمان والعُمانية: في إطار خطط سلطنة عمان لتعزيز التنويع الاقتصادي واستغلال الموارد الطبيعية، أعلن تحالف دولي يجمع بين أوكيو وعدة شركات عالمية عن بدء مرحلة الدراسات لمشروع عمان للطاقة المتجددة الذي يستهدف إنتاج مليون ونصف من الهيدروجين الأخضر عبر استغلال طاقة الرياح والطاقة الشمسية.
كما جرى أمس توقيع اتفاقية المسح الجيوفيزيائي لمناطق تعدين على مساحة تزيد على ٢١ ألف كيلومتر مربع.
وأعلن مشروع عُمان للطاقة الخضراء الذي ينفذ من قبل شركات ذات إمكانات كبيرة وخبرة في هذا المجال عن البدء في عدد من الإجراءات لتنفيذ الدراسات اللازمة، لإنتاج حوالي ٢٥ جيجاوات من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح المتجددة، ومن المقرر استثمار هذه الطاقة في إنتاج أكثر من ١٫٥ مليون طن من الهيدروجين الأخضر الخالي من الكربون سنويًا.
وقالت نجلاء بنت زهير الجمالية الرئيسة التنفيذية لقطاع الطاقة البديلة بمجموعة «أوكيو» إن فريق مشروع عُمان للطاقة الخضراء يعمل مع المتخصصين الفنيين في المجموعة للقيام بالخطوات اللازمة لتطوير مشروع الوقود الأخضر على نطاق واسع، ويجري العمل على تنفيذه؛ ما سيسهم في جعل سلطنة عُمان في طليعة الدول التي تقوم بتنفيذ مثل هذه المشروعات.
وأضافت أن المشروع سيؤدي إلى تعظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية في سلطنة عُمان من طاقة الرياح والطاقة الشمسية لإنتاج الوقود الأخضر وتعزيز مكانتها عالميًا في هذا المجال، موضحة أن «أوكيو» تتطلع إلى تحقيق مزيد من التطورات في هذا المشروع بالتعاون مع شركائها.
ووقّعت شركة تنمية معادن عُمان أمس عبر تقنية الاتصال المرئي عقد عمل مع الشركة الكندية ساندر جيوفيزكس المحدودة لتنفيذ مسوحات جيوفيزيائية جوية لمناطق الامتياز التابعة لها التي تقدر مساحتها بـ ٢١٫٤٨٠ كيلومترا مربعا لفترة زمنية تصل إلى سنتين بدءا من شهر مايو القادم. تنص الاتفاقية على التزام شركة ساندر جيوفيزكس المحدودة بتنفيذ عدد من المسوحات الجيوفيزيائية الجوية باستخدام الأجهزة المحمولة على الطائرة.
ويهدف البرنامج إلى الحصول على بيانات جيوفيزيائية لمناطق الامتياز المستهدفة من الجو باستخدام التقنيات الرقمية لقياس المجالات المغناطيسية والراديوية والكهرومغناطيسية والجاذبية وتحديد التكوين الصخري لهذه المناطق التي من شأنها أن تسهم في إنتاج خرائط جيولوجية أكثر دقة.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

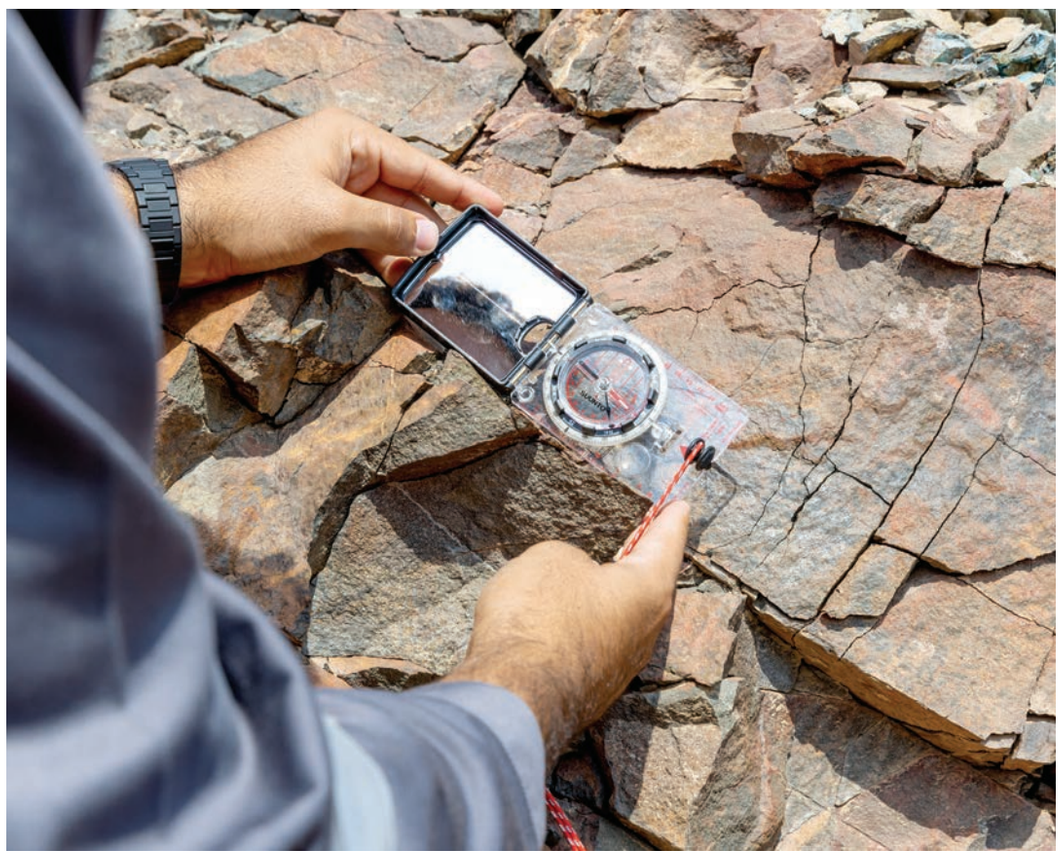

■ المسح الجيوفيزيائي سيوفر قاعدة بيانات لقطاع التعدين

تخصيص مواقع للمشروعات السمكية والمناطق الحرة بمسندم

العمانية: قال المهندس علي بن أحمد المعشني مدير عام المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسندم: إن الاستراتيجية العمرانية لمحافظة مسندم تتوافق مع إمكانات ومقومات المحافظة وبما يتكامل مع الاستراتيجية العمرانية الشاملة.
وأشار إلى أن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني حددت مواقع للمناطق الحرة بمركز المحافظة، ومواقع لمشروعات الطاقة المتجددة، تتضمن مشروعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ومشروعات الهيدروجين الأخضر، بالإضافة إلى تخصيص مواقع للسياحة البيئية وسياحة المغامرات وغيرها.
وأضاف أن الوزارة عملت على تخصيص مواقع ضمن الاستراتيجية العمرانية لمحافظة مسندم تضمنت مواقع لمشروعات الثروة السمكية، وبعض هذه المشروعات في الإجراءات النهائية كمصايد للثروة السمكية وغيرها.
مشيرا إلى أن هناك توجهًا لمراجعة مشروعات السدود لتعزيز المخزون الجوفي للمياه وفتح مساحات جديدة قابلة للتخطيط العمراني في المناطق المرتفعة التي تتميز بإطلالاتها المميزة وتوفر الحماية من الأودية.
وأضاف: إن الوزارة تسعى إلى تغطية احتياجات المواطنين والجهات الحكومية من الأراضي بما يتوافق مع طبيعتها واستغلالها الاستغلال الأمثل.

«التفاصيل ص ٣»

دفعة جديدة من المواطنين تلتحق بالحرس السلطاني

العمانية: استقبل الحرس السلطاني العُماني أمس بالتنسيق مع وزارة العمل دفعة من المواطنين الباحثين عن عمل وذلك لبدء برنامج التدريب العسكري الأساسي بصفتهم جنودًا مستجدين للالتحاق بأقرانهم من منتسبي الحرس السلطاني العُماني في مختلف وحداته، بعد أن اجتازوا مراحل القبول والتقييم والاختبارات والفحوصات الطبية والبدنية التي أجريت لهم مسبقًا.
وتأتي هذه الجهود الحثيثة التي تقوم بها قوات السلطان المسلحة في استيعاب أبناء الوطن وفقًا للخُطط والبرامج الموضوعة لتجنيد الكوادر الوطنية لرفد أسلحة قوات السلطان المسلحة والإدارات الأخرى بوزارة الدفاع، وللإسهام في خدمة الوطن الأبي وقائده المفدّى وأبنائه المخلصين.

«التفاصيل ص ٢»

سلطنة عُمان تستضيف بطولة العالم للدراجات النارية

أعلن الاتحاد الدولي للدراجات النارية فوز سلطنة عُمان بملف استضافة بطولة العالم للدراجات النارية «سباق الجائزة الكبرى» المقررة إقامتها خلال الفترة من ٩ إلى ١٠ من سبتمبر المقبل.
وتُنظّم البطولة للمرة الأولى في سلطنة عمان، بتعاون مشترك بين الجمعية العمانية للسيارات ومؤسسة Trade8 International، وبإشراف من وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وستكون سلطنة عمان هي الدولة الخليجية الوحيدة التي ستستضيف الجولة النهائية لبطولة العالم للدراجات النارية للموسم الرياضي ٢٠٢٢.
وتعد بطولة العالم للدراجات النارية (سباق الجائزة الكبرى)، واحدة من أكبر الأحداث الرياضية على مستوى العالم، كما أن الحدث الرياضي العالمي سيكون مصحوبا بالعديد من الفعاليات والأنشطة، ومن المرتقب أن تشهد البطولة حضورا جماهيريا غفيرا سيفوق التوقعات التي ستقدر بحضور حوالي ٨٠٠٠ مشجع، ما سيعزز ذلك جانب الترويج السياحي الرياضي في سلطنة عُمان.

«التفاصيل ص ١٢»

حالة وفاة و٣٢ إصابة جديدة بكوفيد

طبيب: إصابات خطيرة بين الأطفال وعلينا الإسراع لتحصينهم

كتب- يوسف الحبسي: سجلت سلطنة عمان أمس حالة وفاة و ٣٢ إصابة جديدة، فيما بلغ إجمالي المتعافين ٨١ حالة، مع استقرار نسبة الشفاء عند ٩٨,٧٪.
وأوضحت وزارة الصحة أنه تم تنويم ٩ حالات جديدة في المستشفيات خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ليصل إجمالي المرقدين في المؤسسات الصحية إلى ٥٦ حالة بينها ١٤ في العناية المركزة.
وقال الدكتور زيد بن الخطاب الهنائي، أستاذ مساعد واستشاري بكلية الطب والعلوم الصحية في جامعة السلطان قابوس: قطعنا شوطًا كبيرًا جدًا في تقليل مخاطر الجائحة، ونلاحظ أن الإصابات أقل خطورة بعشر مرات عن السابق، ويعود ذلك إلى المناعة التي اكتُسبت بعد التحصين. لافتا إلى أن الفيروس ما زال موجودًا، وعلينا أن نتصرف بمسؤولية.
وقال: بالنسبة للأطفال، توجد بعض الإصابات الخطيرة بالفيروس التي تستدعي التنويم، وننصح بتحصينهم وعدم استثنائهم من هذه الحماية، موضحا أن الأعراض الجانبية للقاح في الأطفال أقل حتى من الأعراض في الكبار؛ لذا فمأمونيته ممتازة لديهم.

«التفاصيل ص ٤»

عودة الرحلات بمطار صنعاء خلال يومين

سفينتا وقود تدخلان ميناء الحديدة لأول مرة منذ ثلاثة أشهر

الرياض - الحديدة (اليمن) «وكالات»: دخلت سفينتان محمّلتان بالوقود لأول مرة منذ ثلاثة أشهر إلى ميناء الحديدة الواقع تحت سيطرة جماعة أنصار الله غرب اليمن، حسبما أعلنت سلطات صنعاء، وذلك في إطار هدنة بدأت السبت وتستمر شهرين.
وقالت «شركة النفط اليمنية» في بيان أمس: «وصلت الآن إلى ميناء الحديدة سفينة البنزين قيصر بعد احتجازها لمدة ٣٢ يومًا فيما لا تزال سفينتا بنزين إسعافيتين بمنطقة احتجاز التحالف».
وفي وقت سابق، أعلنت الشركة عن وصول سفينة أخرى تحمل اسم «سيبلاندر سافير» وذلك «بعد احتجازها لمدة ٨٨ يوما». وقال مدير عام مطار صنعاء خالد الشايف حسبما نقلت عنه قناة «المسيرة» المتحدثة باسم المتمردين «نتوقع بدء أولى الرحلات بين مطاري صنعاء والقاهرة خلال اليومين القادمين»، مضيفا «لا نواجه أي صعوبات أو مشاكل في استقبال هذه الرحلات ومستعدون لتقديم مختلف الخدمات الملاحية للطائرات والمسافرين». من جانبه أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف ،أهمية المشاورات اليمنية-اليمنية برعاية مجلس التعاون، في دعم ومساندة اليمن والشعب اليمني الشقيق لإنهاء الصراع وتحقيق الأمن والاستقرار.
وجدد الحجرف خلال استقباله أمس رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور معين عبدالملك سعيد: «دعم المجلس مساندته لليمن والشعب اليمني في ظل الشرعية الدستورية من خلال الحل السياسي المستند إلى المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن ٢٢١٦، وكذلك تنفيذ بنود اتفاق الرياض».

موسكو تنفي اتهامات «بوتشا».. وبايدن يدعو للمحاكمة

عواصم «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس إنه يريد فرض عقوبات جديدة على روسيا في أعقاب أحداث بوتشا القريبة من كييف.
فيما نفت روسيا ارتكاب أي جرائم في بوتشا بشكل قاطع.
وتوجه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس إلى بوتشا حيث اتهم الجيش الروسي بارتكاب جرائم.
واحتل الجيش الروسي مدينة بوتشا الواقعة شمال غرب كييف في ٢٧ من فبراير، وتعذّر الوصول إليها طيلة أكثر من شهر.
وأعلن الاتحاد الأوروبي أمس، عزمه إرسال فرق تحقيق لبحث حقيقة ما جرى في بوتشا. وبعد اتصال هاتفي بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين أن هيئة التنسيق الأمني والقضائي في الاتحاد الأوروبي (يوروجست) وهيئة الشرطة الجنائية الأوروبية (يوروبول) على استعداد لدعم تلك التحقيقات. وستجمع هذه المجموعة الأدلة وتجري تحقيقا في أي جرائم محتملة.
غير أن روسيا نفت «قطعا» كل الاتهامات الموجهة إليها بارتكاب «إبادة جماعية» في أوكرانيا بعد العثور على جثث مدنيين في مدينة بوتشا قرب كييف إثر انسحاب القوات الروسية منها، على ما أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس.
وقال بيسكوف «نرفض رفضا قاطعا كل الاتهامات» مؤكدا أن خبراء وزارة الدفاع الروسية عثروا على مؤشرات تظهر «تزوير مقاطع فيديو» و«أنباء كاذبة» في المشاهد التي عرضتها السلطات الأوكرانية كأدلة على وقوع مجازر تتهم روسيا بارتكابها في المناطق التي تم تحريرها حول العاصمة كييف.

■ عائلة أوكرانية عند معبر ميديكا الحدودي (أ.ف.ب)

داخل العدد

ازدحام الطرقات بحركة الموظفين بين مسقط وبقية المحافظات
«ص ٣»

«البلشون» المهاجر يحط بمحمية جزر الديمانيات
«ص ٤»

٧ بطولات ومسابقات محلية تشكل خريطة السباحة العمانية
«ص ١٣»

برنامج إذاعي يروي قصصه «حكواتيون» خمسة
«ص ١٩»

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.39	12.15	3.42	6.29	7.40

أسعار الذهب 1922.43 دولار أمريكي

العملات الرئيسية
الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان Oman Daily @omandaily1 @omandaily_newspaper

ضمن خطة تشغيل المواطنين الباحثين عن عمل

الحرس السُّلطاني العُماني يستقبل دفعة من الجنود المستجدين

الحرس السلطاني العُماني يستقبل دفعة من المواطنين الباحثين عن عمل للتدريب العسكري والالتحاق بوحداته

العمانية: استقبل الحرس السُّلطاني العُماني صباح أمس الاثنين وبالتنسيق مع وزارة العمل دفعة من المواطنين الباحثين عن عمل وذلك لبدء برنامج التدريب العسكري الأساسي كجنود مستجدين للالتحاق بأقرانهم من منتسبي الحرس السُّلطاني العُماني في مختلف وحداته، بعد أن اجتازوا مراحل القبول والتقييم والاختبارات والفحوصات الطبية والبدنية التي أجريت لهم مسبقًا.

وقد سخّر الحرس السُّلطاني العُماني خبراته وإمكاناته من القوى البشرية المتخصصة والمتطلبات الإدارية والصحية ووسائل النقل، وبما يوفر عوامل البيئة المناسبة لتحقيق سرعة تنفيذ إجراءات الالتحاق بالخدمة العسكرية، والانضمام إلى ميادين الواجب الوطني، وتأتي هذه الجهود الحثيثة التي تقوم بها قوات السُّلطان المسلحة في استيعاب أبناء الوطن وفقًا للخُطط والبرامج الموضوعة لتجنيد الكوادر الوطنية لرفد أسلحة قوات السُّلطان المسلحة والإدارات الأخرى بوزارة الدفاع، وللإسهام في خدمة الوطن الأبي وقائده المفدى وأبنائه المخلصين.

وقال المقدم الركن مبارك بن حميد البادي من الحرس السُّلطاني العُماني: تضطلع كتيبة التدريب بالحرس السُّلطاني العُماني بتدريب الجنود المستجدين من خلال برنامج تدريبي مكثف، يشتمل على حصص في اللياقة البدنية وتدريبات المشاة التأسيسية والمتقدمة، ومهارات استخدام الأسلحة الخفيفة، وتدريبات في مهارة الميدان والتعبئة ومحاضرات في الانضباط العسكري، وأخرى في الأنظمة والقوانين واللوائح العسكرية بالحرس السُّلطاني العُماني. ووضح المقدم الركن يعقوب بن مصبح الشهومي من الحرس السُّلطاني العُماني: تسعى قيادة الحرس السُّلطاني العُماني للمساهمة في توظيف وتشغيل المواطنين الباحثين عن عمل تحقيقًا للأهداف الوطنية المنشودة.

منتسبو دورة الدفاع الوطني التاسعة يختتمون زياراتهم الدولية

العمانية : اختتم منتسبو دورة الدفاع الوطني التاسعة زياراتهم الدولية الرسمية التي استغرقت عدة أيام إلى كل من جمهورية النمسا ومملكة إسبانيا.

وعادت فجر أمس المجموعة الأولى من المشاركين برئاسة اللواء الركن جوي (مهندس) صالح بن يحيى المسكري آمر كلية الدفاع الوطني قادمة من جمهورية النمسا، كما عادت مجموعة أخرى من المشاركين يوم أمس الأول قادمة من مملكة إسبانيا.

تأتي هذه الزيارات الدولية ضمن منهاج دورة الدفاع الوطني بهدف إثراء فكر المشاركين وإتاحة الفرصة لهم للاطلاع على أهمية تلك الدول ودورها الاستراتيجي في بحث القضايا ذات العلاقة، والاستفادة من خبراتها وتجاربها في التخطيط الاستراتيجي، ومجالات الدفاع والأمن الوطني إضافة إلى التعرف على المناهج الأكاديمية المقررة في تلك الكليات والارتباط الأكاديمي المتبع فيها مع الجامعات والمؤسسات العلمية.

التوعية بأضرار المخدرات في عدد من الجامعات

جانب من توعية طلبة الكليات والجامعات

نفذت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية برنامجًا توعويًا عن أضرار المخدرات في كل من الجامعة العربية المفتوحة بولاية بوشر، وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بولاية المصنعة بمحافظة جنوب الباطنة، وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بولاية إبراء بمحافظة شمال الشرقية.

اشتمل البرنامج على محاضرة توعوية عن المخدرات، ومدى تأثيرها على الفرد والمجتمع، وكيفية الوقاية منها، ودور الأسرة والمجتمع في الجانب التوعوي، كما تضمنت عروضًا مرئيةً لأنواع المخدرات والمؤثرات العقلية، إضافة إلى وجود المعرض التوعوي المتنقل.

ابتكره فريق بحثي بجامعة السلطان قابوس

جهاز لري مزروعات البيوت المحمية بمياه البحر

تهاني بيت سويلم: استخدام تقنية التكثيف المباشر لإنتاج المياه العذبة

الجهاز المبتكر من قبل الباحثين في كلية العلوم الزراعية والبحرية بجامعة السلطان قابوس بتكلفة أقل وكفاءة أعلى

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

ابتكر فريق بحثي من جامعة السلطان قابوس أول جهاز من نوعه للبيت المحمي يعمل بماء البحر ينتج مياها عذبة بتكلفة منخفضة وتصميم بسيط وكفاءة عالية.

يتكون الفريق البحثي من الدكتور هيمسيري باندار، والدكتور عبد الرحيم الإسماعيلي، وتهاني بنت سويلم من قسم التربة بكلية العلوم الزراعية والبحرية بجامعة السلطان قابوس، والدكتور جانيثا جيوانثا من جامعة كوينزلاند الجنوبية بأستراليا.

وقالت تهاني بيت سويلم: قام فريق بحثي من جامعة السلطان قابوس بصناعة وتشغيل أول جهاز من نوعه للبيت المحمي الذي يعمل بماء البحر ويعمل بتقنية التكثيف المباشر، ويستخدم مياه البحر أو المياه المالحة غير الصالحة للزراعة لإنتاج مياه عذبة نقية، وتعمل هذه التقنية على مبدأ التكثيف الذاتي حيث يتم تبخير المياه المالحة ثم تكثيفها عن طريق التلامس المباشر بين بخار الماء الساخن والماء البارد الموجود داخل المكثف، وإنتاج مياه عذبة صالحة للزراعة داخل البيت المحمي، وقد تم التوصل إلى تصميم الجهاز وأبعاده الهندسية بعد إجراء ودراسة العديد من الأبحاث والدراسات العلمية واستخدام مبادئ الديناميكية الحرارية وحركة الموائع.

وأوضحت أنه لم يتم التطرق لحسابات ومقارنة تكلفة صناعة الجهاز في هذا الجزء من التجربة حيث كانت أهداف التجربة في المرحلة الأولى تصميم وصناعة جهاز التكثيف الذاتي ثم تشغيله، ودراسة أداء الجهاز وقدرته التشغيلية على إنتاج المياه العذبة من مياه البحر، إذ أظهرت التجارب نجاح الجهاز في إنتاج مياه عذبة وبكميات أكبر مقارنة بالجهاز المستخدم حاليا في البيت المحمي الذي يعمل بماء البحر بالإضافة إلى حجمه الصغير نسبيا، والتصميم البسيط والكلفة المنخفضة لصناعة الجهاز، والجهاز المستخدم حاليا في البيت المحمي يتكون من أنابيب بلاستيكية تتدفق بها مياه باردة حيث يتم تكثيف بخار الماء الساخن القادم من المبخر على سطح هذه الأنابيب الباردة دون أن يتم التلامس المباشر بين الماء البارد والهواء الساخن، ويعتبر هذا الجهاز مكلفا نسبيا، وذا تصميم معقد ويحتاج إلى الكثير من الصيانة الدورية بينما يستخدم جهاز التكثيف المباشر تقنية جديدة نسبيا يتم فيها تبخير مياه البحر في البيت المحمي ثم تكثيف هذا البخار بالتلامس المباشر مع المياه الباردة في المكثف وإنتاج مياه عذبة صالحة للري.

وأكدت أن المناطق الجافة وشبه الجافة ومن بينها سلطنة عمان تعاني من مشكلتين رئيسيتين، هما ندرة المياه وارتفاع درجة حرارة الهواء، وبالتالي صعوبة الزراعة في الحقول المفتوحة.

وتعتبر الزراعة في البيوت المحمية واحدة من الطرق الفعّالة للزراعة في هذه المناطق، ولكن تعرف البيوت المحمية باستهلاكها الكبير للمياه العذبة في عملية تبريد البيت المحمي للحفاظ على درجة حرارة ملائمة للزراعة ويمكن لهذا الجهاز أن يقدم حلا لهذه المعضلة وللتحديات التي تعاني منها البيئات الجافة، وسد مشكلة نقص المياه من خلال استخدام جهاز التكثيف المباشر في البيوت المحمية، حيث يعمل هذا الجهاز على إعادة تدوير المياه غير الصالحة للزراعة مثل مياه البحر أو مياه الآبار المالحة لتبريد البيت المحمي ثم إنتاج مياه عذبة صالحة للزراعة، وبالتالي يتم تقليل كلفة استخدام المياه العذبة في عملية التبريد وإنتاج مياه صالحة للري في عملية ذاتية قليلة التكلفة إلى جانب الحفاظ على المياه النظيفة من الهدر.

تعد شركة سي سي إينرجي ديفالوبمنت ش.م.ل. إحدى الشركات العالمية المستقلة في مجال استكشاف وإنتاج النفط حيث تمتلك استراتيجية نمو ترتكز إلى 'أفكار وطموحات عالمية وسواعد محلية بناءة'.

Operations Technology Information Security Lead
CNF-0422-00219

Control & Automation Engineering Lead
PROJ-0422-00224

Storage & Backup Engineer
CNF-0422-00220

Senior Reservoir Engineer
SBS-0422-00225

Field IT/Telecom Technician
CNF-0422-00221

Reservoir Engineer
SBS-0422-00226

Field HSE Superintendent
HSE-0422-00222

Environmental Lead
HSE-0422-00223

للمزيد من المعلومات حول المسؤوليات والواجبات الوظيفية والمؤهلات المطلوبة لكل وظيفة شاغرة، يمكن تصفح الموقع الإلكتروني
www.petrojobs.om

سيتم مراجعة طلبات التوظيف المقدمة عبر الإنترنت فقط. أخر موعد للتقديم هو : ١٤ أبريل ٢٠٢٢

سي سي اينرجي ديفالوبمنت
CC ENERGY DEVELOPMENT

تصوير: حسين المقبالي

مشهد يتكرر في رمضان

ازدحام الطرقات بحركة الموظفين بين مسقط وبقية المحافظات

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

تشهد طرقات محافظة مسقط خلال شهر رمضان المبارك زيادة كبيرة في الازدحام المروري، إذ تضاعفت الزحمة المرورية عن الأيام السابقة، وعجت الطرقات بطوابير المركبات، خصوصا في أوقات الذروة الصباحية منذ الساعة الثامنة والنصف صباحا ولغاية العاشرة، وما تلبث الزحمة أن تتراجع لتعود مرة أخرى عند الثانية عشرة والنصف بالتزامن مع خروج الموظفين من مقرات عملهم وانتهاء المراجعين من مراجعة المؤسسات، وخروج الطلبة، ليستمر مشهد طوابير الازدحام المروري حتى قبيل الإفطار، ليكون مشهد الازدحام المروري واحدا من مشاهد شهر رمضان.

ولا تقتصر الزحمة المرورية على طريق معين حيث تكون الزحمة على طول شارع السلطان قابوس وطريق مسقط السريع، وكل المخارج والمداخل المؤدية إلى الطريقين الرئيسيين، إضافة إلى طريق الوزارات وشارع ١٨ نوفمبر مرورا بطريق الموج، ففي الصباح يكون الازدحام في الطريق القادم من الخارج باتجاه محافظة مسقط، فيما يشهد الطريق المعاكس المتجه من مسقط إلى الخارج ازدحاما شديدا خلال فترة الظهيرة.

وأرجع عدد من مستخدمي الطريق الازدحام الذي تشهده الطرق بمحافظة مسقط إلى رغبة عدد كبير من الموظفين العاملين في محافظة مسقط العودة إلى ولاياتهم ومناطقهم بالمحافظات خارج محافظة مسقط، بخلاف فترة ما قبل رمضان والتي يقضون فيها معظمهم أيام الأسبوع في محافظة مسقط دون الرغبة في العودة إلا مع نهاية الأسبوع.

ومن المتوقع أن تشهد الطرقات بمحافظة مسقط ازدحاما يوميا خلال الشهر الفضيل، وقد تزداد بشكل أكبر مع نهاية كل أسبوع حيث يتوجه المواطنون إلى محافظاتهم وولاياتهم للإفطار مع أهاليهم.

ضمن الاستراتيجية العمرانية للمحافظة

مسندم: مواقع لمشروعات الثروة السمكية بعضها في الإجراءات النهائية

توفير خيارات متعددة للسكن منها مبادرة اختر أرضك

العمانية: أسهم الموقع الجغرافي لمحافظة مسندم كونها بوابة مهمة لتقوية العلاقات الاقتصادية بين سلطنة عُمان والدول المجاورة، في العمل على بيان الرؤية العمرانية للمحافظة، وذلك لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية والنهوض بالمستوى المعيشي للمجتمع، إلى جانب الاستغلال الأمثل والإدارة الفاعلة والمستدامة للمقومات الطبيعية والثقافية الفريدة.

وقال المهندس علي بن أحمد المعشني مدير عام المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسندم في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن الاستراتيجية العمرانية لمحافظة مسندم تتوافق مع إمكانات ومقومات المحافظة وبما يتكامل مع الاستراتيجية العمرانية الشاملة.

وأشار المعشني إلى العديد من المشروعات والمواقع التي قامت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بتحديدها كمشروعات واعدة، منها مواقع للمناطق الحرة بمركز محافظة مسندم، ومواقع لمشروعات الطاقة المتجددة، التي تتضمن مشروعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ومشروعات الهيدروجين الأخضر، بالإضافة إلى تخصيص مواقع للقطاع السياحي في مجالات السياحة البيئية وسياحة المغامرات وغيرها.

وقال مدير عام المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسندم: إن الوزارة عملت على تخصيص مواقع ضمن الاستراتيجية العمرانية لمحافظة مسندم منذ النصف الثاني من العام المنصرم ٢٠٢١، إذ تم تخصيص مواقع لمشروعات الثروة السمكية، وبعض المشروعات في الإجراءات النهائية كمصايد للثروة السمكية وغيرها.

وأوضح أن هناك توجهًا إلى مراجعة مشروعات السدود بمحافظة مسندم، وقد قامت الوزارة بإعادة دراسة شاملة وواضحة لمجاري الأودية وتصنيفها لتحديد مواقع إنشاء السدود والاستفادة منها لتعزيز المخزون الجوفي للمياه وفتح مساحات جديدة قابلة للتخطيط، وقد تم رفع المقترحات المناسبة بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة، إذ إن موقع محافظة مسندم يحتم تكثيف الجهود فيما يتعلق بمشروعات السدود نظرًا لطبيعة المحافظة، والموجهات التي تم اعتمادها ضمن الاستراتيجية العمرانية للمحافظة، بالإضافة إلى استغلال المناطق المرتفعة التي تتميز بإطلالاتها المميزة وتوفر الحماية من الأودية.

وقال المعشني: إن الوزارة تسعى إلى تغطية احتياجات المواطنين والجهات الحكومية من الأراضي بالمحافظة بما يتوافق مع طبيعتها واستغلالها الاستغلال الأمثل، مشيرًا إلى نهج الوزارة في توفير خيارات متعددة للسكن منها مبادرة «اختر أرضك»، من خلال السحب الإلكتروني للأراضي المرتبطة بالخدمات، ومبادرة (صروح) من خلال التعاون مع العديد من الجهات التمويلية والخدمية لتوزيع مساكن بخيارات متعددة ضمن مشروعات الأحياء السكنية المتكاملة.

وفيما يتعلق بأعمال المديرية خلال العام الماضي، أكد مدير عام الإسكان والتخطيط العمراني بالمحافظة أنه تم تخطيط (٥٤٧) قطعة أرض وتوزيع (٦٧) قطعة أرض متعددة الاستخدامات، كما تم تسجيل (٤٣٤) قطعة لأول مرة وإصدار (٤٠٩٩) سند ملكية و(٦٣) سند ملكية لمواطني دول المجلس، وهناك (٤٤٥) طلب إثبات وتسجيل ملك معروضة على لجنة إثبات وتسجيل الملك، فيما استفادت (٤١) أسرة من برنامج المساعدات السكنية، وفيما يخص النشاط العقاري، فقد بلغت القيمة النقدية المتداولة للعقار بالمحافظة خلال عام ٢٠٢١ أكثر من (١٥) مليون ريال عُماني وكذلك الرسوم العقارية المحصلة أكثر من (٦٠٠) ألف ريال عُماني. يذكر أن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني كانت قد نظمت مؤخرًا حلقة عمل بعنوان (مسندم - ممر العلاقات الدولية)، حول نهج تنفيذ الاستراتيجية العمرانية بمسندم ومشروعات المحافظة، وذلك ضمن سلسلة المبادرات التي تنظمها الوزارة مع مكاتب المحافظين لوضع الاستراتيجية العمرانية بالمحافظات موضع التنفيذ.

«اقتصادية الدولة» تناقش دراسة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ناقشت اللجنة الاقتصادية بمجلس الدولة أمس، خلال اجتماعها الثامن لدور الانعقاد السنوي الثالث من الفترة السابعة، برئاسة المكرم الشيخ محمد بن عبدالله الحارثي مسودة دراستها حول «المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: التحديات والفرص والمقترحات» تمهيدا لرفعها لمكتب المجلس.

يذكر أن الدراسة تهدف إلى التعرف على هيكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومدى قدرته على المساهمة في إيجاد فرص العمل، وفي نمو القطاع الخاص، وزيادة الدخل وتنويع الاقتصاد العماني، وإبراز التحديات الرئيسية التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورسم الموجهات والسياسات العامة والأطر التنظيمية والتشريعية التي من شأنها أن تمكّن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تحقيق أهدافها، بالإضافة إلى تقديم مقترحات وتوصيات تمكن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من التحول إلى قطاع منتج منخرط في أنشطة ذات إنتاجية وقيمة اقتصادية عالية، وموجه نحو المستقبل.

وزارة الإسكان والتخطيط العمراني
Ministry of Housing and Urban Planning
الاستراتيجية العمرانية
SPATIAL STRATEGY

استكمال إجراءات تعويض المواطنين المتأثرة أملاكهم بمشروع سكة الحديد بمحافظة البريمي

تعلن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، **(المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة البريمي)** لأصحاب الأملاك المتأثرة **بمشروع سكة الحديد بولايات محافظة البريمي**، والموضحة أسماؤهم أدناه، بأن عليهم مراجعة (دائرة التخطيط العمراني) بالمديرية خلال أيام وساعات الدوام الرسمي، لاستكمال إجراءات التعويضات مصطحبين معهم المستندات التالية :

1. **أصل جواز السفر** ساري المفعول.
2. **أصل سند الملكية.**

والمواطنون هم:

م	الإسم	المنطقة
1	محمد سعيد الشامسي وولية سعيد المقبالي	واسط
2	عبدالله بن علي بن عبيد الشامسي	واسط
3	ورثة / محمد بن عبيد بن علي الشامسي	واسط
4	محمد بن سلطان بن سيف الشامسي	واسط
5	مصبح بن سلطان بن عبيد الشامسي	واسط
6	سعيد بن عبيد بن سعيد النعيمي	العقدة الشمالية
7	خليفة بن أحمد بن سالم النعيمي	العقدة الشمالية
8	كسارة تارمك	ردة صاع
9	سالم بن محمد بن عبدالله الكعبي	شبك
10	شركة أبناء الخطوة	شبك
11	شركة الخطو للتجارة	شبك
12	محمد بن علي بن سعيد الحساني	الأربوب
13	سعيد بن جمعة بن صالح الكعبي	الأربوب
14	حمد بن محمد بن علي الراشدي	الأربوب
15	سالم بن راشد بن حميد الكعبي	الأربوب
16	عامر بن سلطان بن محمد الكعبي	الأربوب
17	زايد بن عبيد بن راشد الكعبي	الأربوب
18	ورثة/ سيف بن سالم بن أحمد الكعبي	الأربوب
19	سعيد بن سالم الكعبي	الأربوب
20	ورثة / علي بن سالم بن المطوع الكعبي	الأربوب
21	سالم بن سعيد بن سالم الكعبي	الأربوب
22	عبيد بن علي بن خميس البوشدي	الأربوب
23	ورثة/ حمد بن محمد بن علي بن جمعة الراشدي	الأربوب
24	محمد بن ناصر النفبي	الأربوب
25	سالم بن سلطان بن محمد الكعبي	الأربوب
26	محمد بن خميس بن حمدان الشامسي	الأربوب
27	محمد بن سلطان بن سعيد الكعبي	الأربوب
28	ورثة / محمد بن سالم الغيثي	الأربوب
29	محمد بن سالم بن ناصر الغيثي	الأربوب
30	حميد وناصر أبناء سعيد بن علي الشدادي	الأربوب
31	راشد بن سعيد الورع العفاري	القابل
32	محمد بن حماد بن محمد الشامسي	القابل
33	خالد بن حمد بن راشد الفتحي	القابل
34	محمد بن ناصر بن حميد النعيمي	القابل
35	عديل بن محمد بن عديل الشامسي	القابل
36	حمد سعيد العرياني وسلطان سعيد العرياني	القابل
37	حمد بن سعيد بن حمد العرياني	القابل
38	علي بن محمد بن سعيد بن غفينة النعيمي	القابل
39	عدير بنت علي بن سلطان العرياني	القابل
40	سالم بن علي بن سلطان العرياني	القابل
41	مفتاح بن محمد بن سلطان العرياني	القابل
42	مرتضى بن أحمد سلطان	القابل
43	مرتضى بن أحمد سلطان	القابل
44	حمد بن سعيد بن حمد العرياني	القابل
45	حمد بن سعيد بن حمد العرياني	القابل
46	حمد بن سعيد بن حمد العرياني	القابل
47	فاطمة بنت راشد بن سالم العرياني	القابل
48	عديل بن محمد بن عديل الشامسي	القابل
49	ورثة/ فاضل بن عجلان بن محمد المهدي	القابل
50	محمد بن عيلان محمد	القابل
51	ناصر بن سعيد بن حمد الشامسي	القابل
52	سريعة بنت عبيد بن سلطان الشامسي	القابل
53	سيف بن صالح بن سعيد العرياني	القابل
54	موزة بنت محمد بن عبدالله الشامسي	القابل
55	محمد بن عبدالله بن ساعد الشامسي	القابل
56	حمد بن علي بن سيف النعيمي	القابل
57	سعيد بن أحمد بن مسلم تيوك	القابل
58	سيف بن حمدان بن سيف المفرجي	القابل
59	جمعة بن مرهون بن هلال الحضرمي	القابل
60	ورثة/ عبدالله بن صالح بن سعيد العرياني	القابل
61	أحمد بن محمد بن راشد الحساني	الأربوب
62	جمعة بن علي بن ناصر الكعبي	محضة
63	ورثة / عبيد بن يوسف الكعبي	محضة
64	الوليد بن زاهر بن غصن الهنائي	الأربوب
65	محمد بن سعيد بن عبدالله الغيثي	الأربوب
66	عبدالله بن جمعه بن سليمان الشبلي	الأربوب

تعاونكم يعزز من كفاءة خدماتنا،،،
www.housing.gov.om | @housingoman

هيئة حماية المستهلك

تنويه

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بهيئة حماية المستهلك عن تمديد فترة طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند	آخر موعد تقديم العطاءات
٢٠٢٢/١	توريد وتركيب جهاز شبكة مركزي لمركز البيانات	الشركات والمؤسسات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والمسجلة لدى مجلس المناقصات	٢٥ ر.ع	٢٠٢٢/٤/٧

يمكن الحصول على مستندات الشروط والمواصفات عن طريق خدمة إسناد على الموقع الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om حتى التاريخ المذكور بالجدول أعلاه على أن يكون دفع قيمة المستند عبر بوابة الدفع الإلكتروني بالموقع.

على جميع الشركات أن ترفق مع عطاءاتها تأميناً مؤقتاً في صورة ضمان مصرفي أو شيكاً مصدقا عليه من أحد البنوك العاملة في سلطنة عُمان لا يقل عن (١٪) من قيمة العطاء معنونا باسم سعادة رئيس هيئة حماية المستهلك وساري المفعول لمدة (٩٠) يوما من تاريخ تقديم العطاءات ولن ينظر في العطاء الذي لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب، على أن يتم إرفاق صورة الضمان المصرفي أو الشيك المصدق عليه إلى أن يتم طلبه من قبل لجنة المناقصات الداخلية بالهيئة.

يجب تقديم العطاءات عن طريق خدمة إسناد بالموقع الإلكتروني المذكور أعلاه قبل الساعة العاشرة من صباح اليوم المحدد لتقديم العطاءات، ولن يعتد بالعطاءات المقدمة بعد هذا الميعاد أياً كانت أسباب التأخير، وستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.

والله ولي التوفيق ،،

خبير تقني: لا يوجد متصفح آمن ١٠٠٪

«الروابط الوهمية»

مخاطر تقنية محدقة.. وطرق لتجنب الوقوع ضحيتها

كتب -
خليل الكلباني

يتعرّض عدد من المشتركين والمستخدمين للهواتف النقالة إلى محاولات احتيال متزايدة في الآونة الأخيرة، بسبب اختراق أجهزتهم والحسابات المتصلة بها، نتيجة الدخول إلى روابط خبيثة أو وهمية (ملغمة) التي تصل عبر رسائل الواتساب أو الرسائل النصية (sms)، فتارة تصل رسالة من شخص تعرفه عبر الواتساب أو غيره من البرامج الإلكترونية يطلب فيها منك مبلغا من المال أو مساعدة ما، ثم تتفاجأ أن ذلك الشخص تم اختراق جهاز هاتفه وأن الشخص الذي أرسل تلك الرسالة هو الشخص المخترق أو المنظمة المخترقة للهاتف أو الجهاز.

لمعرفة مدى خطورة هذه الظاهرة، وقفت «عمان» على بعض المحاذير والمخاطر المحدقة بالوسط التقني، والتقينا الخبير التقني عبدالرحمن بن محمد البلوشي محلل أول أمن معلومات، للحديث عن كيفية تجنب الوقوع في مثل هذه المواقف، وكذلك كيفية التصرف في حال تم اختراق الهاتف، فيقول: «يمكن استخدام هذه الروابط في إيهام المستخدم من خلال تزييف مواقع معروفة، والتي يسعى من خلالها المخترق إلى الوصول إلى أسماء المستخدمين وكلمات المرور وهناك روابط أخرى ما إن يتم الضغط عليها حتى توجه المستخدم لتنزيل برامج ضارة، مثل برامج الفدية وبرامج التجسس والتي قد تكون ملحقة ضمن برامج أخرى مفيدة، كما يمكن استغلال بعض الثغرات الموجودة في بعض الأنظمة من خلال إرسال تلك الروابط والتي تكون محمّلة ببرمجيات، أو صيغ برمجية معيّنة تمكّن المخترق من استغلال تلك الثغرات للوصول الكامل للجهاز أو لبعض الملحقات الخاصة به كالكاميرا ومكبر الصوت».

وأشار البلوشي إلى أن هناك تساؤلا لدى الكثير من الناس وهو كيفية معرفة الروابط المرسلة وطبيعتها، هل هي من الروابط الخبيثة (الملغمة) أو الروابط الطبيعية، وللإجابة على ذلك يقول: «يمكن معرفتها من خلال التأكد من عنوان الرابط الذي قد يختلف عن الرابط الأصلي بأحرف، على سبيل المثال يستبدل المخترق (حرف O بالرقم ٠)، كما يمكن تمييز محتوى الموقع حيث توجد بعض الاختلافات، كما توفر بعض برامج مكافحات الفيروسات خاصية آلية الفحص ووضع علامات على الروابط الخبيثة أو المشبوهة، وكذلك يمكن لمَن يشك بصحة رابط معيّن استخدام موقع (virustotal).

وتطرق البلوشي إلى إمكانية حدوث مشكلة عند فتح رابط خبيث (ملغم) أو يؤدي إلى انهيار المتصفح أو الجهاز حيث قال: «كل الاحتمالات واردة وهذا الأمر يعتمد على طبيعة الرابط وطبيعة الاستهداف، حيث إن الهجوم الموجه الذي يستهدف ثغرة محددة في نظام ما قد يؤدي إلى تعطيل النظام، تشفيره أو حتى إتاحة المجال لتسريب بيانات الضحية».

أما دور (النظام ونوعيته) للمتصفح المستخدم وقوة حمايته من الاختراق فقال البلوشي: «لا يوجد متصفح آمن بنسبة ١٠٠٪ وجميع المتصفحات والأجهزة معرّضة للاختراق، لذا يجب تحديث المتصفحات باستمرار والتأكد من الالتزام بأفضل الممارسات الأمنية المتعلقة بها من خلال تجنّب تنزيل المتصفحات من مواقع غير موثوقة وتفعيل الخصائص المتعلقة بالحفاظ على الخصوصية والأمان».

وحول كيفية التمييز بين المواقع الحقيقية والمزيفة قبل فتحها أكد البلوشي أن الروابط المزيفة قد تشبه الروابط الأصلية لكن لا تتطابق معها، لذا يجب التأكد من صحة الروابط، وفي الوقت الحالي يصعب هذا الأمر قبل فتح الرابط بسبب وجود خدمات لتقصير الروابط الطويلة والتي تجعل الرابط قصيرا ومختصرا، ولا يمكن معرفة الرابط الحقيقي إلّا بعد النقر عليه، كما توفر بعض المواقع خيارات لمعرفة الرابط الأصلي ومنها (Unshorten.It).

وأضاف البلوشي إن آلية عمل الروابط الخبيثة (الملغمة) تختلف بطبيعة الهدف منها فقد يكون هدفها دفع الضحية إلى إدخال بيانات بنكية أو تنزيل برامج خبيثة أو استغلال ثغرة معيّنة، وبالتالي لكل طريقة من هذه الطرق آلية عمل مختلفة لا يسع المجال إلى تفصيلها.

وأشار البلوشي إلى عدة طرق لتجنيب أجهزتنا ومتصفحاتنا الاختراق، وذلك من خلال تجنّب أنظمة التشغيل غير الأصلية والتي في الغالب لا تستلم تحديثات أمنية، وأيضا تثبيت برامج مكافحة الفيروسات والتأكد من تحديث الأنظمة والبرامج بشكل مستمر، والتنبه للتغييرات التي تحدث للجهاز عند تثبيت برامج جديدة وأخذ نسخة احتياطية دورية للبيانات المهمة.

كما أكد البلوشي على عدد من الخطوات التي يجب على الشخص فعلها في حالة تم اختراق جهازه أو متصفحه، وحول ما الذي يجب عمله في هذا الشأن حيث قال: «إذا لاحظت أمرا مشبوها في جهازك الخاص بالعمل فعليك إبلاغ قسم أمن المعلومات في مؤسستك، وإن لاحظت ذلك في جهازك الشخصي ينصح بأخذ استشارات شخص مختص».

أما حول ما يجب فعله في هذا الشأن ولمَن تتجه فقد قال البلوشي: «يعتمد الأمر حسب الخطورة، وفي حال أن الجهاز المخترق تابع لمؤسسة ينصح بالتواصل مع مركز الدفاع الإلكتروني والمركز الوطني للسلامة المعلوماتية بعد احتواء الأمر من قبل فرق الاستجابة للحوادث في المؤسسة، وفي حال كان الجهاز شخصيا فيمكن استشارة شخص مختص لتوجيهك بالإجراء أو الطريقة المناسبة للتعامل مع الأمر بحسب طبيعة الحادثة».

«البلشون» المهاجر يحط بمحمية جزر الديمانيات

العمانية: رصدت هيئة البيئة وصول طائري البلشون الأبيض والرمادي المهاجرين إلى محمية جزر الديمانيات الطبيعية.

وقال حمود بن خميس النيري، أخصائي نظم بيئية: تم رصد أعشاش هذين الطائرين، وعدد من طيور الخرشنة في إحدى الجزر بالمحمية، حيث تعد من أوائل الطيور المهاجرة الواصلة إلى المحمية، وتم رصد ومتابعة تحركاتها في المحمية، وتحديد مواقع وجودها.

وبيّن محمد بن ناصر السعدي رئيس قسم تنمية المحميات الطبيعية أن محمية جزر الديمانيات الطبيعية التي تم الإعلان عنها كمحمية في عام ١٩٩٦ لحماية الطيور المهاجرة بسلطنة عمان، تضم (٩) جزر طبيعية، ويوجد بهذه الجزر عدد من النباتات البرية والحشائش والأعشاب البحرية والشواطئ البيضاء، التي تعد ملاذًا آمنًا لتعشيش السلاحف والطيور البحرية المحلية والمهاجرة، في حين أن البيئات البحرية تحتوي على تنوع فريد من الكائنات البحرية مثل الثدييات البحرية والأسماك المتنوعة. وتشتهر المحمية بوجود مجموعة كبيرة من الشعاب المرجانية الفريدة التي من الممكن رؤيتها من على سطح البحر، وذلك لشفافية المياه بالمحمية، حيث تعد المحمية من الأماكن الجاذبة سياحيا التي يرتادها الزوار من مختلف أنحاء العالم؛ وذلك لطبيعتها المميزة.

الجدير بالذكر أن هيئة البيئة نظمت دخول الزوار للمحمية، والأنشطة المسموح بها خلال فترات السنة، بحيث يمنع نزول الزوار إلى اليابسة خلال الفترة من بداية شهر مايو إلى نهاية شهر أكتوبر من كل عام؛ وذلك لضمان عدم الإضرار، وإزعاج الطيور والكائنات الأخرى خلال فترة التكاثر، في حين يمكن للزائر أن يمارس نشاط التخييم والمبيت في المحمية بعد انتهاء فترة موسم تعشيش الطيور.

هيئة البيئة ترصد طائري البلشون الأبيض والرمادي المهاجرين بمحمية جزر الديمانيات الطبيعية

تعيين نواب لرئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية

أعلنت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية عن تعيين نواب رئيس الجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، حيث تم تعيين الدكتور عبدالله بن علي بن سعيد الشبلي نائبًا لرئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، وعُيّن الدكتور علي بن سيف بن سالم الحارثي، نائبًا للرئيس للشؤون الإدارية والمالية، وعُيّنت الدكتورة هدى بنت سالم بن حمدان الشعيلية نائبة للرئيس للأنظمة الإلكترونية والخدمات الطلابية.

ويأتي تعيين نواب الرئيس انطلاقًا من حرص الجامعة نحو تحديد ملامح المستقبل التي تحدد بوصلة العمل خلال المرحلة القادمة، وتحقيق خطتها الاستراتيجية بكفايات علمية وإدارية قادرة على توظيف خبراتها في المضي قدمًا بالجامعة نحو «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

د. علي الحارثي

د.عبدالله الشبلي

د. هدى الشعيلية

وقد تم إنشاء جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وفق المرسوم السلطاني ٧٦/ ٢٠٢٠ الذي تضمّن دمج الكليات التقنية، وكليات العلوم التطبيقية وكلية التربية بالرستاق، والمرسوم السلطاني ٤٧/ ٢٠٢١ الذي حدد نظام جامعة التقنية والعلوم التطبيقية واختصاصاتها وأهدافها في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وريادة الأعمال، والتعاون والشراكة محليا وإقليميا وعالميا، والاستشارات العلمية.

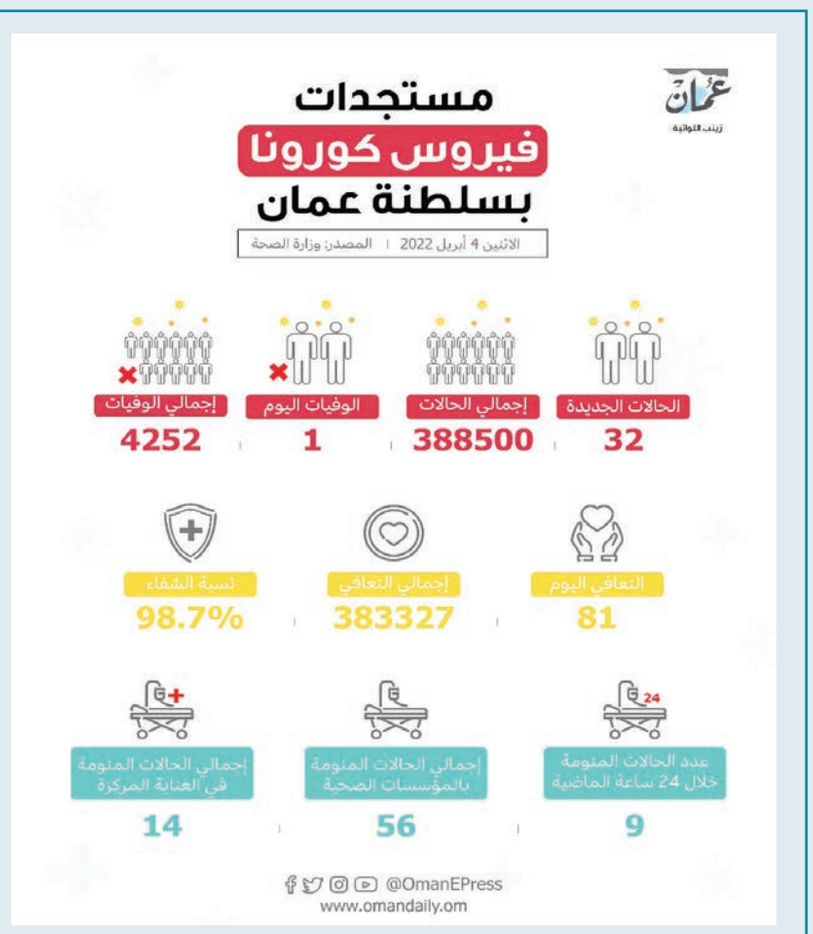

حالة وفاة و٣٢ إصابة جديدة بكوفيد

كتب: يوسف بن سالم الحبسي

سجلت سلطنة عمان أمس حالة وفاة جديدة لليوم الثاني على التوالي ليصل إجمالي الوفيات بسبب كوفيد-١٩ إلى ٤٢٥٢ حالة، وأعلنت وزارة الصحة في بيانها تسجيل ٣٢ إصابة جديدة، فيما بلغ إجمالي المتعافين ٨١ حالة، مع استقرار نسبة الشفاء عند ٩٨,٧٪.

كما تم ترقيد ٩ حالات جديدة في المستشفيات خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ليصل إجمالي المرقدين في المؤسسات الصحية إلى ٥٦ حالة بينها ١٤ في العناية المركزة.

وقال الدكتور زيد بن الخطاب الهنائي، أستاذ مساعد واستشاري بكلية الطب والعلوم الصحية في جامعة السلطان قابوس: قطعنا شوطًا كبيرًا جدًا في تقليل مخاطر هذه الجائحة، حيث نلاحظ أن الإصابات أقل خطورة بعشر مرات مقارنة بما كنا نراه في السابق، ويعود هذا الانخفاض بشكل كبير إلى المناعة التي اكتسبناها من بعد حملة التحصين. وأشار إلى أن الفيروس ما زال موجودًا، وإن كانت خطورته نقصت، إلا أننا نرى بعض الإصابات في المستشفيات، وبالتالي علينا أن نتصرف بشكل مسؤول، وننصح الجميع بتعزيز مناعته ضد الفيروس، فالذي لم يأخذ التطعيم ما زال معرّضًا للإصابات الشديدة وعليه أن يبادر بالتطعيم، كذلك الذي أخذ جرعتين ولم يُصب بالفيروس من قبل أو بعد، ننصحه بأخذ الجرعة الثالثة (المعززة) ليكون على أعلى قدر من الحماية.

وأوضح أنه بالنسبة للأطفال، توجد بعض الإصابات الخطيرة بالفيروس والتي تستدعي التنويم، بالتالي ننصح بتحصينهم وعدم استثنائهم من هذه الحماية، والأعراض الجانبية للقاح في الأطفال أقل حتى من الأعراض في الكبار، بالتالي مأمونيته ممتازة لديهم.

وأضاف: من المهم في صلاة التراويح، أن تقام بشكل آمن للجميع، وأن نعي مسؤوليتنا تجاه الآخرين عندما نذهب إلى المسجد، وكذلك في حال ظهور أي أعراض لدينا علينا ألا نذهب إلى المسجد لكي لا ننقل العدوى.

تكريم الطلبة الفائزين في المسابقات

تكريم الطلبة المُجيدين في المسابقات بسناو

المضيبي - علي الحبسي

كرّمت مدرسة قتادة بن النعمان للتعليم الأساسي نيابة سناو بولاية المضيبي عددا من الطلبة الفائزين في المسابقات على مستوى سلطنة عمان وذلك برعاية الشيخ شهاب بن حمد البلوشي نائب والي المضيبي بسناو.

وتم تكريم الطالب عزان بن سعيد البرواني الحاصل على المركز الثاني على مستوى سلطنة عمان لفئة الصف العاشر في مسابقة التحدث باللغة العربية والخطابة والإلقاء الشعري، كما تم تكريم الطالب غسان بن علي المعولي الحاصل على المركز الثالث لفئة الصف الثاني عشر للمسابقة نفسها.

وتم تكريم الفريق الحاصل على المركز الأول على مستوى محافظة شمال الشرقية في مسابقة المناظرات الطلابية والذي شارك فيه حمزة بن خالد الراشدي وسعيد بن عبدالله المعمري ومهند بن محمد البراشدي، كما تم تكريم الطالب زاهر بن غصن الصوافي الفائز بالمركز الأول في مسابقة حفظ القرآن الكريم وإبراهيم بن محمد القري الفائز بالمركز الثاني.

وتم أيضا تكريم عدد من الطلبة المُجيدين في التحصيل الدراسي وافتتاح معرض تضمن العديد من أعمال الطلاب الفنية.

معرض «أزميرالدا» بجامعة السلطان قابوس يعرّف بالتراث المغمور بالمياه

التعرف على أركان المعرض

نظمت جامعة السلطان قابوس ممثلة بجماعة التاريخ والآثار التابعة لعمادة شؤون الطلبة معرض التراث المغمور بالمياه «ازميرالدا» الذي يقام في قاعة المعارض بمركز خدمات الطلبة، ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

ويهدف المعرض إلى التعريف بماهية التراث المغمور بالمياه في جوانب مختلفة وتسليط الضوء على المؤرخين والكتّاب والأفلام العلمية المرتبطة بهذا الجانب، كما يسعى إلى تقديم رؤية شاملة للمجتمع عن التراث المغمور بالمياه، ويعكس مدى أهمية هذا التراث من الناحية العلمية في قسم التاريخ على وجه الخصوص والمجتمع عموما. ويتضمن المعرض أربعة أركان، هي: الركن التعريفي الذي يهدف إلى توضيح فكرة المعرض والهدف منه للزائرين، وركن السفينة الزمردة الذي يوضح دور هذه السفينة وما بها من لقى أثرية مهمة وبارزة، وركن اللقى الأثرية الذي يعرض بعض اللقى الأثرية التي تصنف ضمن التراث المغمور بالمياه، وأخيرا ركن الأفلام العلمية والكتب الذي يبرز أشهر الكتب والأفلام العلمية التي تناولت الموضوع.الجدير بالذكر أن تسمية المعرض ب«أزميرالدا» تعود للسفينة البرتغالية الغارقة خلال عاصفة قبالة سواحل سلطنة عمان بقيادة فينسينتي سودري.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٠٣٧٧
في الفئة ٩ من أجل السلع/الخدمات:
تطبيقات برمجيات الحاسوب، قابلة للتنزيل.

باســــــم: التقنية السريعة للأنظمة
الجنســـــية: عمانية
العنـــــوان: ص.ب: ٣١١ ر.ب: ٨٤٥، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/١١/٢٤

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٢٣٨٦
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات مكاتب تأمين الإقامة الفنادق والنزل، تأجير أماكن الإقامة المؤقتة، خدمات النزل، خدمات أماكن إقامة السياح، خدمات الفنادق، حجز النزل، الحجز في الفنادق، حجز أماكن الإقامة المؤقتة، خدمات الاستقبال في أماكن الإقامة المؤقتة إدارة حالات الوصول والمغادرة.

باســــــم: فندق فالكون
الجنســـــية: عمانية
العنـــــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٢/٣

فندق فالكون جراند
FALCON GRAND HOTEL

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٣٩٤٤٣
في الفئة ٣٦ من أجل السلع/الخدمات :
تمويل البيع بالتقسيط .

باســــــم : الشركة المتحدة للتمويل
الجنســـــية : عمانية
العنـــــوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٠/٩/٢٨

الشركة المتحدة للطاقة (ش.م.ع.م)
UNITED POWER COMPANY (SAOC)

ص.ب: ١٤٧ ، الرمز البريدي ١٣٤ ، جوهرة الشاطئ سلطنة عمان
هاتف: ٢٤٦٩٨٤٩٨(٩٦٨) ، فاكس: ٢٤٦٩٨٤٩٦ الموقع الإلكتروني www.upcmanah.com

إعلان باستخدام الاحتياطي القانوني

بناء على قرار الجمعية العامة غير العادية للشركة المنعقدة بتاريخ ٢٩ مارس ٢٠٢٢م ووفقاً لأحكام المادة ١٣٢ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨، تعلن الشركة المتحدة للطاقة ش.م.ع.م والمقيدة بالسجل التجاري برقم ١٤٦٠٣٦٦ بأنها بصدد استخدام الاحتياطي القانوني البالغ قدره ١٦٧،٠٠٠ ر.ع (مائة وسبعة وستين الف ريال عماني) لتغطية خسائر الشركة.

وتدعو كافة الدائنين أن يتقدموا باعتراضاتهم إلى الشركة على العنوان التالي: الشركة المتحدة للطاقة ش.م.ع.م، ص.ب ١٤٧ الرمز البريدي ١٣٤ جوهرة الشاطئ، مسقط، سلطنة عمان، عناية الفاضل/ زهير كراتشي والا، مع نسخة من الاعتراض إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ١٥ (خمسة عشر) يوماً من تاريخ هذا النشر.

كليـــة مجـــان ش م ع ع

Majan University College
كليـــة مجـــان الجـــامعيـة

تقرير مجلس الإدارة للربع الثاني المنتهى في ٢٨ فبراير ٢٠٢٢

حضرات المساهمين المحترمين

نيابة عن مجلس إدارة كلية مجان ش م ع ع (كلية مجان الجامعية)، يسرني أن أقدم هذا التقرير عن أداء مجان المالي والبيانات المالية المرفقة الغير مدققة المرحلية الموجزة لفترة الستة أشهر المنتهية في ٢٨ فبراير ٢٠٢٢.

الأداء المالي

تأثر الأداء المالي لمجان جزئياً في الأعمال الرئيسية بسبب أثر التغير فى متطلبات القبول لطلاب برامج الدراسات العليا. ومع ذلك ، تم موازنة ذلك من خلال التحكم في النفقات.بالمقارنة بنفس الفترة بالعام الماضى ،إنخفض الدخل الإجمالي بنسبة ١١٪ ليصل إلى ٢,١٨ مليون ريال عمانى بشكل رئيسي بسبب انخفاض أعداد الطلاب العائدين في برامج الدراسات العليا.و إنخفضت المصروفات الإجمالية بنسبة ٦٪ لتصل إلى ١,٨٣ مليون ريال عمانى بشكل رئيسي من إنخفاض إيرادات برامج الدراسات العليا و إنخفاض رسوم الانتساب مع الشريك الأكاديمي بالتبعية ومن التخفيض المتفق عليه في رسوم الانتساب مع الشريك الأكاديمي لبرامج البكالوريوس. لذلك، انخفض صافي الربح قبل الضرائب بنسبة ٢٩٪ ليبلغ ٠,٣٥ مليون ريال عماني، ومع ذلك، فقد زادت الضرائب بنسبة ١٦١٪ لتصل إلى ٠,٠٥ مليون ريال عماني بسبب الدخل الضريبي المؤجل على المخصصات المتعلقة بانخفاض قيمة الرسوم المدينة وتعديل القيمة العادلة للاستثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة خلال نفس الفترة بالعام الماضي. نتيجة لذلك انخفض صافي الأرباح بعد الضريبة بنسبة ٤٨٪ ليصل إلى ٠,٣ مليون ريال عماني. انخفضت ربحية السهم من ٦ بيسة للسهم الواحد إلى ٣ بيسة للسهم الواحد.

تقدير وعرفان

بالنيابة عن مجلس الإدارة، أود أن أعرب عن تقديري وامتناني لصاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق حفظه الله ورعاه على دعمه غير المحدود والتوجيه للتعليم العالي. خالص شكرنا لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار لدعمها لقطاع التعليم العالي الخاص. وأدى ذلك إلى نمو هائل في هذا القطاع. ونعتزم كلية مجان ش م ع ع (كلية مجان الجامعية) على الدعم المستمر لتحقيق رؤية جلالته في تحسين وإثراء معايير برامجها الأكاديمية ومواردها.

دكتور / سلام بن سالم بن المر الكندى
رئيس مجلس الإدارة

قائمة المركز المالى المرحليه الغير مدققة

البند	٢٨فبراير ٢٠٢٢ ريال عماني	٢٨فبراير ٢٠٢١ ريال عماني	مدققة ٣١أغسطس ٢٠٢١ ريال عماني
الاصول			
الأصول غير المتداولة			
ممتلكات، وآلات ومعدات	٣,٦٠٨,٤٨٤	٣,٨٩٧,٩٦٨	٣,٧٥١,٠٢٦
أصل ضريبة مؤجلة	٣٠٣,٤٨٢	٢٦٥,٨٨٨	٢٦٠,٨٨٣
إستثمارات بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الأخر			
مجموع الأصول غير المتداولة	٣,٩١١,٩٦٦	٤,١٦٣,٨٥٦	٤,٠١١,٩٠٩
الأصول المتداولة			
رسوم الطلاب المدينة والذمم مدينة أخرى	٢,٢٣٠,٢٠١	٤,٥٧٦,٠٠٥	٨٠٢,٣٩٤
النقد والنقد المكافىء	٧٨٧,٤٣٧	١,٤٢٦,٩٤٢	١,١٦٣,٤٠٣
إستثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر	٩٥٦,٥٢٥	٨٨٩,٦٣٩	١,٣٢٩,٦٨٢
إستثمارات بالقيمة المستهلكة	٦,٦١٨,٦٧١	٤,٢٤٩,٠٤٤	٦,٦٦٠,٤٥٣
مجموع الأصول المتداولة	١٠,٥٩٢,٨٣٤	١١,١٤١,٦٣٠	٩,٩٥٥,٩٣٢
إجمالى الاصول	١٤,٥٠٤,٨٠٠	١٥,٣٠٥,٤٨٦	١٣,٩٦٧,٨٤١
حقوق المساهمين			
رأس المال	٩,٠٠٠,٠٠٠	٩,٠٠٠,٠٠٠	٩,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	١,٥٠٠,٦٤٤	١,٣٩٣,٥٣٣	١,٤٧٠,٥٨٤
أرباح محتجزة	٧٠٨,٤٧٢	١,٠٤٩,٤٦٥	٤٣٧,٩٣١
توزيعات ارباح مقترحة			١,٣٠٥,٠٠٠
إحتياطى القيمة العادلة			
مجموع حقوق المساهمين	١١,٢٠٩,١١٦	١١,٤٤٢,٩٩٨	١٢,٢١٣,٥١٥
الإلتزامات			
الالتزامات غير المتداولة			
المنحة الحكومية المؤجلة			
منافع نهاية الخدمة للموظفين	٦٢٩,٢٨١	٦١٦,٧٠٤	٦١٠,٣٦٠
ودائع ضمان الطلاب	٢٨١,٩٠٥	٣٦٢,٥٠٥	٣٢٧,٨٠٥
إلتزامات ضريبية مؤجلة			
مجموع الالتزامات غير المتداولة	٩١١,١٨٦	٩٧٩,٢٠٩	٩٣٨,١٦٥
الالتزامات المتداولة			
ذمم تجارية دائنة وذمم دائنة أخرى	٢,٢٩١,٥٣٩	٢,٧٨٦,٠٩٠	٥٥٦,٢٧١
توزيعات الأرباح الدائنة			
الضريبة المستحقة	١٠٢	٧٨	١٧,٥٨٠
مخصص الضريبة	٩٢,٨٥٧	٩٧,١١١	٢٤٢,٣١٠
مجموع الالتزامات المتداولة	٢,٣٨٤,٤٩٨	٢,٨٨٣,٢٧٩	٨١٦,١٦١
إجمالى الالتزامات	٣,٢٩٥,٦٨٤	٣,٨٦٢,٤٨٨	١,٧٥٤,٣٢٦
إجمالى حقوق المساهمين والالتزامات	١٤,٥٠٤,٨٠٠	١٥,٣٠٥,٤٨٦	١٣,٩٦٧,٨٤١
صافي الأصول للسهم الواحد	٠,١٢٥	٠,١٢٧	٠,١٣٦

قائمة الدخل الشامل المرحليه الغير مدققة

البند	سبتمبر ٢١ - فبراير ٢٢ ريال عماني	سبتمبر ٢٠ - فبراير ٢١ ريال عماني
الدخل		
الدخل من الرسوم	٢,٠٠١,٤٩٤	٢,٣٥٦,٩٦٥
الايرادات الأخرى	١٧٨,٥٣٠	٢٢,٧٥١
الدخل من الاستثمار	١,١٥٦-	٦٤,٩٤٦
إجمالي الدخل	٢,١٧٨,٨٦٨	٢,٤٤٤,٦٦٢
المصروفات		
رواتب وتكاليف الموظفين	١,١٦٧,١٢٩-	١,١٦٥,٨٨٨-
مصروفات إدارية وعمومية	٤٥٠,٩٢٦-	٥٥٤,٠٨٢-
خسائر الإئتمان المتوقعة	٢٥,٤٠٤-	١٨,٧٥٠-
إستهلاك	١٧٦,٤٢٧-	١٩٧,٦٦١-
فروق تحويل العملات	٧,٥٥٦-	١١,٢٩٩-
إجمالي المصروفات	١,٨٢٧,٤٤٢-	١,٩٤٧,٦٨٠-
الأرباح قبل ضريبة الدخل	٣٥١,٤٢٦	٤٩٦,٩٨٢
مصروفات ضريبة الدخل	٥٠,٨٢٦-	٨٣,٤٢٢
إجمالى الدخل الشامل	٣٠٠,٦٠٠	٥٨٠,٤٠٤
العائد الأساسي للسهم الواحد	٠,٠٠٣	٠,٠٠٦

ملاحظة: القوائم المالية كاملة متاحة على موقع بورصة مسقط www.msx.om

العمانية للاستثمارات التعليمية والتدريبية
oman education & training investments

تقرير مجلس الإدارة

نيابة عن أعضاء مجلس إدارة الشركة العمانية للاستثمارات التعليمية والتدريبية ش.م.ع.ع، يسرني أن أقدم لكم التقرير الربع السنوي الثاني للشركة عن الفترة من ٢٠٢١/١٢/١ وحتى ٢٠٢٢/٢/٢٨م.

بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٨.تم توقيع إتفاقية تعاون بين جامعة صحار وشركة مدائن . يتمثل التعاون في التطوير المشترك لمركز تكنولوجيا البلاستيك في جامعة صحار، وإحتضان الشركات الصغيرة، ودعم وتعزيز مشروع إنتاج صحار، بالإضافة إلى تقديم التدريب والاستشارات لشركة مدائن والشركات التابعة لها.

بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٧ تم توقيع عدد (٤) إتفاقيات مع شركات صغيرة ومتوسطة وذلك ضمن الحاضنة الصناعية لدعم ريادة الأعمال الموقعة بين كل من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وجامعة صحار (ريادة)

النتائج المالية الموحدة للشركة:

بالإطلاع على النتائج المالية للشركة العمانية للاستثمارات التعليمية والتدريبية ش.م.ع.ع للفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٢/٠٢/٢٨ يلاحظ التالي:-

١- تم تحقيق صافي ارباح قدرت بمبلغ ٥٣٢،٦٥٨ ريال عماني للفترة المنتهية في ٢٠٢٢/٠٢/٢٨م مقارنة بمبلغ ١،٠٦٨،٨٦٩ ريال عماني للفترة المنتهية في ٢٠٢١/٠٢/٢٨م وذلك بسبب الانخفاض بالرسوم الدارسية وارتفاع المصاريف.

٢- تم تسجيل المنحة الحكومية لحساب منح حكومية مؤجلة، بحيث تعكس قيمة إطفائها على أرباح الشركة بما يعادل استهلاك الممتلكات والمعدات الممولة من تلك المنحة حيث كانت قيمتها خلال السنة المالية الحالية بمبلغ ٢٣٦،١٦٦ ريال عماني

٣- شراء أصول وموجودات ثابتة للمجموعة (أجهزة حاسب آلي، أجهزة مختبرات، أثاث ومعدات ومشاريع تحت الإنجاز) خلال الفترة بمبلغ ١١٨،٤٤٥ ريال عماني.

وفي الختام فأنة لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص التهنئة إلى المقام السامي لحضرة صاحب أجلاله السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظة الله ورعاه ،والى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار الموقرة، والشكر موصول للإخوة أعضاء مجلس الإدارة واعضاء مجلس امناء الجامعة والإدارة التنفيذية والأكاديمية للشركة والجامعة في أداء عملهم، متطلعين إلي مستقبل أفضل في الأعوام القادمة.

حسن بن احسان بن نصيب الّ نصيب
رئيس مجلس الإدارة

بيان الأرباح أو الخسائر والدخل الشامل الآخر الموحد والمنفصل الغير مدقق
الربع الثاني في ٢٨ فبراير ٢٠٢٢

	المجموعة	المجموعة	المجموعة
	٢٠٢٢/٠٢/٢٨	٢٠٢١/٠٢/٢٨	٠٨٢٠٢١/٣١
	ريال عماني	ريال عماني	ريال عماني
الدخل			
رسوم الدراسة	٥،٩٤٦،٣٣٤	٦،٧٣٥،٩٢٧	١٤،١٣٤،٠٣٩
دخل توزيعات أرباح من شركات تابعة	-	-	-
ايرادات أخرى	٢٧٤،٠٣٣	٨٢،٤٠١	١١٥،٠٤٦
مجموع الدخل	٦،٢٢٠،٣٦٧	٦،٨١٨،٣٢٨	١٤،٢٤٩،٠٨٥
المصاريف			
الرواتب والتكاليف المُصاحبة	(٤،٤١٢،٥٧٨)	(٤،٤٥٤،٨٥٨)	(٨،٥٦٣،٩٠٧)
المصاريف الإدارية والتشغيلية الأخرى	(٧٧٠،٣١٣)	(٦٣٨،٢٧٠)	(١،٥٩٤،٠٣١)
انخفاض قيمة ممتلكات ومعدات	-	-	(٢٣٩،٣٠٢)
استهلاك ممتلكات ومعدات	(٥٤٠،٢٠٧)	(٥٩٠،٨٦٠)	(١،١٦٠،٥٣١)
الإفراج عن منحة مؤجلة متعلقة بالأصول	٢٣٦،١٦٦	٢٣٦،١٦٦	٤٧٢،٣٣٢
إطفاء أصل حق الاستخدام	(٦،٦٣٥)	(٦،٦٣٤)	(١٣،٢٦٩)
مجموع المصاريف	(٥،٤٩٣،٥٦٧)	(٥،٤٥٤،٤٥٦)	(١١،٠٩٨،٧٠٨)
أرباح السنة من العمليات	٧٢٦،٨٠٠	١،٣٦٣،٨٧٢	٣،١٥٠،٣٧٧
تكاليف التمويل	(٤٧،٣٥٩)	(٧٨،٧٨٣)	(٩٦،٨٣٧)
دخل التمويل	١٠،١١٧	٨،٩٥٥	٢٣،٣٩٥
أرباح السنه قبل الضريبة	٦٨٩،٥٥٨	١،٢٩٤،٠٤٤	٣،٠٧٦،٩٣٥
ضريبة الدخل	(١٥٦،٩٠٠)	(٢٢٥،١٧٥)	(٦١٨،٩٧٠)
صافي الأرباح وإجمالي الدخل الشامل للسنة	٥٣٢،٦٥٨	١،٠٦٨،٨٦٩	٢،٤٥٧،٩٦٥
عائدات السهم الواحد	٠،٠٠٨	٠،٠١٥	٠،٠٣٥

بيان المركز المالي الموحد والمنفصل الغير مدقق
الربع الثاني في ٢٨ فبراير ٢٠٢٢

	المجموعة	المجموعة	المجموعة
	٢٠٢٢/٠٢/٢٨	٢٠٢١/٠٢/٢٨	٢٠٢١/٠٨/٣١
	ريال عماني	ريال عماني	ريال عماني
الأصول			
الأصول غير المتداولة			
ممتلكات ومعدات	٣٢،٠٢٢،٠١٢	٣٣،٢٠٠،٢٢٦	٣٢،٤٤٧،٠٢٤
أصل حق الاستخدام	١٤٦،١٧٠	١٥٩،٤٣٩	١٥٢،٨٠٥
استثمار في شركات تابعة	-	-	-
مجموع الأصول غير المتداولة	٣٢،١٦٨،١٨٢	٣٣،٣٥٩،٦٦٥	٣٢،٥٩٩،٨٢٩
الأصول المتداولة			
مخزون	٣٣،٨٧٢	١٨،٨٩١	١٨،٦٨٢
مستحق من شركات تابعة	-	-	-
ذمم تجارية مدينة وأرصدة مدينة أخرى	٤،٨١١،٥٠٣	٥،٢٥٧،٣٧٨	١،٦٣٧،٤٩٨
نقد وأرصدة بنكية	٦،٤٤٣،٨٦٩	٦،٠٣٧،٥٨٦	٦،٤٥٥،٨٦٠
مجموع الأصول المتداولة	١١،٢٨٩،٢٤٤	١١،٣١٣،٨٥٥	٨،١١٢،٠٤٠
مجموع الأصول	٤٣،٤٥٧،٤٢٦	٤٤،٦٧٣،٥٢٠	٤٠،٧١١،٨٦٩
حقوق الملكية والالتزامات			
حقوق الملكية			
رأس المال	٧،٠٠٠،٠٠٠	٧،٠٠٠،٠٠٠	٧،٠٠٠،٠٠٠
احتياطي قانوني	٣،٨٨٢،٦٢١	٣،٣٨٨،٥٠٢	٣،٨٢٩،٣٥٥
احتياطي إعادة تقييم العقارات	٥،٣٠١،٦٢٣	٥،٣٠١،٦٢٣	٥،٣٠١،٦٢٣
أرباح محتجزة	١،١٦٣،٦٢٥	١،٤٨٥،٩٩٢	٢،٤٣٤،٢٣٣
مجموع حقوق الملكية	١٧،٣٤٧،٨٦٩	١٧،١٧٦،١١٧	١٨،٥٦٥،٢١١
الالتزامات			
الالتزامات غير المتداولة			
منحة مؤجلة متعلقة بالأصول	١٤،٢٤٨،١٥٩	١٤،٧٢٠،٤٩١	١٤،٤٨٤،٣٢٥
التزام ضريبي مؤجل	١،١٧٧،٩٠٣	-	١،١٧٧،٩٠٤
قروض بنكية	-	١،١٤١،٠٨٣	-
مكافآت نهاية الخدمة	١،١٨١،٩٤٧	١،٣٢٢،١٨٤	١،١١٨،٩٨٥
التزامات الإيجار	١٤٦،٣١٩	١٤٠،٩٠١	١٤٤،٥٧٠
ودائع الطلاب	٢٢١،٨٠٥	٢٣٢،٦١٥	٢٠٦،٠٣٥
مجموع الالتزامات غير المتداولة	١٦،٩٧٦،١٣٣	١٧،٥٥٧،٢٧٤	١٧،١٣١،٨١٩
الالتزامات المتداولة			
منحة مؤجلة متعلقة بالأصول	٤٧٢،٣٣٢	٤٧٢،٣٣٢	٤٧٢،٣٣٢
اقتراضات بنكية	-	١١٥،٨٤١	-
التزامات الإيجار	٩،١٣٠	٩،١٣٧	٩،٨٨٩
مستحق الى شركات تابعة	-	-	-
ذمم تجارية دائنة وأرصدة دائنة أخرى	٨،٢٣٣،٧٦١	٨،٧٦٥،٦٠١	٣،٦٠٧،٤٢٥
ضريبة دخل واجبة السداد	٤١٨،٢٠١	٥٧٧،٢١٨	٩٢٥،١٩٣
مجموع الالتزامات المتداولة	٩،١٣٣،٤٢٤	٩،٩٤٠،١٢٩	٥،٠١٤،٨٣٩
مجموع الالتزامات	٢٦،١٠٩،٥٥٧	٢٧،٤٩٧،٤٠٣	٢٢،١٤٦،٦٥٨
مجموع حقوق الملكية والالتزامات	٤٣،٤٥٧،٤٢٦	٤٤،٦٧٣،٥٢٠	٤٠،٧١١،٨٦٩
صافي الأصول للسهم الواحد	٠،٢٥	٠،٢٥	٠،٢٧

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

التحول للطاقة الخضراء ليس حفاظا على البيئة فقط

كانت الدول تتحول إلى الطاقة الخضراء لدواعٍ بيئية ومناخية، بدأت استجابة لدعوات بعض الناشطين في مجال حفظ البيئة، ثم لدعوات تحذيرية من أن كوكبنا ذاهب إلى تحولات خطيرة بسبب الغازات الدفيئة وأبرز تلك التحولات ارتفاع درجات الحرارة، وذوبان الجليد، والأعاصير والمد البحري والجفاف والتصحر، ثم تحولت تلك الدعوات من الناشطين إلى الحكومات في العالم التي بدأت تنظم مؤتمرات حول هذه القضايا دون أن تغيب السياسة الظاهرة والمخفية عن أجنداتها لكن الهدف الأساسي كان حفظ الكوكب مما يحيط به من خطر نتيجة الانبعاثات الحرارية والغازات. لكن تلك الدعوات لاستبدال الطاقة الأحفورية بالطاقة الخضراء النظيفة والصديقة للبيئة بدأت تأخذ الآن بعدا مختلفا قفز في أهميته فوق الحفاظ على البيئة والكوكب وتقليل نسبة الانبعاثات والغازات الدفيئة وهو بعد سياسي بحت مرتبط بالصراع على الطاقة الأحفورية والاستغناء عنها لدواعٍ سياسية.

ورغم أن سلطنة عمان لديها الكثير من المشاريع والاستثمارات في مجال النفط والغاز منذ عقود طويلة إلا أنها من أوائل الدول التي كانت تسعى لحماية البيئة قبل أن تظهر دعوات خفض الانبعاثات وقبل حتى أن يبدأ الحديث جديا عن الطاقة الخضراء. بل إن سلطنة عمان أسست جائزة عالمية تمنح للمشتغلين في أبحاث حماية البيئة أفرادا أكانوا أم مؤسسات. ومؤخرا دخلت عُمان بشكل كبير في مشاريع الطاقة الخضراء وهي مستمرة بشكل جاد في التحول نحو الطاقة الخضراء. وإذا كان مشروع «هايبورت الدقم» لإنتاج الهيدروجين الأخضر أحد أكبر المشاريع في الشرق الأوسط في هذا المجال فإنه ليس المشروع الأخيرة في مجاله. وأمس أعلن تحالف دولي يجمع بين «أوكيو» (شركة حكومية متخصصة في مجال الطاقة) ومجموعة شركات عالمية بدء مرحلة الدراسات لمشروع عمان للطاقة المتجددة الذي يستهدف إنتاج مليون ونصف من الهيدروجين الأخضر عبر استغلال موارد سلطنة عمان من الرياح والطاقة الشمسية. ومن شأن هذا المشروع أن ينتج ٢٥ جيجاوات من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح المتجددة، ومن المقرر استثمار هذه الطاقة في إنتاج أكثر من ١٫٥ مليون طن من الهيدروجين الأخضر الخالي من الكربون سنويًا. وبعيدا عن أهمية المشروع في الجوانب الاستثمارية وكذلك في جوانب توليد فرص عمل للشباب، رغم أهمية كل ذلك، ولكن الذي نقرأه الآن من هذه المشاريع هو سعي سلطنة عمان للتحول السريع نحو الطاقة الخضراء التي تتصف بصفة الديمومة لأنها تأتي من موارد لا تنضب أبدا. كما أن مخاطرها قليلة جدا أو حتى معدومة وتتماشى مع التوجهات العالمية والتحولات في سياق السياسة الدولية.

ماضٍ يتقدمُ.. حاضر يتراجع

حان الوقت لتدبر الدرس القديم الذي يقول بأن السلام لا يمكن أن يبنى على أسس الغلبة والهزيمة، إذ لا يمكن له أن يكون سوى صرح خيال مؤقت ما دام أحد أطرافه قد دخل من بوابة السلام وهو يشعر بأنه مهزوم

سالم الرحبي

لم تكد أزمة الوباء تعثر على شكل النهاية اللائق بعاميها الماضيين في العواصم الأوروبية، حتى بدأ فصل عالمي جديد لم يعد جديداً على نشرات الأخبار: بوتين يغزو أوكرانيا. هذا هو العنوان الاستباقي العريض لسنة ٢٠٢٢، بغض النظر عما ستفرج عنه سحب المفاوضات بين الروس والأوكرانيين في الأيام القادمة.

ووراء التهديدات وخُطب التصعيد، تلاشت أمنيات سكَّان القارة العجوز عن الحب والسلام عشية رأس السنة الميلادية، وجاءت الحرب لتُثبت لهم أن السلام لم يعد سوى «أمنيات» حقاً، عندما صحى الأوروبيون على استيقاظ شبح الحرب النائم منذ الأربعينيات، فاكتشفوا بمحض الصدفة التاريخية أن العيون الزرق يمكن أن تصبح لاجئة أيضاً، وأن «حدود الوطن قد تتحرك على العجلات» في لحظة الحسم، والتعبير هنا للروائي البولندي تادوش كونفيكي. أما مشهد «اللاجئين الجدد»، حتى لو لم نضطر لمقارنته مع كل مرة بحالات اللجوء المستمرة في البلاد العربية والإسلامية، فهو مشهد سيعلق الحاضر ويؤجل السؤال عن المستقبل، ريثما تعيد الجغرافيا تموضعها في أوروبا الشرقية وتعلن الحرب الجارية عن إجابتها الشافية حول مصير النظام العالمي.

الغريب أن احتمالات هذه الحرب ومساراتها ظلت مفتوحة على الماضي لا على المستقبل، حتى قبل أن تندلع على الأرض. فذكريات الحرب العالمية الثانية، ثم الحرب الباردة وأزمة الصواريخ الكوبية، كلها أحداث لا تغيب عن معظم الكتابات التي تتناول الحرب الروسية على أوكرانيا، بل إن تلك الأحداث تمثل مفاتيح أساسية لاستيعاب السياق التاريخي للحرب الدائرة الآن، الحرب التي جعلتنا نعود من جديد إلى سؤال الجغرافيا بعد عقود حسبنا خلالها أن العالم لن يتحدث في القرن الواحد والعشرين لغة «مناطق نفوذ» التي تعيد تقسيم المياه واليابسة بين إمبراطوريات ترتكز سياستها الخارجية على مبدأ التوسع، بلا احترام لحدود الدول وسيادتها. الغريب أيضاً أن يكون الماضي هو محرض هذا الجشع الجغرافي. فبوتين لم يدخل الأراضي الأوكرانية بحثاً عن استحقاق حاضر أو مستقبلي، بل عن استحقاق تاريخي. وليس بعيداً أن يقوم بتكرار السيناريو الكوري في حال تقهقرت قواته أمام صلابة المقاومة الأوكرانية، كما تنبأ رئيس المخابرات العسكرية الأوكرانية، كيريلو بودانوف، قبل أيام، بنوايا روسية لتقسيم أوكرانيا كما قُسمت كوريا عقب الحرب العالمية الثانية إلى كوريتين، شمالية وجنوبية، بحيث يكون أحد الجزأين خاضعاً للنفوذ الروسي.

بالنسبة لأوكرانيا فهناك خيبة أمل من الجوار الأوروبي، وشعور بالخذلان يتفاقم مع كل يوم من أيام الحرب، حتى في ظل التأييد والتعاطف الجياش الذي أبداه الأوروبيون تجاه القضية الأوكرانية، وتجاه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي شخصياً.

تكللت هذه الخيبة في العاشر من مارس الماضي عندما أعلن زعماء الاتحاد الأوروبي المجتمعين في فرساي أن لا وجود لمسار سريع يضمن لأوكرانيا مقعداً بينهم في المستقبل القريب، الموقف الذي قد يراه البعض مكسباً للكرملين، وإصابة بنيران صديقة بالنسبة للحكومة الأوكرانية. وبالرغم من أن الطرفين المباشرين المنخرطين في الصراع، روسيا وأوكرانيا، ليسا عضوين في الاتحاد الأوروبي، إلا أن هذه الحرب مثلت التهديد الأعنف لحُلم «المستقبل المشترك» الذي أشرف الاتحاد على بنائه منذ تسعينيات القرن الماضي، وأوشك أن يصبح حقيقة خلال سنوات قياسية لفتت إعجاب أكبر الاقتصادات، وجعلت من العمل الأوروبي المشترك نموذجاً يُحتذى بالنسبة للعديد من التكتلات الاقتصادية والسياسية حول العالم، كرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، ومجلس التعاون الخليجي كمثال أصغر وأقرب، حتى مع أقدمية هذه التكتلات من حيث التأسيس، إلا أنها فشلت في مواكبة صناعة الثقة بين الدول الـ٢٧ التي تشكل عقد المنظومة الأوروبية.

في حديث تلفزيوني معه مطلع الحرب، شدني قول السياسي اللبناني والمبعوث الأممي السابق غسان سلامة إن أوروبا كانت ذاهبة لنسيان الحرب قبل أوكرانيا. هذه حقيقة نجدها حاضرة لدى العديد من الدول الأوروبية المهمة التي تمكنت من تخفيض إنفاقاتها العسكرية خلال العقود الثلاثة الأخيرة، كبريطانيا وألمانيا. أوروبا كما يقول غسان سلامة كانت ترى بأن الجيوش يمكن أن تُحول إلى قوات أمن وشرطة. لكن الحرب التي بددت هذه الطمأنينة ستعيد من جديد الاعتبار إلى الهيبة العسكرية والتسلح لدى هذه الدول.

لعلها فرصة مثالية للاستشهاد بمقولة مارك توين «قد لا يعيد التاريخ نفسه لكنه يكرر نفس القافية». لقد حان الوقت لتدبر الدرس القديم الذي يقول بأن السلام لا يمكن أن يبنى على أسس الغلبة والهزيمة، إذ لا يمكن له أن يكون سوى صرح خيال مؤقت ما دام أحد أطرافه قد دخل من بوابة السلام وهو يشعر بأنه مهزوم. لم تعد روسيا إلى الجسد الأوروبي عن قناعة كما يبدو، بل عادت تحت الشروط الاقتصادية والسياسية التي أملتها هزيمة الاتحاد السوفييتي لصالح الولايات المتحدة في الحرب الباردة. وليس من الصعب علينا أن نفهم مشاعر الغُبن التي ظل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعيشها قبل الحرب، ما دام بوسع الذاكرة السياسية أن تستعيد للحظات ما خلفته من مهانة تاريخية في نفوس الألمان معاهدة فرساي، بين الحلفاء وألمانيا، التي كان من تبعاتها صعود النازيين إلى السلطة بشخصية مريضة بجنون العظمة تدعى «أدولف هتلر»، الديكتاتور الذي سيقود العالم إلى أكبر حرب دموية في تاريخ البشرية. ونتذكر لاحقاً ما كان من حجم الاستياء المكبوت لدى المثقفين الألمان عقب تقسيم وطنهم التاريخي إلى منطقتي نفوذ شرقية وغربية بين المنتصرين في الحرب العالمية الثانية. ولا أثر في التاريخ الحديث تقريباً لسلام عادل ومتكافئ.

■ **سالم الرحبي** شاعر عماني

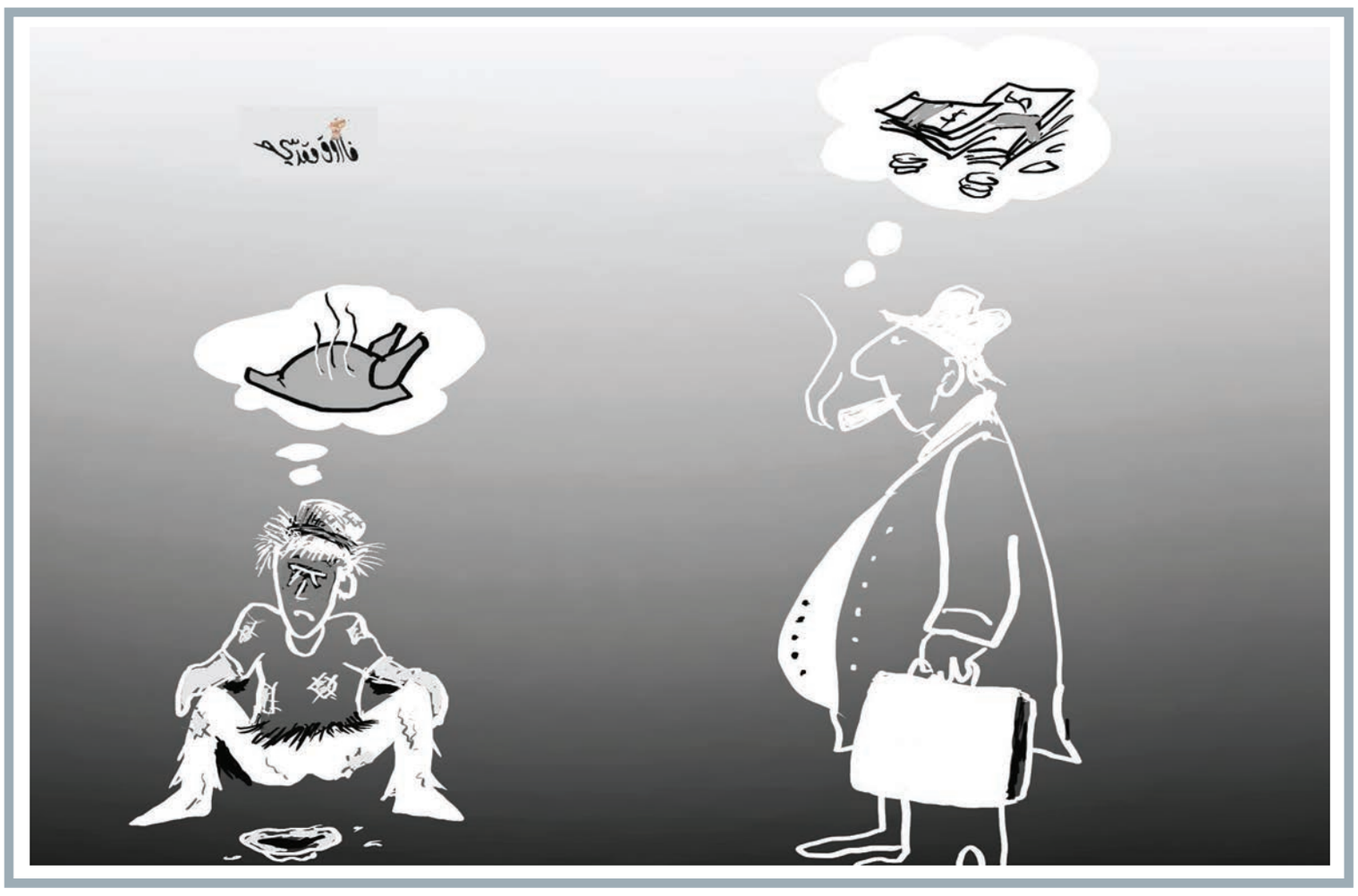

خطوات مهمة لفتح طريق السلام في اليمن !

التجاوب بإيجابية مع اقتراح الأمم المتحدة لعقد هدنة في اليمن والالتزام بها، يؤكد الرغبة في السير نحو طريق السلام أو على الأقل فتح نافذة فيه، بغض النظر عن أية تصريحات علنية لتحسين موقف هذا الطرف أو ذاك

د.عبد الحميد الموافي

مع قدوم شهر رمضان المبارك، أعاده الله على عمان، قيادة وشعبا، وعلى سائر الدول والشعوب العربية والإسلامية بالخير والسلام والاستقرار، تواترت أنباء خطوات مهمة وطال انتظارها في الواقع بالنسبة للمواجهات المسلحة والحرب التي مضى عليها أكثر من سبع سنوات وترتبت عليها أوضاع كارثية، إنسانيا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وأمنيا، بالنسبة لحاضر الدولة والمجتمع اليمني ومستقبلهما بالطبع. ويحدونا الأمل ككل أبناء اليمن ومحبيه في أن تنجح هذه الخطوات هذه المرة في فتح الطريق بشكل عملي وكاف لإنهاء الحرب والتوصل إلى حل سلمي يعيد لليمن ولشعبه الشقيق السلام والاستقرار، ويحافظ على وحدته واستقلاله، وبالرغم من أن الجهود لا تزال متواصلة، يمنيا وإقليميا ودوليا، للتهيئة للمرحلة القادمة فإنه يمكن الإشارة باختصار إلى عدد من الجوانب، من أهمها ما يلي:

أولا : بعد مرور سبع سنوات كاملة على بدء عاصفة الحزم في مارس ٢٠١٥ لاستعادة الشرعية في اليمن ، بعد استيلاء قوات جماعة أنصار الله على العاصمة اليمنية صنعاء في أواخر عام ٢٠١٤ ، انطلقت المشاورات اليمنية اليمنية يوم الأربعاء الماضي في مقر مجلس التعاون بالرياض ، وتستمر حتى السابع من أبريل الجاري ويشارك فيها نحو ثمانمائة من الشخصيات اليمنية وممثلي الأحزاب والقوي السياسية والاجتماعية المدنية ومختلف أطياف الشعب اليمني المؤيدة للشرعية اليمنية، وقد رفضت جماعة أنصار الله المشاركة في المشاورات الجارية. وبعد يومين من بدء المشاورات في الرياض، أعلن المبعوث الدولي لليمن هانز جروندبيرج عن موافقة الأطراف اليمنية على هدنة تستمر شهرين بدءا من السابعة من مساء السبت الماضي بتوقيت اليمن، وبموجبها يتم وقف جميع العمليات العسكرية بريا وبحريا وجويا داخل اليمن وعبر الحدود اليمنية ، إلى جانب موافقتهم «على السماح بدخول سفن الوقود إلى موانئ الحديدة، وتسيير رحلات جوية تجارية من وإلى مطار صنعاء نحو وجهات محددة مسبقا، والالتقاء تحت رعاية المبعوث الدولي لليمن للبحث في فتح الطرق بتعز والمحافظات اليمنية الأخرى» حسبما أعلن جروندبيرج في بيانه. وقد رحبت الحكومة الشرعية اليمنية، وقوات التحالف في اليمن، والولايات المتحدة وبريطانيا وكثير من الدول الأخرى بهذه الخطوات، على أمل أن تؤدي إلى الدفع نحو السير على طريق الحل السلمي للأزمة ووقف القتال بشكل كامل ودائم واستعادة الاستقرار إلى اليمن تمهيدا لتضميد جراح الحرب ونتائجها المأساوية على الشعب والمجتمع والدولة اليمنية أيضا. وإذا كان من الطبيعي أن مثل هذه الخطوات لا تأتي فجأة ولا مصادفة، ولكنها تتبلور وتستغرق الكثير من الجهد والتحركات والوقت، من جانب المبعوث الدولي لليمن مع مختلف الأطراف اليمنية والدول الأخرى المعنية باليمن، وكذلك من جانب الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مع الأطراف اليمنية الداخلية، والتنسيق في هذا مع الدول الأعضاء بالطبع، فإن طبيعة الخطوات التي تم إعلانها، والتصريحات التي صدرت من جانب المبعوث الدولي لليمن ومن جانب نايف الحجرف أمين عام مجلس التعاون، تشير بوضوح إلى أن هناك ما يمكن الاستناد إليه في السير للتهيئة نحو الحل السلمي، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار المواقف السابقة الرافضة لفتح مطار صنعاء ولفك الحصار عن موانئ الحديدة، وتعثر مبادرات ومقترحات الهدنة بين «أنصار الله» وقوات التحالف. ولا يقلل من أهمية هذه الخطوات أنها تظل خطوات مبدئية ومحدودة ، و هو أمر طبيعي في بداية كل عملية لتجاوز الفجوات والتقريب بين الفرقاء وإبداء الاستعداد للتجاوب من جانب الأطراف المعنية . من جانب آخر فإن «التجاوب بإيجابية» مع اقتراح الأمم المتحدة لعقد هدنة في اليمن والالتزام بها ، يؤكد الرغبة في السير نحو طريق السلام أو على الأقل فتح نافذة فيه ، بغض النظر عن أية تصريحات علنية لتحسين موقف هذا الطرف أو ذاك . وهي ممارسات معروفة في مثل هذه الظروف . على أية حال فإن ترابط وتزامن الخطوات بين مجلس التعاون والأمم المتحدة والتأييد الإقليمي والدولي لها يؤكد جدية وأهمية ما تم وأن هناك ما يمكن أن يأتي بعده من خطوات .

ثانيا : أنه مع الوضع في الاعتبار أن جلسات المشاورات اليمنية في الرياض تحاكي، في جانب منها على الأقل، جلسات الحوار اليمني التي عقدت في عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤ والتي وضعت مقترحات لمستقبل اليمن وأقاليمه الستة، ثم نقضته جماعة أنصار الله قبيل تقدمها عسكريا في المحافظات الشرقية ثم استيلائها على صنعاء، إذ من المنتظر أن تتوصل جلسات المشاورات اليمنية الجارية في الرياض إلى توصيات ومقترحات حول حاضر ومستقبل اليمن وكيفية مواجهة تحدياته في إطار الأسس الثلاثة للحل في اليمن والتي تم التوافق اليمني والإقليمي والدولي بشأنها . فإن ما يزيد من أهمية مشاورات الرياض، التي لم تشارك فيها جماعة أنصار الله، أنها تأتي على خلفية قناعة ورغبة قوية وحقيقية في وقف القتال، خاصة من جانب التحالف الداعم للشرعية واستعداد للقبول بكل القوى الاجتماعية والسياسية اليمنية، بشكل أو بآخر من ناحية، ورغبة من جانب جماعة أنصار الله في وقف القتال والاعتراف بها كطرف ومكون سياسي يمني مؤثر من ناحية ثانية، ولعل مما له دلالة في هذا المجال أن الأمين العام لمجلس التعاون أكد في كلمته في افتتاح جلسات المشاورات اليمنية في الرياض على أنه «لا حل إلا ما يقرره أبناء اليمن، ولا مستقبل إلا ما يقرره أبناء اليمن وأن الحل يمني ولأجل اليمن». وإذا كانت مشاورات الرياض تهدف إلى الانتقال باليمن «من الحرب وأهوالها إلى حالة السلم» فإن ذلك يقتضي بالضرورة مشاركة كل القوى اليمنية بما فيها جماعة أنصار الله بالطبع، ويعيدنا ذلك في الواقع إلى الأسس التي انطلقت منها الجهود العمانية واستمرت عليها المساعي الحميدة لسلطنة عمان على مدى أكثر من ثماني سنوات وحتى الآن، ومن أبرزها التعامل ومشاركة كل مكونات المجتمع اليمني في حل الأزمة وفي تحديد مصالح اليمن وأولوياته وسبل النهوض به، دون إقصاء أو استئثار، والحفاظ على وحدة واستقلال اليمن وعدم التدخل في شؤونه الداخلية من جانب أي قوى خارجية والعمل على بناء توافق بين اليمن وجيرانه لضمان أمن كل دول المنطقة والتصدي لأية تهديدات مشتركة بما فيها الإرهاب، وتحظى هذه الأسس والمنطلقات العمانية بالالتقاء حولها والتوافق بشأنها بعد أن أثبتت المواجهات المسلحة أنه لا حل إلا الحل السلمي وعبر توافق كل القوى اليمنية وهوما يقره القانون الدولي أيضا . وتجدر الإشارة إلى أن مسقط احتضنت لقاءات عدة بين الأطراف المعنية باليمن، أو بعضها، ومن بينها جماعة أنصار الله أحيانا وقد امتد ذلك للخطوات الراهنة وبناء التوافق حولها.

ثالثا: إنه مع التأكيد على أهمية الهدنة ومشاورات الرياض إلا أن الأهمية تتعزز وتعطي هذه الخطوات نتائج أكثر إيجابية بمشاركة كل القوى اليمنية ومن ثم فإنه من المهم والضروري أن يشارك جماعة أنصار الله في الحوار وفي الالتزام الجاد والقوي بالهدنة والحفاظ عليها، وإذا كان عدم مشاركتهم يعود إلى طبيعة وظروف الأوضاع العملياتية في المواجهة مع قوات التحالف، أو يعود إلى شروط أعلنوها وينتظرون تجاوبا معها بشكل أو بآخر ، أو يعود إلى رغبتهم في انتظار ما قد يسفر عنه حوار الرياض ومواقف قوات التحالف خلال الأيام الأولى للهدنة، فإنه من غير الصحيح الربط الكامل - كما يفترض البعض، بين الخطوات الأخيرة وإفساح الطريق أمام إمكانية نجاحها ، وبين مفاوضات فيينا حول البرنامج النووي وما تواجهه من حالة شد وجذب بين واشنطن وطهران ، خاصة وأن «جماعة أنصار الله» يرغبون في إظهار استقلالية قرارهم بشكل أو بآخر . وأيا كان الأمر فإن مصلحة اليمن الوطنية تقتضي وضعها فوق كل اعتبار من جانب كل الأطراف اليمنية دون استثناء ، خاصة وأن تعاون وتوافق هذه الأطراف جميعها حول إنهاء الحرب وخريطة الانتقال إلى حالة السلام واستعادة الأمن والاستقرار هو أمر لا غنى عنه وتقع مسؤوليته على عاتقها جميعها. أما إذا عمدت بعض الأطراف إلى تحويل مشاورات الرياض إلى نوع من تكتيل القوى اليمنية الداعمة للشرعية ضد جماعة أنصار الله بشكل أو بآخر أو جعل ذلك سبيلا إلى حرب شاملة ضدهم - وهو ما عبر عنه بعض الكتاب اليمنيين ، فإن ذلك سيؤدي إلى مزيد من الكوارث والخسائر في اليمن وفي المحيط الإقليمي وللسلام والأمن والاستقرار في المنطقة ولذا فإنه ينبغي استغلال الفرصة الراهنة ومشاركة كل القوى اليمنية وبدعم إقليمي ودولي للسير نحو السلام وإعادة الاستقرار إلى اليمن الشقيق وبأسرع وقت ممكن ..

■ **د. عبدالحميد الموافي** كاتب وصحفي مصري

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

الأشهر القمريّة وجدليّة الهلال

بدر العبري

أغلب الّذين يجادلون ويناقشون، ويثيرون النّزاع سنويًا حول اختلاف دخول شهر رمضان لا يناقشون سبب الخلاف، ومنهم من لا يدرك ذلك، وسببه يعود إلى التّقويم والرّأي الفلكيّ من جهة، وإلى الرّأي الفقهيّ المعتمد عليه في سياسة دولة ما من جهة أخرى

يتكرر الجدل والنّزاع سنويًا على وسائل التّواصل الاجتماعيّ بشأن هلال دخول شهر رمضان والخروج منه، في حين لا يكاد يذكر في الأشهر الأخرى عدا حالات بعيدة في شهر ذي الحجّة، والسّبب في عدم إثارتها في الأشهر الأخرى عدم ترتب طقوس فيها واضحة كالصّيام والحج، ولأنّهم يرجعون إلى الرّؤيّة الفلكيّة في دخول الأشهر والخروج منه كما في التّقاويم، كما يحتكمون إليه في صلواتهم الخمس.

وأغلب الّذين يجادلون ويناقشون، ويثيرون النّزاع سنويًا لا يناقشون سبب الخلاف، ومنهم من لا يدرك ذلك، وسببه يعود إلى التّقويم والرّأي الفلكيّ من جهة، وإلى الرّأي الفقهيّ المعتمد عليه في سياسة دولة ما من جهة أخرى.

أمّا الرّأي الفلكيّ من حيث التّقاويم فينقسم إلى قسمين: قسم يكتفي بمكثه الغروب إما برؤية حسابيّة أو جارحة كالتّلسكوب أو بالباصرة أي العين المجردة، فهو لا يشترط الرّؤية الفقهيّة المعلقة على رؤية الباصرة فقط، حتّى ولو كان عمر الهلال أقل من اثنتي عشرة ساعة.

وقسم يشترط إمكانيّة رؤية الباصرة، معتبرا رواية: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته؛ فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين» أصلا لتحقق المناط، ولهذا يشترطون ثلاثة شروط، من حيث عمر الهلال، أي يكون عمره أكثر من خمس عشرة ساعة لإمكانيّة رؤيته بالباصرة، وأن يمكث أكثر من نصف ساعة، وأن تكون درجة الزّاوية ممكنة لرؤيته من حيث البعد، وانعكاس أشعة الشّمس عليه.

والفريق الأول ليس بالشّريطة غير متبني لرواية الرّؤية في الجملة، لكنّه محقق ذلك بما أسلفنا، لهذا يظهر الخلاف في التّقاويم من هذه الجهة، ومن جهة أخرى حسب المعيار المستخدم، أهو معيار مرصد جنوب أفريقيا، أو معيار يالوب، أو معيار عودة، وإن كان معيار عودة أرقاها، لكن خلاف المعايير ليس بذاك التّأثير، لتطوّر الحساب الفلكي، لهذا أرى تقاويم القسم الأول أدق من تقاويم القسم الثّاني المشترط لدرجة الرّؤية؛ لأنّ الرّؤية الحسابيّة هي الأصل، لقوله تعالى: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ الرحمن/ ٥ ، لهذا كانت رؤية الباصرة قديمًا هي وسيلة لتحقق الرّؤية الحسابيّة لا غاية، فلمّا تطوّرت وسيلة الجارحة كانت أدق، بيد أنّ الرّؤية الحسابيّة اليوم أصبحت دقيقة وقطعيّة، ولسنا بحاجة إلى الوسيلة كانت جارحة أم باصرة لتحقق الغاية.

لهذا ندرك أنّ الخلاف الفلكي أقرب إلى الجانب الشّكليّ منه الجانب الجوهريّ، وإنّما الخلاف في الرّأي الفقهيّ، والسّياسات المعتمدة عليه، فهناك من يرفض حتّى اليوم ليس فقط الرّؤية الحسابيّة، بل حتّى الرّؤية بالجارحة، والوسائل المتطوّرة، ويرى الحساب ظنيًا أقرب إلى التّنجيم، وتحقق دخول الشّهر بالرّؤية البصريّة، وهي الأصل الّذي لا يعدل عنه.

وفريق آخر يرى الجمع بين الحساب ورؤية الباصرة، فهو لا يختلف عن الرّأي الأول، حيث يرى أيضا تحقّق دخول الشّهر بالرّؤية البصريّة، ووسيلة الجارحة يستأنس بها هي والحساب في الإنكار وليس الإثبات، أي إذا قرر الحساب استحالة الرّؤية للأسباب الثّلاثة السّالف ذكرها المبنية على ولادة الهلال ومكثه وبعده عن الشّمس، مع صفاء الجو، فإن تقرر إمكانيّة رؤيته مع صفاء الجو قبلت الشّهادة، وإن قرر الحساب استحالة الرّؤية أخذ به، ولكن يبقى الجدل يظهر بين فترة وأخرى حال إمكانيّة الرّؤية لفترة محدودة، مع عدم صفاء الجو، فيتضارب هنا الوضع في الشّهادة.

وفريق ثالث وهو قليل يرى الاعتماد على الحساب الفلكيّ إثباتا وإنكارا، والإنكار هنا من باب التّوكيد، وإلا فالرّأي مطلقا للعلم لأنّه قطعيّ، ومحقّق للغاية، والوسائل تتطوّر بتطوّر العلم، فكما تطوّر العلم في وسائل تنقل الإنسان واختصاره للزّمن؛ كذلك تطوّر في تحقق وسيلة رؤيته للهلال، وهذا القول في نظري أقرب إلى العقل والعلم والكتاب، فالمنطق طبيعيًا يدركه، والعلم هو الأصل، وكيف وقد أصبح قطعيًا في الحساب، ولأنّ سنن الكون واحدة، ومساراتها واحدة، وهذا ما يؤكده الكتاب: ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ، لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ يس/ ٣٨ – ٤٠ .

واليومَ أصبحَ يعتمد الحساب في الصّلوات، وعدد الوفاة والطّلاق والقضاء، وباقي الشّهور القمريّة، فلم يضيق في رمضان وذي الحجّة؟

ثمّ الخلاف الفقهيّ الثّاني في قضيّة اختلاف المطالع، فهناك من يرى لكلّ دولة هلالها، وهناك من يرى اشتراط جزء من اللّيل، وهناك من يرى الهلال الواحد للجميع، وفي نظري اختلاف المطالع بالنّسبة للدّول بعيد عن العلم، ولا يمكن استحضار رواية كريب من «أنّ أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشّام، قال: فقدمت الشّام، فقضيت حاجتها، واستهل عليّ هلال رمضان وأنا بالشّام، فرأينا الهلال ليلة الجمعة، ثمّ قدمت المدينة في آخر الشّهر، فسألني ابن عباس، ثمّ ذكر الهلال، فقال: متى رأيتم الهلال؟ فقلت: رأيناه ليلة الجمعة، فقال: أأنت رأيته ليلة الجمعة؟ فقلت: رآه النّاس وصاموا وصام معاوية، قال: لكن رأيناه ليلة السّبت، فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين يوما، أو نراه، فقلت: ألا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ قال: لا، هكذا أمرنا رسول الله – صلّى الله عليه وسلّم».

والرّواية طبيعيّة ظرفيّة في زمنهم، فالمسافة بعيدة بين المدينة والشّام، ولا توجد وسائل إيصال الخبر إلا بسرعة الفرس، وهذا يحتاج ذاته إلى وقت، بل حتّى على مستوى القطر الواحد يتعدّد الاختلاف وهذا شيء طبيعيّ، لكن ليس من الطّبيعيّ أن تسقط الرّواية اليوم على عالم يشترك في أغلب اللّيل أو بعضه، بل في عالم واحد مشترك في حسابه، وينقل أخباره بذات الثّانية، وكيف إذا كان العلم متقدّما لحساب سنوات قادمة أيضا ولو لعشرات السّنين.

لهذا ما نراه من خلاف اليوم في الدّول الإسلاميّة في جملته يعود إلى الآراء الفقهيّة، المتعلقة برؤية الهلال من جهة، وبوحدة واختلاف المطالع من جهة ثانية، بيد أنّ المشترك بين الجميع أمران: تعظيم الشّهر الفضيل، فالكل يعظّم الشّهر، ولا يريد انتهاك شيء منه، إرضاء لساسة، أو رغبة في التّميز، لهذا كان المشترك في دليل رواية الرّؤية مشتركا في الجملة بين الجميع، إلا أنّ فهومات الرّواية، وعوارض الحساب إنكارا المستخدمة معها، ثمّ الاختلاف في تحقّق إنزالها، وارتباطها باختلاف المطالع؛ يجر هذا إلى الاختلاف الّذي نراه سنويًا.

بيد أنّ هذا الاختلاف لا يعني عدم تعظيم الشّهر، بل صوريًا ناتج من ذلك، كما أنّه عمليًا لا ينبغي أن يقود إلى النّزاع والاختلاف والسّباب، كما نراه في وسائل التّواصل الاجتماعيّ، على أنّ الّذي يصل إلى الله هو تعظيمنا لشعائره، وتقوانا له، وليس ظاهر الطّقوس، بقدر ما هي وسيلة طقسيّة لتحقق ذلك، كما في آية القربان في الحج: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾ الحج/ ٣٧ .

ومع احترامي لجميع الآراء، وإن كنت لا ألتفت إلى هذه القضيّة، إلا أنّه من المؤسف إهمال العلم، ونحن في القرن الحادي والعشرين الميلادي، ومع وضوح آيات القرآن الكريم، في جعلها سننيّة وفق نظام كونيّ متناسق، ولهذا كانت دقة الآية التّكليفيّة ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ البقرة/ ١٨٥ ، والشّهادة زمنيّة مرتبطة بتطوّر الوسيلة، ووسيلة العلم الحسابي اليوم تناسقت مع مدار نظام الكون ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾، فلا ينبغي العودة إلى الوسيلة الأولى وهي الوسيلة الطبيعيّة في زمن نزول التّكليف، لعليّة «نحن أمّة أميّة لا نكتب ولا نحسب» يومها، فأصبحنا اليوم نعيش في حضارة الكلمة فيها للعلم، خاصّة علم الفلك أصبح دقيقا ومدركا للجميع، وهذا من آيات الله، وكما يعظّم من خلال شعائره، فلا أقل أن يمتثل لهذه السّنن الكونيّة الّتي كان عليها مدار الكون، ومنها الشّمس والقمر، ولا يكون ذلك إلا بتعظيم العلم، وإذا أعطي العلم كلمته ضاق الخلاف بين الجميع.

■ **بدر العبري** مهتم بقضايا التقارب الإنساني ومؤلف كتاب «فقه التطرف».

البحث عن أموال بوتين

دانيال جيه أربيس

إن فرض عقوبات على «أتباع» بوتين تبدو فكرة جيدة، لكن أناتولي تشوبايس يُدرك جيدًا أن إستراتيجية «كليبتو كابتشر»، ربما تكون مبالغًا فيها. فقد أصبح الأشخاص القلائل المستهدفون أغنياء في عهد يلتسين، لكنهم وجدوا أنفسهم في نهاية المطاف على خلاف مع بوتين وغادروا روسيا

قد يتبين أن القرار الذي اتخذه المبعوث الروسي لشؤون المناخ أناتولي تشوبايس في الأسبوع الماضي بالاستقالة من الحكومة ومغادرة روسيا قرارًا بالغ الأهمية. ومن خلال إعادة فتح نافذة على التاريخ الروسي الحديث، يمكن أن يعمل رحيل تشوبايس على تنظيم استراتيجية «كليبتو كابتشر» التي يتبناها الغرب، والتي تهدف إلى تجميد أُصول نحو اثني عشر من أعضاء «حكومة الأقلية» الروسية الذين يُعتبرون من «أتباع نظام بوتين». لكن يمكن لمغادرته أن تفعل أكثر من ذلك بكثير.

يُشكل تشوبايس مثالاً حيًا لكيفية توزيع ثروة البلاد، حيث كان مسؤولاً عن برنامج الخصخصة المُكثفة في روسيا في عهد الرئيس بوريس يلتسين في التسعينيات. كما كان من أوائل مُشجعي فلاديمير بوتين باعتباره خليفة مؤهل ليلتسين. وعلى الرغم من أن تشوبايس ظل منذ فترة طويلة خارج دائرة بوتين الداخلية، فقد يكون قادرًا على قيادة الغرب إلى أموال الرئيس – إذا كان يشعر بالأمان الكافي للتحدث.

إن فرض عقوبات على «أتباع» بوتين تبدو فكرة جيدة، لكن تشوبايس يُدرك جيدًا أن إستراتيجية «كليبتو كابتشر»، كما هو مُتصور حاليًا، ربما تكون مبالغًا فيها. فقد أصبح الأشخاص القلائل المستهدفون أغنياء في عهد يلتسين، لكنهم وجدوا أنفسهم في نهاية المطاف على خلاف مع بوتين وغادروا روسيا، أو ظلوا هناك حسب رغبته. إنهم يمتلكون ما يسمح لهم بوتين بامتلاكه طالما أنهم لا يعترضون طريقه، ولديهم نفوذ ضئيل عليه.

إن المطلعين على الأمور في الكرملين اليوم هم من جواسيس الحقبة السوفييتية و«مدراء حمر» يسيطرون على معظم آلاف الشركات التي تمت خصخصتها بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦. في ذلك الوقت، كان أعضاء حكومة الأقلية المستهدفون الآن بالعقوبات هم المصرفيون الذين أقرضوا ٨٠٠ مليون دولار للحكومة الروسية مقابل أسهم الأقليات في ١٢ شركة كبرى للنفط والمعادن.

تم تصميم هذا المُخطط لمساعدة يلتسين في سد العجز الضخم في الميزانية وتجنب التضخم المفرط قبل انتخابات عام ١٩٩٦، والتي كان من المتوقع أن يخسرها أمام منافسه الشيوعي جينادي زيوغانوف.

وفي حال عدم قيام الحكومة بتسديد القروض مباشرة بعد الانتخابات، يمكن للدائنين طرح الأسهم المرهونة للبيع بالمزاد، وبالتالي تعزيز الخصخصة، بغض النظر عمن يفوز في الانتخابات. وعلى الرغم من إعادة انتخاب يلتسين على نحو غير مُتوقع، إلا أن الدولة تخلفت عن سداد هذه القروض – ربما بشكل مُتعمد، لمكافأة المصرفيين على مساعدتهم. وقد تم «بيع» حصص الملكية، التي كانت تُقدر قيمتها آنذاك بما يتراوح بين ١,٥ و ٢ مليار دولار، في مزادات وهمية في الغالب للمقرضين، مما أدى إلى تحويل العديد من المُمولين الشباب إلى أعضاء في حكومة الأقلية. وبصفتي مستشارًا لتشوبايس وفريقه في ذلك الوقت، جادلتُ بأن مزادات «القروض مقابل الأسهم» أفسدت عملية الخصخصة وأعطت الانطباع بأن يلتسين كان يتعمد إثراء مجموعة صغيرة من كبار رجال الأعمال من خلال البيع الفعلي للأسهم المهمة بأسعار زهيدة.

وقد اعترف تشوبايس لاحقًا بأن المخطط كان «رأسمالية قطاع الطرق»، ولكنه كان ضروريًا لتجنب العودة إلى «شيوعية العصابات».

اكتسبت مزادات القروض مقابل الأسهم أهمية أسطورية في تاريخ الخصخصة الروسية، مُتجاوزة بذلك الخصخصة المُكثفة لآلاف الشركات الأخرى التي أشرف عليها تشوبايس. وقد تبين أن المأساة الحقيقية بالنسبة لروسيا كانت ترقية تشوبايس لبوتين، الذي سارع إلى إعادة تأكيد سيطرته على الشركات لمصلحته الخاصة.

وفي عام ١٩٩٩، استقال يلتسين المريض قبل نهاية فترة ولايته الثانية، ثم قام بتعيين بوتين، الرئيس السابق لجهاز الأمن الفيدرالي والذي كان قد اكتسب في وقت سابق سمعة جيدة باعتباره إصلاحيًا مؤهلاً عندما عمل كنائب لرئيس بلدية سانت بطرسبورج. وقد أيدت الأسواق المالية على نطاق واسع اختيار يلتسين، والذي أشاد به تشوبايس نفسه باعتباره «قرارًا رائعًا وبالغ الدقة والعمق وشجاعًا للغاية، بغض النظر عن أي شيء آخر». وعند توليه منصب الرئيس، وعد بوتين بأن الدولة سوف تحمي بشكل موثوق «حرية التعبير، وحرية الضمير، وحرية الصحافة، والحق في الملكية الخاصة» – والتي تُشكل مبادئ أساسية لمجتمع مُتحضر. لقد دعم بوتين بالفعل إصلاحات السوق لفترة من الوقت، شريطة أن يظل أعضاء حكومة الأقلية خارج السياسة. ولكن عندما أعرب ميخائيل خودور كوفسكي – مؤسس بنك ميناتيب الذي سيطر على شركة النفط «يوكوس» بموجب مزادات القروض مقابل الأسهم – عن طموحاته السياسية، سُجن لما يقرب من عقد من الزمان، ثم أُعيد تأميم أصول شركة يوكوس. انقلب بوتين أيضًا ضد بوريس بيريزوفسكي، وهو صديق آخر ليلتسين، الذي يُعتقد أنه لعب دورًا رئيسيًا في إقناع يلتسين باختيار بوتين خلفًا له. وقام بنفي بيل براودر، وهو مستثمر أمريكي ناجح «ناشط بناء» مقيم في موسكو والذي تولى إدارة شركات روسية كبرى. وفي وقت لاحق، تم إلقاء القبض على سيرجي ماغنيتسكي محامي ضرائب براودر، وتوفي في السجن في عام ٢٠٠٩؛ منذ ذلك الحين كرس براودر كل جهوده لتحقيق العدالة لماغنيتسكي. فقد حقق العديد من أعضاء حكومة الأقلية الروسية ثرواتهم على هامش برنامج الخصخصة الروسي المُتعثر. فالبعض، مثل قطب تجارة المعادن أوليج ديريباسكا، ظلوا في روسيا، حيث كانوا يمارسون نفوذًا ضئيلاً في الداخل أثناء الاستثمار في العقارات في الخارج. وقد احتفظ آخرون، مثل المصرفيين ميخائيل فريدمان وبيتر أفين، بشركاتهم الروسية. وقد حصل الثلاثة على جوازات سفر أجنبية. كان بعض رجال الأعمال الذين أسسوا شركاتهم من الصفر يتمتعون ببعد نظر إزاء بيع هذه الشركات ومغادرة روسيا عندما وصل بوتين إلى السلطة. أسس فلاديمير جوسينسكي – أول صديق لي من رجال الأعمال الروس في عام ١٩٨٩ – محطة «إن تي في»، وهي أول شركة إعلامية مستقلة في روسيا، ولكن في عام ٢٠٠١، باعها لشركة غازبروم التي تملكها الدولة وهاجر مع عائلته.

واليوم، تُعد محطة «إن تي في» واحدة من أهم محطات بوتين التلفزيونية. سواء حققوا ثرواتهم الخاصة أو أصبحوا مستفيدين ماكرين من رأسمالية يلتسين الفاسدة، يُظهر معظم هؤلاء الروس الأغنياء الذين يمتلكون أصولاً في الخارج بوضوح رغبة مشتركة في كسب القبول الاجتماعي خارج روسيا. وقد قام كثيرون باستثمارات كبيرة في أوروبا والولايات المتحدة، حيث أصبحوا نجومًا لامعة في سماء المتاحف والمؤسسات الخيرية وغيرها من المؤسسات الثقافية. لا يبدو أن أيًا من هؤلاء الرجال له تأثير على بوتين، ناهيك عن السيطرة عليه. بل على العكس من ذلك، فهو الذي يشكل تهديدًا مستمرًا لثرواتهم وسلامتهم. وبدلاً من تشويه سمعتهم ومعاقبتهم، قد يكسب القادة الغربيون المزيد من خلال جعلهم – وتشوبايس، راعيهم السابق – مرتاحين بدرجة كافية لمشاركة كل ما قد يعرفونه عن المكان الذي يمكن أن توجد فيه أموال بوتين حقًا.

■ **دانيال جيه أربيس** الرئيس التنفيذي لشركة استثمارات Xerion وهو عضو في مجلس العلاقات الخارجية.

هل تتوسط الصين لإنهاء الحرب في أوكرانيا؟

جوزيف س. ناي الابن

إذا كان هناك شخص آخر غير فلاديمير بوتين يمكنه إنهاء الحرب الروسية في أوكرانيا، فهو الرئيس الصيني شي جين بينج. السؤال هو ما إذا كان شي يمتلك الخيال والشجاعة لاستخدام هذا النفوذ

تصور الرئيس الروسي فلاديمير بوتن أنه قادر على الاستيلاء على كييف بسرعة واستبدال الحكومة الأوكرانية. سواء ضللته استخباراته أو أو أوهام التاريخ، فقد فشل نهج «التحطيم والاستيلاء» الذي اتبعه في مواجهة مقاومة أوكرانية فَعّالة. ثم تحول بعد ذلك إلى قصف مدن مثل ماريوبول وخاركيف لإرهاب السكان المدنيين وإرغامهم على الخضوع. والنتيجة المأساوية هي أن المقاومة البطولية في أوكرانيا جاءت مصحوبة بقدر متزايد من المعاناة بين المدنيين.

تُرى هل توجد أي طريقة لإنهاء هذا الكابوس بسرعة؟ يتمثل أحد الاحتمالات في أن يرى الرئيس الصيني شي جين بينج أنه أمام «لحظة تيدي روزفلت». بعد الحرب الوحشية بين روسيا واليابان في عام ١٩٠٥، تدخل روزفلت للتوسط. وقد ضغط بشدة على الطرفين لحملهما على التسوية ونجح في النهاية، فعزز بذلك نفوذ أمريكا العالمي وفاز بجائزة نوبل للسلام.

الآن، تحاول تركيا وفرنسا (بين دول أخرى) التوسط في الحرب الحالية التي تشنها روسيا، لكنها لا تتمتع بذات القدر من النفوذ مع بوتين الذي يتمتع به حليفه شي جين بينج. السؤال هو ما إذا كان شي يمتلك الخيال والشجاعة لاستخدام هذا النفوذ. الإجابة حتى الآن هي كلا. بينما صورت الصين نفسها لفترة طويلة على أنها تدافع عن مبادئ السيادة ووحدة الأراضي، فقد تغاضت عن انتهاك بوتين لميثاق الأمم المتحدة. عندما صوت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على قرار يدين الغزو الروسي، امتنعت الصين عن التصويت. وانتقدت الصين العقوبات الغربية المفروضة على روسيا مرددة الدعاية الروسية التي تزعم أن الحرب أحدثتها خطط أمريكا الرامية إلى توسيع حلف شمال الأطلسي (الناتو)، حتى برغم أنه كان من الواضح لسنوات أن أعضاء الناتو لن يصوتوا لصالح قبول عضوية أوكرانيا. الواقع أن عزوف الصين عن انتقاد روسيا دفع بها إلى الهامش الدبلوماسي، وجعلها عاجزة عن ممارسة أي قدر من النفوذ يتناسب مع قوتها الاقتصادية والعسكرية المتنامية. ورغم أن الرقابة الإعلامية في الصين تحد من معظم الأخبار عن الحرب، فإن بعض المراقبين في بكين تساءلوا علانية عما إذا كان موقف الصين الدبلوماسي الحالي يخدم مصالحها الوطنية على أفضل وجه.

على سبيل المثال، اقترح وانج هوياو رئيس مركز الصين والعولمة في بكين أن الصين ينبغي لها أن تتوسط لمنح بوتين «المَخرَج اللائق» من سياسته في أوكرانيا. ولكن لماذا قد يكون هذا في مصلحة الصين؟ الواقع أن موقف الصين الحالي يقوض ادعاءها بأنها المدافع عن مبدأ سيادة الدول، الذي تستخدمه لاستمالة جيرانها في جنوب شرق آسيا.

وعلى ذات القدر من الأهمية، تعمل الحرب على إضعاف قوة الصين الناعمة في أوروبا، التي تمثل تجارتها معها خمسة أضعاف حجم تجارتها مع روسيا. كما دفعت الحرب أسعار واردات الصين من النفط والحبوب إلى الارتفاع. وسوف تشكل أسعار الحبوب ثقَلا أكبر إذا شهدت الصين ذات الدرجة من الفيضانات الشديدةَ التي شهدتها العام الماضي.

مع استمرار الحرب وزيادة حدة العقوبات الغربية، هناك أيضا الخطر المتمثل في امتداد العقوبات الثانوية بما يجعلها تلحق الضرر بالصين. وقد يُفضي تزويد بوتين بمَخرَج يحفظ له ماء وجهه إلى معالجة هذا الخطر وغيره من المخَاطر التي تفرضها الحرب. وهذا من شأنه أن يعمل على تعميق اعتماد روسيا المتزايد على الصين وتعزيز صورة الصين ومكانتها العالمية. بل وقد يفوز شي جين بينج بجائزة نوبل للسلام.

بطبيعة الحال، لن يخلو الأمر من تكاليف مرتبطة بمثل هذه المبادرة. يرى الدبلوماسيون الصينيون الحذرون أن الحرب في أوكرانيا نزاع أوروبي خالص. وإذا ساعدت هذه الحرب في إضعاف القوى الأقدم في العالم في العصر الحديث مثل أوروبا والولايات المتحدة وروسيا، فسوف تستفيد الصين إذا تراجعت وسمحت للصراع باستنفاد وقوده إلى النهاية. علاوة على ذلك، على الرغم من أن الحرب تعمل على إضعاف حليف (وهذه تكلفة محتملة)، فإنها عملت أيضا على تغيير الأجندة السياسية العالمية بطرق مفيدة للصين. فلم يعد بوسع الولايات المتحدة أن تتحدث عن محور لها في آسيا، حيث تركز اهتمامها على الصين.

بعد الأزمة المالية في عام ٢٠٠٨، خلص قادة الصين إلى أن الولايات المتحدة في انحدار، وقد دفعهم هذا إلى التخلي عن سياسة دينج شياو بينج الخارجية الصبورة الحذرة. منذ ذلك الحين، كانت النزعة القومية في الصين في ارتفاع، وأعرب شي جين بينج عن أمله في أن تحل الصين بشكل قاطع محل الولايات المتحدة جيوسياسيا بحلول عام ٢٠٤٩ ـ الذكرى المئوية لتأسيس الجمهورية الشعبية. بطبيعة الحال، تتمثل العقبة الأساسية التي تحول دون شي جين بينج وتحقيق حلمه في الولايات المتحدة، يليها افتقار الصين إلى أي حليف غير روسيا. وقد عمل شي جين بينج وبوتين على صياغة علاقة شخصية عززت ما كان في السابق تحالف مصالح. وحتى لو كانت الحرب في أوكرانيا جعلت هذا التحالف أقل ملاءمة، فربما لا يزال شي جين بينج يرى أنه من الحكمة أن «ترقص مع الشخص الذي أتى بك إلى الحفل». فضلا عن ذلك، ربما يتطلب إطلاق تحرك أشبه بما كان من روزفلت قدرا من الخيال والمرونة أكبر مما تطيقه القيادة الصينية. ينبغي لنا أن نأخذ في الاعتبار أيضا عنصر السياسة المحلية الذي نبهني إليه مؤخرا صديق صيني: فمع سعي شي جين بينج إلى الحصول على ولاية رئاسية ثالثة هذا العام، فإن أكثر ما يهمه هو الإبقاء على سيطرة الحزب الشيوعي على البلاد وسيطرته على الحزب. مع تباطؤ النمو الاقتصادي، اعتمد الحزب على نحو متزايد على النزعة القومية لإضفاء الشرعية على حكمه. هذا هو السبب الذي جعل وسائل الإعلام الصينية الرسمية والمواقع القومية تردد مزاعم بوتين بأن أوكرانيا في يد الغرب، وأن روسيا تقف في وجه تنمر أمريكا على كل من روسيا والصين. ويتماشى دعم حرب بوتين مع «دبلوماسية المحارب الذئب» القومية التي تنتهجها الصين. ولكن في حين تسبب غزو بوتين في قلب السياسة العالمية رأسا على عقب، فإنه لم يغير ميزان القوى الأساسي. وإن كان له أي تأثير فهو يتمثل في تعزيز موقف الولايات المتحدة قليلا. لقد تعززت تحالفات الناتو وأمريكا، حيث تبنت ألمانيا موقفا دفاعيا أكثر قوة من أي وقت مضى منذ عقود من الزمن.

في الوقت ذاته، تلقت سمعة روسيا بوصفها قوة عسكرية هائلة ضربة خطيرة. وقد أصاب الضعف اقتصادها وأصبحت قوتها الناعمة في حالة يُرثى لها. ولم تعد الصين قادرة على الترويج لتحالف الأنظمة الاستبدادية كدليل على أن رياح الشرق تجتاح الغرب. لا يزال بمقدور الصين أن تغير الديناميكية من خلال اغتنام «لحظة روزفلت» السانحة. لكني أشك في أنها ستفعل.

■ **جوزيف س. ناي الابن** أستاذ بجامعة هارفارد ومؤلف كتاب «هل تعنى الأخلاق؟» الرؤساء والسياسة الخارجية من روزفلت إلى ترامب.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

أوكرانيا هي الحرب العالمية الأولى

توماس فريدمان
ترجمة: أحمد شافعي

قرابة ستة أسابيع مضت على الحرب بين روسيا وأوكرانيا، وها أنا أبدأ في التساؤل: أليس هذا الصراع هو الحرب العالمية الأولى ؟ فهذا الصراع أولى بذلك من من الحرب العالمية الأولى أو الثانية. في هذه الحرب التي أحسبها «الحرب العالمية السلكية» «World War Wired» بوسع كل فرد تقريبا إما أن يتابع الصراع على مستوى دقيق، أو يشارك فيه بطريقة أو بأخرى، أو يتأثر به اقتصاديا، مهما يكن المكان الذي يعيش فيه.

ولا يخدعنكم أن المعركة الميدانية التي أشعلت فتيل الحرب العالمية السلكية تدور في ظاهر الأمر حول السيطرة على أوكرانيا. فسرعان ما تحول هذا الصراع إلى «المعركة الكبيرة» بين النظامين السياسيين الأكثر هيمنة على العالم اليوم: وهما ديمقراطية السوق الحرة وسيادة القانون ضد الكليبتقراطية، حسبما قال لي الخبير السويدي في الاقتصاد الروسي أندريه أسلوند.

وبرغم أن هذه الحرب لم تزل بعيدة عن وضع أوزارها، وبرغم أن فلاديمير بوتين قد لا يعدم سبيلا يخرج به منتصرا وأقوى، فإن لم يفعل، فقد تكون نقطة تحول في الصراع بين النظامين الديمقراطي واللاديمقراطي. ويجدر بنا في هذا المقام أن نتذكر أن الحرب العالمية الثانية قد أنهت الفاشية، وأن الحرب الباردة قد أنهت الشيوعية المتشددة، حتى في الصين في نهاية المطاف. ومن ثم فقد يكون لما يجري في شوارع كييف وماريبول ومنطقة دونباس تأثير على الأنظمة السياسية يتجاوز كثيرا أوكرانيا ويستمر إلى المستقبل البعيد.

واقع الأمر أن زعماء استبداديين يرقبون روسيا في حذر. فهم يرون العقوبات الغربية تضعف اقتصادها، ويرون آلافا من شبابها المهرة في التكنولوجيا يهربون من حكومة تنكر عليهم الاتصال بالإنترنت والأخبار الموثوقة، ويعجز جيشها عن جمع المعلومات الدقيقة وتبادلها ورفعها إلى القمة. ولا بد أن يسأل أحد هؤلاء الزعماء نفسه: «تراني أنا أيضا بهذا الضعف؟ تراني أقوم على رأس بيت مماثل الهشاشة؟» والجميع يراقبون.

الآن يستطيع كل من لديه هاتف ذكي أن يرى ما يجري في أوكرانيا على الهواء مباشرة وبالألوان ويعبر عن رأيه عالميا من خلال وسائل الإعلام الاجتماعي؛ وهذا ما يجعلها حربًا عالمية أولى

في الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية، لم يكن لدى أحد هاتف ذكي أو اتصال بالشبكات الاجتماعية فيراقب الحرب أو يشارك فيها دون أن يتحرك من مكانه. الحق أن جزءا ضخما من سكان العالم كانوا لا يزالون محتلين وليست لديهم الحرية الكاملة للتعبير عن رؤاهم المستقلة حتى لو توفرت لهم التكنولوجيا. كما كان كثير من المقيمين خارج مناطق الحرب مزارعين شديدي الفقر يعيشون على الكفاف ولم يتأثروا كثيرا بتينك الحربين الأوليين. ولم يكن من وجود لتلك الطبقات الوسطى والدنيا العملاقة المعولمة المتحضرة القائمة في عالمنا السلكي اليوم.

الآن يستطيع كل من لديه هاتف ذكي أن يرى ما يجري في أوكرانيا. على الهواء وبالألوان. ويعبر عن رأيه عالميا من خلال وسائل الإعلام الاجتماعي. في عالمنا ما بعد الكولونيالي، بوسع حكومة أي بلد في العالم تقريبا أن تصوت لإدانة أو تبرير جانب أو آخر في أوكرانيا من خلال الجمعية العامة في الأمم المتحدة.

ومع اختلاف التقديرات، يبدو أن ما بين ثلاثة وأربعة مليارات من البشر في الكوكب. أي قرابة النصف. لديهم اليوم هواتف ذكية، وبرغم أن الرقابة على الإنترنت تبقى مشكلة حقيقية، وبخاصة في الصين، فإن مثل ذلك العدد تقريبا من الناس قادرون على النظر بعمق في مزيد من الأماكن، وليس ذلك بالأمر كله.

فكل من لديه هاتف ذكي وبطاقة ائتمانية قادر على مساعدة غرباء في أوكرانيا من خلال موقع آيربنب Airbnb من خلال حجز بسيط لليلة في بيت من بيوتهم وعدم استغلال ذلك الحجز. كما أن تطبيق رسائل تيلجرام الفورية المشفرة. الذي اخترعه شقيقان ولدا في روسيا كأداة للتواصل خارج رقابة الكرملين. قد «ظهر باعتباره منصة لتحديثات الحرب المباشرة غير المفلترة بالنسبة للاجئين الأوكرانيين وبالنسبة للروس سواء بسواء» حسبما ذكرت إذاعة أمريكا الوطنية.

في الوقت نفسه، تمكنت حكومة أوكرانيا من الانتفاع من مصدر تمويل جديد تماما. وفر أكثر من سبعين مليون دولار من العملات المشفرة من أفراد في جميع أنحاء العالم بعد مناشدة بالتبرع تمت عبر وسائل الإعلام الاجتماعي. كما قام الملياردير إيلون ماسك صاحب تيسلا بتفعيل خدمة الإنترنت من القمر الصناعي التابع لشركته سبيس إكس في أوكرانيا لتوفير اتصال فائق السرعة بالشبكة بعد أن غرد مسؤول أوكراني طالبا مساعدته في مواجهة محاولات روسية لقطع الإنترنت عن أوكرانيا وفصلها عن العالم.

كما مكنت شركات الأقمار الصناعية التجارية القائمة في الولايات المتحدة . مثل مكسار تكنولوجيز. أي شخص من أن يشاهد من الفضاء مئات اليائسين المصطفين في انتظار الغذاء خارج متجر في ماريبول، برغم أن الروس يحاصرون المدينة على الأرض ويحظرون دخولها على الصحفيين.

وهناك من بُعد المحاربون السيبرانيون الذين يستطيعون التقدم للقتال من أي مكان، وقد تقدموا بالفعل. فقد ذكرت شبكة سي إن بي سي أن «حسابا شهيرا في تويتر اسمه أنونيموس Anonymous» قد أعلن أن الجماعة الناشطة السرية شنت حربا سيبرانية على روسيا. وقد أعلن هذا الحساب. الذي يتابعه أكثر من ٧,٩ مليون في العالم، (وانضم إلى متابعته من روسيا خمسمائة ألف متابع جديد منذ الغزو الروسي لأوكرانيا) «مسؤوليته عن تعطيل مواقع حكومية روسية مهمة، ومواقع إخبارية، ومواقع شركات، وتسريب بيانات من كيانات مثل روسكوماندزور، وهي الوكالة الفيدرالية المسؤولة عن رقابة الإعلام الروسي».

في الحربين العالميتين الأولى والثانية لم يكن من وجود لمثل هؤلاء اللاعبين غير الحكوميين العالميين شديدي القوة.

لكن بقدر كثرة عدد البشر القادرين على التأثير في هذه الحرب، هناك الكثيرون الذين يتأثرون بها. فروسيا وأوكرانيا مورِّدان أساسيان للقمح والأسمدة في سلاسل توريد زراعية تقوم حاليا بتغذية العالم وقطعتها هذه الحرب. وهكذا فإن حربا بين بلدين اثنين في أوروبا قد رفعت أسعار الغذاء ارتفاعا صاروخيا على المصريين والبرازيليين والهنود والأفارقة.

ولأن روسيا من أكبر مصدِّري العالم للغاز الطبيعي وخام النفط ووقود الديزل التي يستعملها المزارعون في جراراتهم، ولأن العقوبات المفروضة على البنية الأساسية للطاقة في روسيا تعيق صادراتها، بما يجعل أسعار ضخ الوقود ترتفع من مينابوليس إلى المكسيك إلى مومباي، وبرغم المزارعين حتى في أماكن بعيدة بعد الأرجنتين على تقنين استعمالهم للجرارات أو تقليل استعمالهم للأسمدة بما يهدد صادرات الأرجنتين الزراعية ويزيد من ارتفاع أسعار الغذاء العالمية المرتفعة أصلا.

وثمة زاوية عولمة مالية أخرى غير متوقعة في هذه الحرب وينبغي لكم أن ترقبوها بصفة خاصة: لقد ادخر بوتين أكثر من ستمائة مليار دولار من الذهب والسندات الحكومية الأجنبية والعملة الأجنبية، من عائدات روسيا من صادرات الطاقة والمعادن، وذلك تحديدا لكي يؤمِّن نفسه في حال فرض الغرب عقوبات عليه. لكن بوتين غفل عن أن حكومته في عالم اليوم السلكي قد أودعت أغلب هذه المدخرات. وفقا للممارسة المعيارية. في بنوك بدول غربية وفي الصين.

وبحسب مركز جيوإكونوميكس التابع للمجلس الأطلنطي فإن أكبر ستة دول احتواء لأصول العملات الأجنبية الخاصة بالبنك المركزي الروسي بالنسبة المئوية هي الصين بـ١٧,٧٪، وفرنسا بـ١٥,٦٪، واليابان بـ١٢,٨٪، وألمانيا بـ ١٢,٢٪، والولايات المتحدة بـ٨,٥٪، وبريطانيا بـ ٥,٨٪. كما أن لدى بنك التسويات الدولية وصندوق النقد الدولي ٦,٤٪.

قامت جميع هذه البلاد. ما عدا الصين. بتجميد الاحتياطيات الروسية التي تحوزها . فيمتنع على بوتين قرابة ٣٣٠ مليار دولار. بحسب رصد المجلس الأطلنطي. ولا يقتصر الأمر على عجز الدولة الروسية عن لمس هذه الاحتياطيات لدعم اقتصادها المتدهور، فسوف يكون ثمة دفع عالمي هائل لتوجيه هذه النقود إلى تمويل التعويضات لإعادة بناء المنازل والعمارات والطرق والمؤسسات الحكومية التي حطمها الجيش الروسي في أوكرانيا بسبب هذه الحرب التي شنها بوتين.

لكل هذه الأسباب، فإن جميع زعماء العالم الذين انجرفوا إلى هذه النسخة أو تلك من رأسمالية بوتين أو كليبتقراطيته يجدر بهم القلق، ولو أن زحزحتهم لن تكون سهلة مهما يكن ما سيحدث في روسيا.

لقد باتت هذه الأنظمة الحاكمة بارعة في استعمال تقنيات المراقبة الجديدة للسيطرة على الخصوم السياسيين وعلى تدفقات المعلومات والتلاعب بسياساتهم وبموارد الدولة المالية لتحصين وجودها في السلطة. ونحن نتكلم هنا عن ميانمار والصين وكوريا الشمالية وبيرو والبرازيل والفلبين والمجر والعديد من الدول العربية. من المؤكد أن بوتين كان يرجو أن يتولى ترامب الحكم لفترة رئاسية ثانية عسى أن يحول أمريكا إلى نسخة من كلبتقراطيته القائمة على حكم الرجل القوي ولإمالة التوازن العالمي كله بما يخدمه.

ثم جاءت هذه الحرب. ومن المؤكد أن ديمقرطية أوكرانيا هشة وأن لديها مشاكلها العميقة مع الأوليجاركية والفساد. فلم يكن طموح كييف الأكيد هو الانضمام إلى الناتو وإنما الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، فكانت تعمل على تنظيف نفسها لتحقيق ذلك.

وذلك فعليا ما تسبب في هذه الحرب. فما كان بوتين ليسمح لأوكرانيا السلافية أن تصبح بلدا ديمقراطيا ذا سوق حرة ناجحا وعضوا في الاتحاد الأوربي وجارا لبلده الكليبتقراطي الروسي السلافي. ما كان ليقبل بهذا التناقض أبدا.

■ **توماس فريدمان** كاتب عمود في الشؤون الخارجية بجريدة نيويورك تايمز ومؤلف كتاب «من بيروت إلى القدس».

■ ■ «خدمة نيويورك تايمز ترجمة خاصة بجريدة عُمان»

كيف نتناول وجبة غداء النفط الروسي

ريكاردو هاوسمان

إذا كانت روسيا على استعداد لأن تظل خطيرة ، فإن أفضل استراتيجية لمواجهتها يجب أن تهدف إلى تقليل حصتها في سوق الطاقة العالمية قدر الإمكان. لقد أصبح تشكيل تحالف للقيام بذلك أسهل من خلال الحافز المشترك للحد من نفوذ روسيا النفطي

في الطريق إلى الصفر الصافي، حدث شيء هزلي. فبينما كانت المعايير البيئية والاجتماعية والمعايير الخاصة بالحوكمة تُجبر شركات النفط على تصفية استثماراتها في الوقود الأحفوري، وفي حين كانت الولايات المتحدة تعمل على إحكام سياساتها في إنتاج النفط وتتجه نحو إلغاء مشروع خط أنابيب Keystone XL المقترح، لأسباب بيئية، قررت روسيا غزو أوكرانيا. وسرعان ما أعلنت الولايات المتحدة وكندا فرض الحظر على النفط الروسي، في حين كان الاتحاد الأوروبي ـ الذي يعتمد بدرجة أكبر على الطاقة الروسية ـ يكافح لوضع سياسة متماسكة. مع ارتفاع أسعار الطاقة إلى عنان السماء، ركزت الحكومات الغربية على زيادة الإمدادات غير الروسية، بما في ذلك عن طريق إعادة تشغيل محطات الفحم الأوروبية وتوسيع إنتاج الولايات المتحدة من النفط والغاز الطبيعي. قد يزعم الهازئون أن هذه حالة أوغسطينية تتمثل في الدعاء: «امنحني العفة والصبر، ولكن ليس الآن». من الواضح أن الأمر يستلزم إعادة النظر بشكل أكثر جذرية في جغرافية الطاقة السياسية وإزالة الكربون لمواجهة التهديد الروسي.

ساعدت طفرة النفط في تمكين قوة روسيا الجديدة. سجل إنتاج النفط الروسي انخفاضا حادا بعد تفكك الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٩١، وبلغ الحضيض عند مستوى ٦,١ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٨ ـ أقل بنحو خمسة ملايين برميل مقارنة بالعقد السابق. ولكن في وقت لاحق تعافى الإنتاج تماما، حيث وصل إلى مستوى غير مسبوق بلغ ١١,٧ مليون برميل يوميا في عام ٢٠١٩. بفضل زيادة الإنتاج والفترات الطويلة من ارتفاع الأسعار حصل الرئيس فلاديمير بوتن على الموارد اللازمة لتعزيز قوة جيش روسيا وفرض سطوته وإرادته على الجميع. على سبيل المثال، ضمت روسيا شبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤، بعد أن ملأت عشر سنوات من أسعار النفط المرتفعة وزيادة حصة روسيا في السوق خزائن الكرملين. في ضوء الحرب الحالية التي تشنها روسيا ضد أوكرانيا، أعلنت أوروبا عن خطط لفطام نفسها عن الطاقة الروسية. لكنها مهمة مستحيلة إلى حد كبير. ليس من المهم حقا من يفرض حظرا على من في سوق الطاقة العالمية المتكاملة. ما يهم حقا هو القدر الذي يستطيع المعتدي احتجازه من إمدادات النفط العالمية. إذا كانت هذه الحصة كبيرة، فسوف تصبح الطاقة أكثر تكلفة للجميع. إذا كانت روسيا على استعداد لأن تظل خطيرة، فيجب أن تكون الاستراتيجية هي تقليص حصتها في سوق الطاقة العالمية قدر الإمكان. ولكن كيف يمكن القيام بهذا؟ وأي الدول قد تستفيد من مثل هذه الاستراتيجية، فتساعد بالتالي في تحقيقها؟ وهل من الممكن أن يأتي هذا الجهد متوافقا مع أهداف إزالة الكربون؟

قد تأتي الإجابات على هذه التساؤلات مفاجئة بعض الشيء. من المؤكد أن الاتحاد الأوروبي ومجموعة الدول السبع سيجنيان فوائد أمنية من خلال المساعدة في تقليص حصة روسيا في سوق الطاقة العالمية. ويمكنهما القيام بذلك بتقييد قدرة روسيا على الوصول إلى التمويل الدولي وتكنولوجيا إنتاج النفط، وفرض ضريبة على الطاقة الروسية من أجل الحد من قدرة روسيا على الوصول إلى الأسواق. لكن منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) ستستفيد أيضا من مثل هذه الاستراتيجية. في ديسمبر ٢٠١٦، عندما كانت أسعار النفط منخفضة، دخلت روسيا في تحالف مع أوبك لخفض الإنتاج ودعم الأسعار في إطار بنية أوسع تُعرَف باسم «أوبك+»: عملت تلك الصفقة لصالح روسيا. وبحلول عام ٢٠١٩، كانت أوبك خفضت الإنتاج بنحو ٢,٣ مليون برميل يوميا، لكن روسيا زادت الإنتاج بمقدار ٣٣٧ ألف برميل يوميا. من منظور أوبك، لم يعد التحالف مع روسيا منطقيا. بدلا من ذلك، كان لدى أوبك الحافز لإضعاف منافس مهم استولى على حصة في السوق من أعضائها في السنوات الخمس والعشرين الأخيرة. يجري معظم إنتاج أوبك في بلدان ذات احتياطيات ضخمة. وإذا تمكن العالم من إزالة الكربون، فسوف تظل هذه الاحتياطيات تحت الأرض بعد عام ٢٠٥٠.

وكلما تزايدت القيود المفروضة على روسيا، زادت الكميات التي يستطيع أعضاء أوبك بيعها. ينطبق ذات المنطق على الولايات المتحدة، التي تتمتع بمقادير ضخمة من الاحتياطيات المعروفة من النفط المحكم والغاز، التي يقل سعرها على أساس نقط التعادل عن ٦٠ دولارا للبرميل. بالإضافة إلى هذا، يجري تداول الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة حاليا عند مستوى نحو ٥,٥٠ دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية ـ وهذا جزء ضئيل من الأسعار في أوروبا، مما يبرر الاستثمارات الكبرى في قطارات الغاز الطبيعي المُسال لتصدير الإنتاج إلى أوروبا وأماكن أخرى. من منظور بيئي، تتمتع مشروعات النفط والغاز في الولايات المتحدة بميزة السرعة في التنفيذ وانتهاء الإنتاج. فقد تُخرج بئر النفط أو الغاز المُحكَمة أكثر من ٨٥٪ من إنتاجها في أول عامين، في حين قد يستغرق تطوير آبار النفط التقليدية عشر سنوات ثم يستمر تشغيلها بعد ذلك لعقود من الزمن، إلى الفترة التي ينبغي للعالم عندها أن يقترب من الصفر الصافي. وعلى هذا، لا يجوز للزيادة الكبيرة في إنتاج النفط الأمريكي بهدف خفض حصة روسيا في السوق العالمية أن تستمر طويلا.

أخيرا، من الممكن أن تنضم الحركة البيئية إلى هذا الجهد. تتطلب إزالة الكربون خفض إنتاج النفط العالمي. الواقع أن النفط الروسي أثقل من معظم نفط أوبك أو النفط الأمريكي، مما يعني أنه يولد مقادير أكبر من ثاني أكسيد الكربون لكل وحدة من الطاقة.

وهو حمضي أيضا، مما يعني أنه يحتوي على قدر كبير من الكبريت، وهي مادة ملوثة كريهة. ولهذا، ربما يكون تقليص إنتاج النفط الروسي وسيلة جيدة لخفض الانبعاثات العالمية مع الحفاظ على إمداد العالم بالقدر الكافي من الطاقة إلى أن يتم تطوير بديل أنظف.

من المرجح أن تعارض الصين هذه الاستراتيجية. لكنها في عام ٢٠١٩ اشترت ٢,٤٪ فقط من غازها الطبيعي، و١٤٪ من فحمها، و١٨,٤٪ من نفطها الخام، و١٣,٤٪ من منتجاتها المكررة من روسيا. وعلى هذا فإن ملاحقة أجندة غير تعاونية مع موردي الطاقة الرئيسيين ليست استراتيجية غير مكلفة للصين. علاوة على ذلك، سيستغرق حل المشكلات اللوجستية التي تقيد صادرات الطاقة الروسية إلى الصين وقتا طويلا وسوف يكون مكلفا، مما يوفر للمنتجين الروس مهلة راحة جزئية فقط. لقد أصبح تشكيل تحالف دولي لتحقيق هذه الغاية أسهل بفعل الحافز المشترك المتمثل في تناول وجبة غداء النفط الروسي. وسوف يكون لزاما على أوبك أن تعيد النظر في علاقتها مع روسيا والدول المستهلكة للنفط، والتي تعتبر ضرورية لتقليص الإنتاج الروسي. كما يجب على مجموعة السبع وبقية دول الاتحاد الأوروبي أيضا أن تتبنى فكرا جديدا. ولكن من الممكن مواءمة الحوافز، وقد يقودنا هذا إلى عالَم أكثر أمانا.

■ **ريكاردو هاوسمان** وزير التخطيط الفنزويلي السابق وكبير الاقتصاديين السابق في بنك التنمية للبلدان الأمريكية.

هل تخفف حرب أوكرانيا من التوترات الأمريكية الصينية؟

ياو يانغ

يجب أن تستعاد العلاقات الصينية الأمريكية السلمية البناءة تدريجيًا، مدعومة بعملية مطردة من بناء الثقة. ومن الممكن أن تساعد الحرب الدائرة في أوكرانيا في تعزيز وإدامة الظروف الملائمة للتحول في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، وربما تمثل التحركات الأخيرة نقطة تحول، في المجال الاقتصادي على الأقل.

وضعت الحرب الدائرة في أوكرانيا الصين في مأزق. فباعتبارها دولة صديقة لكل من روسيا وأوكرانيا، لا ترغب الصين في الانحياز إلى أي من الجانبين. على العكس من ذلك، كما تُملي الحكمة الصينية التقليدية، عندما ينشب شجار بين صديقين، أن يكون الهدف الأساسي إنهاء الصراع بينهما عن طريق الوساطة. ورغم أن موقف الصين المتوازن أثار أكثر من مجرد القليل من الشك، فقد تنتهي به الحال إلى التعجيل بنهاية الحرب ـ وتخفيف التوترات مع الولايات المتحدة.

عندما بدأت الحرب، سلط المراقبون في الغرب الضوء على موقف الصين الداعم للكرملين ظاهريا، الذي انعكس في رفض المسؤولين الصينيين استخدام كلمة «غزو» لوصف الحرب الروسية على أوكرانيا، واتهامهم حلف شمال الأطلسي (الناتو) بأن تصرفاته هي التي دفعت التوترات بين روسيا وأوكرانيا إلى «نقطة الانهيار»، وانتقادهم العقوبات الغربية. لكن الغربيين لم ينتبهوا بالقدر ذاته من الاهتمام إلى الدعوات المتكررة التي وجهتها الصين إلى كل الدول لاحترام سيادة وسلامة أراضي بعضها بعضا ـ وهو توبيخ واضح، وإن لم يكن مباشرا، لروسيا ـ وتقديم المساعدات الإنسانية لأوكرانيا.

الواقع أن الغرب بدا حريصا على افتراض أن الصين ـ التي أبرمت اتفاقية تعاون مع روسيا قبل ثلاثة أسابيع فقط من الغزو ـ كانت منحازة إلى الجانب الروسي. في الثالث عشر من مارس، اليوم السابق للقاء نظيره الصيني، حَذَّرَ مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان من أن الصين ستواجه «من غير ريب» عواقب إذا قدمت المساعدة العسكرية لروسيا أو ساعدتها على التملص من العقوبات الغربية.

مع ذلك، لم يكن اجتماع سوليفان الذي دام سبع ساعات مع كبير مستشاري السياسة الخارجية الصيني يانج جي تشي عدائيا كما كان المرء ليتوقع. فقد جدد يانج التأكيد على موقف الصين الداعي إلى تشجيع محادثات السلام، حتى يتسنى إنهاء الصراع في أقرب وقت ممكن. وفي اليوم التالي، كَرَّرَ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جان ذات التصريح الذي أدلى به يانج، مشيرا إلى أن الصين «موضوعية تماما، وغير منحازة، وبَنَّاءة». هيمنت الرسالة ذاتها على الاجتماع الافتراضي الذي جمع بين الرئيس الصيني شي جين بينج والرئيس الأمريكي جو بايدن بعد بضعة أيام.

وَصَفَ شي أسف الصين البالغ لرؤية روسيا وأوكرانيا تلتجئان إلى القوة العسكرية لحل خلافاتهما، وأعرب عن أمله في أن تعمل الصين والولايات المتحدة معا لاستعادة السلام. هناك سبب يجعلنا نعتقد أن الولايات المتحدة أصبحت أكثر تقبلا لموقف الصين. فبعد اجتماع بايدن وشي جين بينج، خفف البيت الأبيض من لغته، مشيرا إلى أن بايدن «وصف التداعيات والعواقب» التي قد تحدث إذا قدمت الصين «الدعم المادي» لروسيا، وأكَّد على دعمه لحل الأزمة دبلوماسيا». علاوة على ذلك، «اتفق الزعيمان على أهمية الحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة» من أجل «إدارة المنافسة» بين بلديهما.

عقب الاجتماع، قدمت الصين للولايات المتحدة دليلا إضافيا على التزامها بالحياد، وأعلنت عن جولة أخرى من المساعدات الإنسانية لأوكرانيا. وأوضح تشين جانج، سفير الصين إلى الولايات المتحدة، أنه في حين لا تزال الصين ملتزمة بصداقتها «التي بلا حدود» مع روسيا، فإنها تتوخى «حدا أساسيا»: احترام ميثاق الأمم المتحدة. على الجانب الأمريكي، أعاد ممثل الولايات المتحدة التجاري ٣٥٢ من منتجات التصدير الصينية إلى وضعها السابق بعد أن كانت مستبعدة بموجب تعريفات «القسم ٣٠١». ورغم أن الرقم جاء أقل من المتوقع ـ كان ٥٤٩ من المنتجات المستبعدة مؤهلا لقرار إنهاء الاستبعاد ـ فإن العديد من محللي السوق فسروا هذا على أنه بادرة حسن نية.

وفي خبر أفضل للأسواق، يبدو أن القائمين على التنظيم من الجانبين عازمون على إحراز تقدم نحو التوصل إلى اتفاق بشأن عمليات تفتيش المراجعة من الجانب الأمريكي للشركات الصينية المدرجة في الولايات المتحدة. كانت الصين لفترة طويلة تعارض المطالبات من جانب الولايات المتحدة بمراجعة المعلومات المحاسبية للشركات الصينية، خشية أن تُضطر الشركات إلى الإفصاح عن معلومات حساسة. لكن القائمين على التنظيم في الصين أشاروا إلى استعداد جديد لتقديم بعض التنازلات لتجنب شطب الشركات الصينية، بما في ذلك من خلال توجيه التعليمات إلى الشركات الكبرى بالاستعداد للمزيد من عمليات الإفصاح في عمليات التدقيق والمراجعة. وقد رحبت السوق بهذا التحول، مما أعطى أسعار الأسهم الصينية دفعة قوية. لا شك أن مثل هذه التدابير لا تبشر بنهاية الخصومة بين الولايات المتحدة والصين إلا بالكاد. فلا تزال الولايات المتحدة مقتنعة بأن الصين خدعت الغرب ـ الذي دعم نهضتها الاقتصادية لفترة طويلة ـ من خلال توظيف ممارسات تجارية غير عادلة، مثل نقل التكنولوجيا قسرا.

وعلى هذا فإن أي جهد يبذله بايدن للتخفيف من حدة السياسة الخشنة في التعامل مع الصين والتي ورثها عن سلفه دونالد ترمب، من المرجح أن يواجه قيودا سياسية كبيرة. من جانبها، تصر الصين على أن الولايات المتحدة تنتهج على نحو غير عادل سياسة الاحتواء التي ترقى إلى درجة خيانة الشراكة الاقتصادية الطويلة الأمد بين البلدين. وضعت هذه المعتقدات كلا الجانبين في موقف دفاعي. ما لا يدركه أي من الجانبين هو أن العديد من مخاوفهما لا أساس لها من الصحة، ويؤججها الغضب وانعدام الثقة، ولا تعكس تهديدات حقيقية.

في هذا السياق، يجب أن تُستَعاد العلاقات الصينية الأمريكية السلمية البناءة تدريجيا، مدعومة بعملية مطردة من بناء الثقة. وكما يقول المثل الصيني: «لا يتكون الجليد بارتفاع ثلاثة أقدام في غضون يوم بارد واحد». ولكن، كما بدأنا ندرك بالفعل، من الممكن أن تساعد الحرب الدائرة في أوكرانيا في تعزيز وإدامة الظروف الملائمة للتحول في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، وربما تمثل التحركات الأخيرة نقطة تحول، في المجال الاقتصادي على الأقل.

الحق أن الحرب التي تشنها روسيا في أوكرانيا لا يمكن تبريرها . ولم تحاول الصين تبريرها- بل على العكس من ذلك، ترقى المساعدات الإنسانية التي تقدمها الصين لأوكرانيا، إلى جانب إصرارها على احترام السيادة الوطنية وسلامة الأراضي، إلى اتفاق ضمني مع الولايات المتحدة وحلفائها على ضرورة إنهاء الحرب والحفاظ على سيادة أوكرانيا واستقلالها. ورغم أن الطريق لا يزال طويلا نحو تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، فإن الحرب الدائرة في أوكرانيا ذَكَّرَت كلا الجانبين بأن مصلحتهما مشتركة في السلام والمشاركة الاقتصادية.

■ **ياو يانغ** أستاذ في المركز الصيني للبحوث الاقتصادية وعميد المدرسة الوطنية للتنمية بجامعة بكين.

عُمان
العرب والعالم
politics@omandaily.om
الثلاثاء ٣ من رمضان ١٤٤٣هـ الموافق ٥ من أبريل ٢٠٢٢ م العدد ١٤٩١٧
Tuesday 5 April 2022 - Issue No 14917

اشتية يحذر من عواقب التصعيد الإسرائيلي وجيش الاحتلال يهدد حماس والجهاد

زيارة لبيد «الاستفزازية» لباب العمود تؤجج التوتر في الأراضي الفلسطينية

القدس -رام الله- «د ب أ»: اندلعت مواجهات بين مصلين فلسطينيين والشرطة الإسرائيلية في شرق القدس بعد زيارة أجراها وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد لساحة باب العامود الملاصقة للمسجد الأقصى الأمر الذي قوبل بتنديد فلسطيني.

وذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية أن ١٩ فلسطينيا على الأقل أصيبوا خلال مواجهات بين عشرات الشبان والمصلين والشرطة الإسرائيلية في محيط باب العمود ليل أمس الأول. وبحسب مصادر فلسطينية فإن المواجهات امتدت باتجاه باب الساهرة وشارع السلطان سليمان في البلدة القديمة في القدس، وأطلقت خلالها الشرطة الإسرائيلية الرصاص الحي المطاطي وقنابل الغاز. ونددت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بـ«الاقتحام الاستفزازي» الذي قام به لبيد لمنطقة باب العمود في القدس ،والوعودات التي أطلقها بنشر المزيد من الشرطة الإسرائيلية في القدس بحجة توفير الحماية للمشاركين في الأعياد اليهودية. واعتبرت الوزارة في بيان صحفي أن هذه الوعود «تحريضية ضد الفلسطينيين بامتياز وكيل الاتهامات لهم بشكل مسبق، في تجسيد لأبشع أشكال نظام التفرقة العنصرية الإسرائيلي الذي يفرضه الاحتلال على المواطن الفلسطيني بالقوة». وفي السياق، اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» زيارة لبيد وما أعقبها من استهداف للمصلين الفلسطينيين «تصعيدا خطيرا واستفزازا لمشاعر شعبنا وأمتنا في شهر رمضان». وحملت الحركة في بيان صحفي إسرائيل «مسؤولية هذا التصعيد تداعياته، فقد أخذنا وشعبنا العهد على أن نحمي القدس والأقصى بقوة وبكل الوسائل المتاحة».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أمس إن «التصعيد» الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية يحمل «مخاطر كبيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة». وحمل اشتية، في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، إسرائيل «كامل المسؤولية عن التبعات الخطيرة الناتجة عن التصعيد» ضد الفلسطينيين.

وقال إن «ما شهدته الأراضي الفلسطينية خلال الأيام الماضية من تصعيد الاحتلال لاعتداءاته ضد أبناء شعبنا بالقتل والتنكيل والاعتقال وإطلاق أيدي المستوطنين لارتكاب الجرائم، ينطوي على مخاطر كبيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة».

وأضاف أن ذلك «يستدعي تدخلا من الأسرة الدولية لوقف تلك الاعتداءات ووضع حد لمواصلة المتطرفين، انتهاك حرمة المسجد الأقصى، خاصة في ضوء التحضيرات الجارية لاقتحام المسجد خلال شهر رمضان».

واعتبر اشتية أن «تبرير إسرائيل لعمليات القتل التي تمارسها ضد أبناء شعبنا بأنهم قنابل موقوتة يحمل نذر تصعيد خطير».

وتابع أن «إسرائيل تعتبر كل فلسطيني يتواجد على أرضه ويدافع عن ممتلكاته بمثابة قنبلة موقوتة توجب قتله وهو أمر في منتهى الخطورة، في ضوء السماح للمستوطنين بحمل السلاح وقتل الفلسطينيين لمجرد الاشتباه بهم».

وكان الجيش الإسرائيلي قتل ثلاثة نشطاء فلسطينيين من حركة الجهاد الإسلامي في مدينة جنين في الضفة الغربية فجر أول السبت الماضي، بدعوى أنهم يخططون لشن هجمات ضد أهداف إسرائيلية.

من جهة أخرى، اتهمت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إسرائيل بأنها «تحارب الوجود الفلسطيني المكثف في مدينة القدس خلال شهر رمضان».

وحذرت الوزارة، في بيان، من أن إسرائيل «تنقل مستوى حربها المفتوحة على القدس ومقدساتها وجميع مناحي الحياة الفلسطينية فيها إلى مربعات خطيرة جدا، تتمثل في خنق حياة الفلسطيني المقدسي الاعتيادية». وقالت إن ذلك يندرج في إطار «سياسة إسرائيلية رسمية تسابق الزمن لاستكمال عمليات أسرلة وتهويد القدس وفرض السيادة الإسرائيلية على مقدساتها المسيحية والإسلامية وتكريس التقسيم الزماني للمسجد الأقصى ريثما يتم تقسيمه مكانيا».

وحملت الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج وتداعيات تصعيدها المتعمد في القدس وعلى ساحة الصراع خاصة في شهر رمضان.

وحذر وزير الدفاع الإسرائيلي بيني جانتس حركتي حماس والجهاد الإسلامي من محاولة تصعيد الأوضاع في الضفة الغربية.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلي عنه القول أمس إن الحركتين «تعرفان جيدا ماذا سيحدث في قطاع غزة إذا ما قامتا بتصعيد الأوضاع في الضفة الغربية». وأضاف أن «الدوائر الأمنية تدرك الثغرات في السياج الأمني وخط التماس وتبذل جهودا كبيرة بشأنها». وكان جانتس قال أمس إن إسرائيل تبقي أعينها على قطاع غزة.

وأدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية التصعيد الإسرائيلي الذي تشهده الأراضي الفلسطينية خلال الأيام الأخيرة، واستمرار اقتحامات المتطرفين الاستفزازية لباحات المسجد الأقصى، وتحت حماية الشرطة الإسرائيلية خلال شهر رمضان المُبارك.

وأكّد الناطق الرسمي باسم الوزارة، السفير هيثم أبو الفول ، في بيان صحفي أوردته وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أمس أن «المسجد الأقصى المُبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً، هو مكان عبادة خالص للمسلمين»، مشددا على ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تُعيق وصول المصلين إلى المسجد الأقصى.

وأوضح أنّ «اقتحامات المتطرفين وتصرفاتهم تُعد انتهاكاً للوضع القائم التاريخي والقانوني، وللقانون الدولي»، مُشدداً على ضرورة وقف كل الإجراءات الاستفزازية والأحادية التي تؤدي إلى مزيد من التصعيد والعنف.

أحد حرس الحدود الإسرائيلي يستعد لضرب فلسطيني بهراوة بالقرب من سيارة إسعاف خلال مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الأمن الإسرائيلية في البلدة القديمة في القدس. (أ.ف.ب)

الحكومة اليمنية تدعم استمرار التهدئة وصولا إلى حل سياسي شامل

تقدم في مشاورات الرياض وسط اتهامات متبادلة بانتهاك الهدنة

الرياض - صنعاء «د. ب. أ»: كشف سياسيون مشاركون في المشاورات اليمنية - اليمنية في الرياض «عن تقدم كبير في مناقشات القضايا السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية»، وفق ما نشر موقع «العربية نت» السعودي أمس.

وتواصلت، أمس اجتماعات المشاورات اليمنية - اليمنية في العاصمة السعودية الرياض لليوم السادس برعاية مجلس التعاون الخليجي. وتشمل جلسة مناقشات مع رئيس وأعضاء الحكومة يشارك فيها أعضاء مجموعات العمل المصغرة في الشأن السياسي والاقتصادي والتنموي والإغاثي والاجتماعي والأمني.

وأكدت الحكومة اليمنية، المعترف بها دولياً، أمس الأول الأحد، أن وقف إطلاق النار في اليمن «هو العامل الرئيسي لاستمرارية الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ، وما يمكن البناء عليها في الجوانب الاقتصادية والإنسانية والعسكرية والأمنية حتى الوصول إلى حل سياسي شامل ومستدام وفق المرجعيات الثلاث».

وسجلت جبهات القتال في محافظات مختلفة في اليمن، أمس الأول سلسلة خروقات للهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة في اليمن.

وقال وضاح الدبيش ناطق القوات المشتركة في الساحل الغربي «إن مقاتلين من جماعة أنصار الله مستمرون في خرق الهدنة في محافظة الحديدة (غرباً)».

وأشار إلى أن المقاتلين شنوا قصفاً بالسلاح الثقيل والمتوسط على مواقع القوات المشتركة، فضلاً عن استمرارها في حفر الخنادق واستقدام التعزيزات العسكرية.

من جانبه، اتهم أحمد عوض بن مبارك، وزير الخارجية في الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، جماعة أنصار الله «بخرق الهدنة الإنسانية في اليمن مع بدء سريانها».

جاء ذلك خلال لقائه بالسفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم، لمناقشة التطورات في اليمن على ضوء الهدنة التي أعلنها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة وبدأ سريانها مساء يوم السبت.

وقال بن مبارك «إن جماعة أنصار الله قامت بخرق الهدنة الإنسانية مع بداية سريانها واستئناف عدوانها على محافظة مأرب (شرقاً)، بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والصواريخ البالستية والطائرات المسيرة». وأشار إلى عدم اكتراث جماعة أنصار الله بالترحيب الشعبي والدولي بالهدنة فور إعلانها، لوضع حد لتفاقم الأوضاع الإنسانية .

وفي وقت سابق، أعلن المركز الإعلامي لمحور تعز(شمال غربي البلاد)، «ارتكاب جماعة أنصار الله ٢٠ خرقاً للهدنة في المدينة». وقال المركز في بيان له إن جماعة أنصار الله خرقت الهدنة منذ ساعاتها الأولى، وشملت الخروقات جنوب شرق المحافظة والريف الغربي لها».

من جانبها، اتهمت جماعة أنصار الله التحالف «بمواصلة خروقاته للهدنة».

وقالت وفقاً لقناة المسيرة الفضائية الناطقة باسم الجماعة، «قوى التحالف تواصل خروقاتها وتقصف مواقع الجيش واللجان في نجران بعدد من قذائف المدفعية مع تحليق لطيران الاستطلاع».

وكان المبعوث الأممي، هانس جروندبرج، قد أعلن الجمعة عن هدنة في اليمن لمدة شهرين، ابتداء من أول أيام شهر رمضان، بعد موافقة جميع أطراف الصراع على وقف الأعمال العسكرية، في البلاد التي تشهد صراعا مسلحاً منذ أكثر من سبع سنوات.

طفل يقرأ القرآن الكريم برفقة والده في المسجد الكبير بالعاصمة اليمنية صنعاء في الوقت الذي تتواصل فيه الهدنة والتي دخلت حيز التنفيذ في الثاني من أبريل الجاري. (أ.ف.ب)

لأول مرة منذ ثلاثة أشهر

باخرتان محملتان بالوقود تدخلان ميناء الحديدة

الحديدة (اليمن) «أ ف ب»: دخلت سفينتان محمّلتان بالوقود لأول مرة منذ ثلاثة أشهر إلى ميناء الحديدة الواقع تحت سيطرة جماعة أنصار الله غرب اليمن، حسبما أعلنت سلطات صنعاء، وذلك في إطار هدنة بدأت السبت وتستمر شهرين. وقالت «شركة النفط اليمنية» التابعة لسلطة جماعة أنصار الله في بيان أمس «وصلت الآن إلى ميناء الحديدة سفينة البنزين قيصر بعد احتجازها لمدة ٣٢ يوماً فيما لا تزال سفينتا بنزين إسعافيتين بمنطقة احتجاز التحالف». وفي وقت سابق، أعلنت الشركة عن وصول سفينة أخرى تحمل اسم «سيبلاندر سافير» وذلك «بعد احتجازها لمدة ٨٨ يوما». وقال المتحدث باسم «شركة النفط اليمنية» عصام المتوكل لوكالة فرانس برس إنّ كميات الوقود في السفن التي سيُسمح لها بإفراغ حمولاتها «لن تقضي على الأزمة بشكل كامل كون الاحتياج كبير للمشتقات النفطية ولكن يمكنها أن تخفّف من حدتها». وفي هذا السياق، أشاد منسق الشؤون الإنسانية في اليمن ديفيد غريسلي في بيان بالسماح بدخول السفن، قائلا «أرحب بالالتزام بالسماح بمرور سفن الوقود إلى موانئ الحديدة. هذه الموانئ هي نقاط دخول مهمة للوقود والغذاء والسلع الأساسية الأخرى إلى اليمن». كما رأى ان استئناف بعض الرحلات الجوية التجارية من وإلى مطار صنعاء لاول مرة منذ ٢٠١٦ «بمثابة أخبار مرحب بها من قبل العديد من اليمنيين، بمن فيهم أولئك الذين كانوا ينتظرون فرصة للحصول على العالج الطبي أو التعليم في الخارج وللعائلات التي كانت تأمل في لم شملها خلال شهر رمضان». وتوقّع جماعة أنصار الله أن تبدأ الرحلات الجوية بين صنعاء والقاهرة خلال «اليومين المقبلين»، علما أن مطارات أخرى في اليمن واقعة تحت سلطة الحكومة، أهمها عدن في الجنوب، تستقبل وتسيّر رحلات من وإلى عدة دول عربية. وقال مدير عام مطار صنعاء خالد الشايف حسبما نقلت عنه قناة «المسيرة» المتحدثة باسم أنصار الله «نتوقع بدء أولى الرحلات بين مطاري صنعاء و القاهرة خلال اليومين القادمين»، مضيفا «لا نواجه أي صعوبات أو مشاكل في استقبال هذه الرحلات ومستعدون لتقديم مختلف الخدمات الملاحية للطائرات والمسافرين». وتابع «الرحلتان خلال الأسبوع لا تلبي ١٠ بالمائة من حاجة الشعب اليمني لكننا نعتبرها بداية لفتح المطار بشكل كامل».

مقتل أربعة تلاميذ في قصف شمال غرب سوريا

معارة النعسان (سوريا) «أ ف ب»: قتل أربعة تلاميذ أمس أثناء توجّههم إلى مدرستهم جراء قصف على بلدة في شمال غرب سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأورد المرصد أن قصفاً صاروخياً مصدره قوات النظام السوري استهدف معارة النعسان الواقعة في ريف إدلب الشمالي، وتسبب بمقتل أربعة فتيان على الأقل كانوا في طريقهم سيراً على الأقدام إلى مدرستهم الواقعة عند أطراف البلدة الشرقية. وأظهرت صور التقطها مراسل فرانس برس في البلدة ثلاث جثث موضوعة داخل أكياس بلاستيكية سوداء في شاحنة صغيرة، قبل أن يُصار إلى دفنها في مقبرة واحدة في البلدة، بينما تم دفن الفتى الرابع الذي قضى في وقت لاحق متأثراً بإصابته في مقبرة أخرى. ولم تتضح وفق المرصد أسباب القصف على البلدة التي تعد خط جبهة مع قوات النظام السوري، وتسيطر عليها فصائل مقاتلة بينها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً). كما تضم على أطرافها نقطة مراقبة للقوات التركية. وتتعرض مناطق تحت سيطرة هيئة تحرير الشام وفصائل مقاتلة أخرى في محافظة إدلب منذ يونيو لقصف متكرر من قوات النظام السوري، ترد عليه الفصائل أحياناً باستهداف مواقع سيطرة القوات الحكومية في مناطق محاذية. ويسري منذ السادس من مارس ٢٠٢٠ وقف لإطلاق النار في المنطقة أعقب هجوماً واسعاً شنّته قوات النظام بدعم روسي على مدى ثلاثة أشهر، دفع بنحو مليون شخص الى النزوح من منازلهم، وفق الأمم المتحدة. ولا يزال وقف إطلاق النار صامداً إلى حدّ كبير، رغم الخروق المتكرّرة. وتشهد سوريا منذ العام ٢٠١١ نزاعاً دامياً تسبّب بمقتل نحو نصف مليون شخص وألحق دماراً هائلاً بالبنى التحتية والقطاعات المنتجة وأدى إلى نزوح وتشريد ملايين السكان داخل البلاد وخارجها.

قضايا وآراء في الصحافة العالمية

عواصم «العمانية»: إليكم مقتطفات من بعض ما نُشر من مقالات رأي حول مختلف القضايا التي اهتمت بها الصحف العالمية، وشملت الكتابات وجهات نظر كُتّاب عن التطورات السياسية والاجتماعية والبيئية. فقد نشرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية في موقعها مقالًا بعنوان «صديق عدونا ليس خائنًا» بقلم الكاتب «بيتر بينارت» الذي قال فيه إنه في زمن الحروب تصبح الدعوات المناهضة للحروب دعوات غير مخلصة.

جاء المقال تعليقًا على ما قالته ممثلة الحزب الجمهوري السابقة (تولسي جابارد) في فترة سابقة هذا الشهر لقناة فوكس الإخبارية بأن الولايات المتحدة تموّل بشكل سري مختبرات الأبحاث البيولوجية الخطرة في أوكرانيا، الأمر الذي أثار حفيظة السياسيين وكتّاب الشأن البارزين الذين وصفوها بالخائنة.

وقد أورد الكاتب ما قاله السيناتور (ميت رومني) بأن (جابارد) تردد البروبوجاندا الروسية الكاذبة وأن كذبها قد يكلف الناس حياتهم. وربط الكاتب خطورة هذه الاتهامات بما حدث للزعيم العمالي الاشتراكي يوجين ديبس الذي حكم عليه بالسجن ١٠ سنوات لأنه حث الأمريكان على عدم المشاركة في الحرب العالمية الأولى، وبما حدث لـ ٢٦ أمريكيًا خلال الحرب العالمية الثانية حيث تمت إدانتهم لأنهم يحملون أفكارًا مناصرة للنازية بالرغم من أنه لم يثبت تآمرهم مع نظام هيتلر.

ويرى الكاتب أن الأشخاص الذين يعارضون السياسة الخارجية الأمريكية قد يكونون نبلاء وقد يكونون غير ذلك، ولكن وصمهم بالخيانة أمر بلا شك خاطئ لأنه قائم على أسلوب التخويف الخطابي والذي قد يتحوّل إلى اضطهاد قانوني، وهو بلا شك خطأ من ناحية المفهوم، لأن المعارضين المحليين نادرًا ما يكونون من محبي الأعداء الأجانب.

ويرى الكاتب أن آراء (جابارد) الانعزالية والشعبوية والتآمرية هي بالأساس آراء أمريكية، تستمد قوتها من تعريتها لفساد النخب في السياسة الخارجية الأمريكية، ويرى أيضًا أن وصمها بالخيانة هو الطريقة الخاطئة للتصدي لنداءاتها بالرغم من أن آراءها لا تتلقى الكثير من الترحيب.

ويبرر الكاتب أن تعليقات جابارد حول روسيا وأوكرانيا لا تتعلق بالكرملين، وإنما مردها الحرب في العراق، حيث قالت جابارد إن تجنيدها في العراق في عام ٢٠٠٤ قد غير مجرى حياتها ونظرتها للعالم بالكامل، ومنذ ذلك الحين ركزت سياستها على معارضة التدخل العسكري متجاهلة في بعض الأحيان فضائع الأعداء عندما صوتت في عام ٢٠١٦ ضد اتهام الحكومة السورية في جرائم حرب.

ووصف الكاتب المرشحة الرئاسية السابقة بأن آراءها المناهضة للتدخل العسكري قد أثبتت نجاعتها، مُضيفًا أنه لو أن حكومة أوباما استمعت إلى ندائها بالانسحاب الكامل من أفغانستان في عام ٢٠١١، لوفرت المليارات من الدولارات الأمريكية التي استُنفدت في حرب لا يمكن تحقيق النصر فيها. كما استعرض موقع (بروناي الإخباري) دراسة أجريت في تكساس عن قوة موجات الجفاف الوميضية وأثرها، حيث كشفت الدراسة المنشورة في مجلة علمية محكمة أن موجات الجفاف الحادة السريعة قادرة على جعل التربة عُرضة للجفاف في غضون أيام أو أسابيع مما يتسبب في تدمير المحاصيل وإحداث خسائر اقتصادية طائلة.

وحذّر باحثون من جامعة تكساس من أن سرعة موجات الجفاف الوميضية التي تصيب المسطحات الأرضية قد تزايدت في الآونة الأخيرة، بحسب ما جاء في الموقع الذي أكّد أنه بالرغم من استقرار هذه الموجات الحادة السريعة على مدى العقدين المنصرمين إلا أن سرعتها قد تعاظمت من ٣٪ إلى ١٩٪. أما في الأماكن المعرضة لموجات الجفاف الحادة كما في جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا ووسط أمريكا الشمالية، فقد شهدت ارتفاعًا في موجات الجفاف لتصل إلى ٢٢ - ٥٩٪.

وقد برر البرفيسور يانج أحد الباحثين المشاركين في الدراسة بأن السبب في ذلك قد يكون الارتفاع العالمي في درجات الحرارة، منوهًا إلى أن نتائج الدراسة توضح أهمية فهم موجات الجفاف الوميضية والاستعداد للتعامل مع آثارها. وتستمر هذه الموجات الوميضية لفترة بسيطة (عادة عدة أسابيع أو أشهر)، ولكنها عندما تحدث خلال فترات حرجة من الزراعة تكون نتائجها كارثية، وهذا ما حدث في صيف عام ٢٠١٢ عندما أدت موجة في وسط الولايات المتحدة الأمريكية إلى ذبول محاصيل الذرة، مخلفة خسائر مادية وصلت إلى ٣٥,٧ مليون دولار أمريكي.

ومن خلال تحليل بيانات المناخ المائي باستخدام الأقمار الصناعية لقياس رطوبة التربة للحصول على صورة عالمية لموجات الجفاف الوميضية خلال الـ ٢١ سنة الماضية، ظهر أن ٢٤٪ إلى ٤٦٪ من هذه الموجات قد تشكلت خلال خمسة أيام، أما البقية فنشأت خلال شهر واحد، وأكثر من ٧٠٪ تشكلت خلال نصف شهر أو أقل.

وأشارت الدراسة إلى أن المناطق التي تعاني من تقلبات في معدلات الرطوبة، مثل جنوب شرق آسيا وحوض نهر الأمازون وساحل خليج الولايات المتحدة الأمريكية، تُعد أكثر عرضة لموجات الجفاف الوميضية.

وفي هذا السياق قال (مارك سفوبودا) مدير المركز الوطني لمكافحة الجفاف -الذي استحدث مصطلح الجفاف الوميضي- إن التطور الحاصل في تقنية الكشف عن الجفاف قد أدى إلى نمو الوعي بشأن تأثير الجفاف الوميضي، مشيرًا إلى أن الخطوة القادمة هي ترجمة هذه المعرفة إلى التخطيط الميداني.

من جانب آخر نشرت صحيفة جابان تايمز مقالًا بعنوان «قد يكونوا أطفالًا، لكنهم عمالقة في القرصنة» بقلم تيم كولبان، الذي استهل حديثه بأن الجرائم الإلكترونية بين الشباب لا تُعد أمرًا غير معتاد، ولكن عمليات الاختراق التي يسردها هنا لا تشبه هجمات البرامج الضارة الأخرى. وقال الكاتب إن طفلًا يبلغ من العمر ١٦ عامًا يعيش مع والدته في منزل في أكسفورد بإنجلترا أحدث فوضى في الجانب الآخر من العالم، هذا لأنه أثناء ممارسته مهاراته اخترق عددًا من المواقع، منها موقع شركة مايكروسوفت كورب وأوتكا آي.ان.سي.

وأشارت الشركة إلى أن هذا العميل الذي اتخذ هوية «لابسس دولار» اشتهر باستخدام نموذج ابتزاز وتدمير خالص دون نشر شعارات برامج الفدية، بحسب ما وصفته مايكروسوفت في منشور على مدونة هذا الأسبوع. وأوضح الكاتب أنه وفقًا لشركة بلومبيرج نيوز، يعتقد أن أربعة باحثين يحققون في هوية «لابسس دولار» وقالوا إنهم حددوا هذا الطفل على أنه العقل المدبر للمجموعة التي لها عضو آخر يعيش في البرازيل.

وأضاف الكاتب أن العديد من التكتيكات التي تم نشرها بواسطة «لابسس دولار» مألوفة لفرق الاستجابة الأمنية، منها الهندسة الاجتماعية، حيث ينتحل المهاجم شخصية شخص ما من أجل خداع موظف مكتب المساعدة لمنحه إمكانية الوصول إلى الأنظمة أو توفير معلومات حساسة يمكن استخدامها لخرق هدف.

ولاحظت شركة مايكروسوفت أن «لابسس دولار» يستبدل بطاقة (سيم كارد) بطريقة أو بأُخرى ليخترق رقم هاتف الضحية برقمه من أجل تلقي رمز أمان متعدد الميزات يتم إرساله عبر رسالة نصية، لكن «لابسس دولار» كان أكثر جُرأة، حيث أعلنت مجموعته عن رغبتها في شراء أوراق اعتماد من موظفي الشركات الضحية من خلال مجموعة تليجرام، لكن الأفعال لم تتوقف عند هذا الحد، كما أشارت مايكروسوفت، بل ذهبت إلى حد الانضمام إلى لوحات مناقشة الضحايا ومكالمات اتصالات الأزمات - على منصات مثل مايكروسوفت تيمز و(سلاك) للتنصت على الاستجابة. وحذّر كاتب المقال من أن مثل هذه الاختراقات من الشباب الأذكياء أدت إلى توقف شركات كبيرة وجلب أموال لكنها لم تؤد إلى أي نهاية سعيدة، حيث انتهى الحال ببعضهم بالانتحار أو إدمان المخدرات.

مؤكدة عدم تلقيها ردا من واشنطن

إيران: لن نعود إلى فيينا إلا لإتمام الاتفاق النووي مع القوى العظمى

طهران «أ.ف.ب - د.ب.أ»: أكّدت طهران أمس أنّ وفدها لن يعود إلى فيننا إلا لإتمام الاتفاق النووي مع القوى العظمى، معتبرة أنّ حل المسائل العالقة في الأمتار الأخيرة يتوقّف على الولايات المتحدة.

وتخوض إيران في العاصمة النمساوية منذ أشهر مفاوضات مع الصين وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا لإحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام ٢٠١٥. وتجري الولايات المتحدة مباحثات بشكل غير مباشر معها عبر وسيط من الاتحاد الأوروبي.

لا رد نهائي

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده في مؤتمره الصحفي الأسبوعي في طهران «لن نعود إلى فيينا لإجراء مفاوضات جديدة بل لإتمام الاتفاق النووي».

وأضاف: «في الوقت الراهن، لم نحصل على رد نهائي من جانب واشنطن، إذا أجابت واشنطن على القضايا العالقة، يمكننا حينئذ الذهاب إلى فيينا في أقرب وقت ممكن». وأتاح اتفاق «خطة العمل الشاملة المشتركة» تخفيف العقوبات على إيران مقابل فرض قيود على برنامجها النووي لضمان عدم تمكّنها من تطوير أو امتلاك قنبلة ذرية، وهي مسألة نفت طهران أن تكون تسعى إليها.

لكن الولايات المتحدة انسحبت في خطوة أحادية من الاتفاق في ٢٠١٨ في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، وأعادت فرض عقوبات اقتصادية قاسية دفعت إيران إلى التراجع تدريجيا عن التزاماتها.

وتهدف محادثات فيينا إلى إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي، بما في ذلك من خلال رفع العقوبات المفروضة على إيران، وضمان امتثال طهران الكامل لالتزاماتها.

ولا يتواصل الوفدان الإيراني والأمريكي في فيينا بشكل مباشر ولكن من خلال مشاركين آخرين ومنسق محادثات من الاتحاد الأوروبي.

«في ملعب أمريكا»

بعد نحو عام من المفاوضات، اقترب الأطراف من العودة لاتفاق العام ٢٠١٥. لكن المحادثات توقّفت الشهر الماضي بعدما طالبت روسيا بضمانات بأن العقوبات الغربية التي فُرضت عليها بعد غزوها لأوكرانيا، لن تضرّ بتجارتها مع إيران.

وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في وقت لاحق أن موسكو تلقّت بالفعل الضمانات اللازمة من واشنطن بشأن التجارة مع إيران، ما سمح بدفع عجلة الاتفاق للأمام.

ومن بين المسائل العالقة مطالبة إيران بإزالة اسم الحرس الثوري من القائمة الأمريكية للمنظمات الإرهابية، رغم أن واشنطن أكّدت مرارا أن هذا الأمر لن يعني على أي حال رفع العقوبات على الحرس.

وقال المبعوث الأمريكي الخاص لإيران روبرت مالي في مؤتمر في الدوحة الشهر الماضي «الحرس الثوري الإيراني سيظل خاضعًا للعقوبات بموجب القانون الأمريكي وسيظل تصورنا للحرس الثوري الإيراني كما هو .. بغض النظر» عن الاتفاق الذي رأى أنّ هدفه ليس «حل هذه المسألة».

وبحسب خبراء في الشأن الإيراني، فهذا الموقف يعني أن الأمريكيين لا يرفضون شطب الحرس من لائحتهم السوداء، لأن قادة الحرس الثوري سيظلون تحت وطأة العقوبات على أي حال.

وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية الأربعاء الماضي إجراءات تستهدف عدة كيانات اتّهمتها بالتورط في شراء مكونات لبرنامج الصواريخ الباليستية الإيراني.

وقال خطيب زاده غداة ذلك إن فرض واشنطن العقوبات الجديدة على الجمهورية الإسلامية يظهر «نواياها السيئة» تجاه إيران.

وأمس، وجه المتحدّث باسم الخارجية مزيدا من الانتقادات للولايات المتحدة، قائلا «اليوم، في المرحلة النهائية، تسعى الولايات المتحدة إلى حرمان إيران من الفوائد الاقتصادية للاتفاق».

لكن رغم ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان الأحد خلال محادثة هاتفية مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إن الاتفاق بات «قريبا».

وأوضح «نقلنا مقترحاتنا بشأن القضايا المتبقية إلى الولايات المتحدة عبر ممثل الاتحاد الأوروبي في المفاوضات إنري مورا، والآن الكرة في ملعب أمريكا».

■ سعيد خطيب زاده

استطلاع

ملايين الأفغان يرغبون في الهجرة من بلادهم

إسلام آباد «د.ب.أ»: أظهر استطلاع تم إجراؤه العام الماضي بعد انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان وعودة طالبان للسلطة، أن غالبية الأفغان يودون ترك بلادهم إذا ما سنحت لهم الفرصة.

وأجرت مؤسسة جالوب الأمريكية لأبحاث الرأي العام الاستطلاع بين ٩ أغسطس و٢٩ سبتمبر الماضي. وتستند النتائج، التي نشرت أمس إلى مقابلات مع عينة عشوائية شملت أكثر من ألفي بالغ عمرهم ١٥ عاما فأكثر في أفغانستان.

وارتفعت نسبة الأفغان الذين قالوا إنهم يرغبون في ترك وطنهم إلى الأبد إلى رقم مرتفع قياسي بلغ ٥٣٪ في الاستطلاع.

وأضاف معهد جالوب «هذه النسبة ، وهي واحدة من أعلى النسب في العالم في عام ٢٠٢١، يرجح أنها صارت حتى أعلى الآن، مع وجود الملايين على حافة الجوع منذ استيلاء طالبان على الحكم».

وجاءت تركيا وألمانيا والولايات المتحدة على رأس قائمة الدول التي يرغبون في الهجرة إليها.والرغبة في الهجرة كانت أقوى بين الرجال وأولئك الذين يحملون الشهادة الابتدائية على الأقل.

يذكر أنه منذ استيلاء حركة طالبان المتشددة على السلطة في عام ٢٠٢١، فر الآلاف من أفغانستان، حيث ينظر كثيرون إلى البلاد على أنها سجن كبير بالنسبة لسكانها الذين يربو عددهم على ٣٠ مليون نسمة.

فرنسا: ١٢ مرشحا يخوضون الانتخابات الرئاسية العام الحالي

باريس، العُمانية: كشف المجلس الدستوري الفرنسي عن لائحة المرشحين للانتخابات الرئاسية أمس وتضم ١٢ مرشحا سيشاركون في هذا الاستحقاق بينهم ٨ رجال و ٤ نساء، وستكون وسائل الإعلام الفرنسية ملزمة بتخصيص حيز زمني متساو بين جميع المرشحين ابتداء من اليوم انسجاما مع قوانين الانتخابات. ووفقا للمجلس الدستوري سيتمكن ١٢ مرشحا من خوض الانتخابات، أي بزيادة مرشح واحد عن الانتخابات الرئاسية الأخيرة في العام ٢٠١٧، وقد تمكن جميع المرشحين البارزين من جمع التوقيعات المفروضة وهم: الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ومرشحة اليمين الجمهوري فاليري بيكريس، ومرشحة الحزب الاشتراكي آن هيدالغو، ومرشح «فرنسا الأبية» جان لوك ميلنشون، ومرشحة «التجمع الوطني» مارين لوبان، ومرشح حزب «استعادة فرنسا» إيريك زمور، ومرشح حزب الخضر يانيك جادو.

وإضافة لهؤلاء، سيخوض الانتخابات كل من نيكولا دوبون-إينيان، وجان لاسال، وفبيان روسيل، وناتالي أرتو وفيليب بوتو. تجدر الإشارة إلى أن المسؤولين المنتخبين الذين يحق لهم تقديم تواقيعهم دعما للمرشحين الرئاسيين هم رؤساء البلديات، ورؤساء الدوائر البلدية في المدن، ونواب رؤساء البلديات المفوضين، وأيضا أعضاء مجلس الشيوخ ونواب الجمعية الوطنية والمستشارون الجهويون والإقليميون، وكذلك النواب الفرنسيون في البرلمان الأوروبي.

إجمالي الإصابات العالمية يتجاوز ٤٩١ مليونا واللقاحات تقترب من ١١ مليارا

شنجهاي تدافع عن إجرائها بفصل الأطفال المصابين عن ذويهم .. وسنغافورة تعيد فتح أماكن الترفيه

شنجهاي «أ.ف.ب - د.ب.أ»: دافعت سلطات شنجهاي أمس عن سياستها المثيرة للجدل القاضية بفصل الأطفال المصابين بفيروس كورونا عن أهلهم، وسط إحباط متزايد في العاصمة الاقتصادية للصين التي يخضع سكانها الـ٢٥ مليونا لحجر صحي.

وتُعتبر شنجهاي بؤرة أكبر موجة تفشي لـ «كوفيد-١٩» في الصين منذ بداية عام ٢٠٢٠، بفعل المتحورة أوميكرون. ويخضع غالبية سكان شنجهاي لعزل في المنازل. وأعلنت وزارة الصحة أمس عن أكثر من ٩٠٠٠ إصابة جديدة في المدينة، ٩٥ في المائة منها بدون أعراض. وتجري البلدية حاليًا فحوصاً لجميع السكان.

في الصين، يتم عزل أي شخص تأتي نتيجة اختباره إيجابية، حتى في حال عدم ظهور أعراض عليه. وأكدت سلطات شنجهاي أمس أن هذا الإجراء ينطبق أيضاً على الأطفال.

وقال مسؤول الخدمات الصحية في البلدية وو تشيانيو أمس: «إذا أصيب أحد الوالدين أيضاً، يمكنه مرافقة الطفل والعناية به» في مكان مخصص «حيث يتم علاجهما».

وشدد أمام الصحافة على أنه «إذا لم يستوف أفراد الأسرة شروط المرافقة»، أي أنهم ليسوا مصابين، فيتم فصل الأطفال عن أهلهم.

ويتم نقل مَن تزيد أعمارهم عن ٧ سنوات إلى مراكز الحجر الصحي، أما من هم دون ٧ سنوات وفي حال كانوا بمفردهم، فتهتم بهم مراكز الصحة العامة، مع توفير راحة فائقة.

وفي الأيام الماضية، تم تداول مقاطع فيديو لم يتم التحقق منها على مواقع صينية تظهر أطفالًا صغاراً ورضعا لا يرافقهم أحد، في ما يبدو أنه منشأة للحجر الصحي.

وانتقد العديدون على الإنترنت إعلان سلطات شنجهاي الجديد أمس. وقال أحد مستخدمي شبكة «ويبو» للتواصل الاجتماعي «يجب على الآباء حالياً استيفاء شروط لمرافقة أطفالهم؟ هذا سخيف! إنه مجرد حق أساسي».

واشتكى آخر من أن «الخدمات الصحية في شنجهاي غير إنسانية». وكتب آخر «لو كنت والداً، كنت سأتعمّد الإصابة لأتمكن من مرافقة طفلي».

يتصاعد السخط في شنجهاي بسبب عجز السلطات على مواجهة تصاعد تفشي الوباء حالياً.

بعد عدة أسابيع من إغلاق استهدف مباني سكنية محددة، قررت السلطات فرض قيود صارمة لأربعة أيام على الأجزاء الشرقية ثم الغربية من المدينة. لكن فرض الحجر مستمر في معظم أنحاء شنجهاي. وفي حين أن الخدمات اللوجستية مؤمنة نسبياً، يشكو السكان من صعوبات في الحصول على المنتجات الطازجة أو الوصول إلى المستشفيات أو إخراج كلابهم.

وأعلنت وزارة الصحة الإثنين، لليوم الثاني على التوالي، عن أكثر من ١٣ ألف إصابة جديدة في الصين وهو مستوى لم يُسجّل منذ فبراير ٢٠٢٠.

من المقرر أن تعيد أماكن الترفيه والملاهي الليلية في سنغافورة فتح أبوابها بصورة كاملة ابتداء من التاسع من أبريل الجاري، في ظل تخفيف إجراءات مكافحة فيروس كورونا.

وذكرت وكالة بلومبرج للأنباء أن وزارتي التجارة والصناعة والشؤون الداخلية قالا في بيان صدر أمس إنه يتعين على الزبائن أن يقدموا نتيجة سلبية لاختبار الأجسام المضادة لكورونا قبل دخول أماكن الترفيه.

وتأتي خطوة إعادة أنشطة الحياة الليلية في سنغافورة ضمن أكبر خطوة تتخذها السلطات لتخفيف القيود منذ بدء الجائحة.

ونقلت صحيفة ستريتس تايمز عن وزير المالية لورانس وونج ووزير الصحة أونج يي كونج القول إن سنغافورة لن تحتاج لتشديد قيود مكافحة الفيروس حتى في حال ارتفعت حالات الإصابة مجددا لأن النظام الصحي سوف يتمكن من استيعاب الحالات.

وأظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز ٤٩١,٤ مليون حالة حتى صباح أمس بينما يقترب عدد اللقاحات التي جرى إعطاؤها من ١١ مليارا.

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى ٤٩١ مليونا و٤٤٧ ألف حالة.

وارتفع إجمالي الوفيات إلى ستة ملايين و١٥٣ ألف وفاة.

كما ارتفع عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى عشرة مليارات و٩٨١ مليون جرعة.

تجدر الإشارة إلى أن هناك عددا من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن كورونا حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

■ باحثون صحيون يعملون في مختبر إليافا للجراثيم مع انتشار فيروس كورونا في تبليسي. «أ.ف.ب»

رئيسة السلطة التنفيذية في هونج كونج تتنحى في يونيو

■ كاري لام

هونج كونج «أ.ف.ب»: أعلنت رئيسة السلطة التنفيذية في هونج كونج كاري لام أمس أنها ستتنحى في يونيو، بعد ولاية شهدت خروج تظاهرات ضخمة مؤيدة للديمقراطية وعزل الإقليم عن العالم لمكافحة تفشي «كوفيد-١٩».

قالت لام المدعومة من بكين إنها لن تترشح لولاية ثانية في مايو، عندما تعين لجنة مصغرة الزعيم الجديد للإقليم.

وأوضحت أمام الصحفيين «سوف أنهي ولايتي التي امتدّت على خمس سنوات كرئيسة للسلطة التنفيذية في ٣٠ يونيو وأختم رسميا مسيرتي المهنية التي استمرت ٤٢ عاما في الحكومة».

وأكدت لام (٦٤ عامًا) أن قادة بكين الذين أبلغتهم بنواياها في مارس ٢٠٢١، «تفهموا واحترموا» خيارها الذي عزته إلى «اعتبارات عائلية».

وقالت «علي أن أضع أفراد عائلتي في المرتبة الأولى، وهم يعتبرون أن الوقت حان للعودة إلى المنزل».

بعد مسيرة مهنية في مؤسسات الحكومة، أصبحت لام في عام ٢٠١٧ أول امرأة تترأس هونج كونج.

اعتبر كينيث تشان، أستاذ العلوم السياسية في جامعة هونج كونج، أن قادة الإقليم يعانون من «أزمة شرعية مزمنة» لأنهم لا ينتخبون من قبل المواطنين، ولكن من قبل لجنة مؤلفة من ١٥٠٠ شخص، جميعهم موالون لبكين.

فقدت لام دعم جميع الأطراف السياسية، «ليس فقط بين المواطنين المؤيدين للديمقراطية، ولكن أيضًا بشكل متزايد في المعسكر المؤيد لبكين لأنها أساءت إدارة الوباء»، وفق ما أوضح تشان لفرانس برس.

ولا ترد أي توقعات مؤكدة حول خلف لام في قيادة المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٧،٥ مليون نسمة، وهي ثالث مركز مالي في العالم.

وسيتم اختيار رئيس السلطة التنفيذية الجديد في ٨ مايو، ولكن حتى الآن لم يُكشف عن أي مرشح واقعي.

وذكرت وسائل الإعلام المحلية نائب المسؤولة التنفيذية جون لي، وهو عضو سابق في جهاز الاستخبارات، كمرشح محتمل.

ومن الأسماء المطروحة أيضا وزير المالية بول تشان.

الغرب يدعو إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية

موسكو تنفي «قطعا» الاتهامات الموجهة إليها بارتكاب «أعمال غير إنسانية» في أوكرانيا

عواصم «وكالات»: نفت روسيا «قطعا» كل الاتهامات الموجهة إليها بارتكاب «أعمال غير إنسانية» في أوكرانيا بعد العثور على جثث عشرات المدنيين في مدينة بوتشا قرب كييف إثر انسحاب القوات الروسية منها، على ما أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف الإثنين.

وقال بيسكوف للصحفيين «نرفض رفضا قاطعا كل الاتهامات» مؤكدا أن خبراء وزارة الدفاع الروسية عثروا على مؤشرات تظهر «تزوير مقاطع فيديو» و«أنباء كاذبة» في المشاهد التي عرضتها السلطات الأوكرانية كأدلة على وقوع مجازر تتهم روسيا بارتكابها في المناطق التي تم تحريرها حول العاصمة كييف.

وقال بيسكوف «استنادا إلى ما رأيناه، لا يمكننا أن نثق بمقاطع الفيديو هذه» مؤكدا على ضرورة «التشكيك بجدية في هذه المعلومات».

ودعا القادة الأجانب إلى عدم توجيه «اتهامات متسرعة» إلى موسكو و«الاستماع على الأقل إلى الحجج الروسية».

وقال بيسكوف «روسيا تتمنى وتطالب بأن يكون ذلك موضع محادثات دولية».

وفي خطوة سريعة، أعلنت «لجنة التحقيق الروسية» أنها تدرس ما أسمته بـ«انتشار التقارير الكاذبة» عن مقتل مدنيين في بلدة بوتشا على مشارف العاصمة الأوكرانية كييف.

وقالت اللجنة: إن رئيسها ألكسندر باستريكين أصدر تعليمات بإجراء تقييم «للاستفزاز من جانب أوكرانيا» من وجهة نظر جنائية.

وتجدر الإشارة إلى أن ما أعلنته موسكو أمس الاثنين بشأن فتح تحقيق لا يتعلق بالواقعة نفسها وإنما بانتشار معلومات عنها.

وأقر مجلس الدوما الروسي مطلع مارس قانونا مثيرا للجدل يجرم «الأخبار الكاذبة» حول ما تقوم به القوات الروسية في الخارج.

من جانبها، طالبت الحكومة الألمانية الأشخاص المنحدرين من أصول روسية الذين يعيشون في ألمانيا بالاطلاع بشكل صحيح على مجريات الحرب في أوكرانيا.

قال نائب المتحدث باسم الحكومة، فولفجانج بوشنر، أمس في برلين: «تطلب الحكومة الألمانية من الناطقين بالروسية في ألمانيا الحصول على معلومات شاملة من مختلف وسائل الإعلام الوطنية والدولية».

وشارك حوالي ٩٠٠ شخص في موكب سيارات يحمل أعلاما روسية في برلين، وذكرت الشرطة في برلين أنه تم الإخطار بالمسيرة التي شاركت فيها عدة مئات من المركبات كفعالية بعنوان «لا دعاية في المدرسة - حماية للناطقين بالروسية، لا تمييز». وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية، ماكسيميليان كال، إن الوزارة مهتمة «بعدم انتقال هذه الحرب إلى مجتمعنا».

«الغرب يطالب بتحقيق دولي»

وعلى اثر الاتهامات التي وجهها الغرب لموسكو حول الأحداث التي نفتها الأخيرة، جدد الاتحاد الأوروبي إدانته الاثنين روسيا لتنفيذها أعمال «غير إنسانية» في عدة بلدات أوكرانية، قائلا إن الاتحاد سوف يعمل «على سبيل الاستعجال» على فرض عقوبات إضافية على موسكو.

وذكرت وكالة بلومبرج للأنباء أن الاتحاد قال في بيان مشترك أمس أن «السلطات الروسية مسؤولة عن هذه الأعمال التي تم ارتكابها الجيش أثناء سيطرتها على المنطقة»، مضيفا أن بروكسل سوف تساعد أوكرانيا في جمع وحفظ الأدلة.

وتدفع بعض الحكومات الأوروبية الاتحاد لفرض عقوبات جديدة سريعا ردا على التقارير الواردة اليها من المدن الأوكرانية التي تشهد معارك يومية.

وفي سياق ردود الأفعال، نددت المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل باشليه الاثنين بالمشاهد التي رأتها لعدد من المدنيين في مدينة بوتشا الأوكرانية بعد انسحاب القوات الروسية منها.

وأعلنت باشليه في بيان أن «المعلومات التي تتضح عن هذه المنطقة ومناطق أخرى تثير تساؤلات خطيرة ومقلقة حول احتمال وقوع انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي» داعية إلى «الحفاظ على كل الأدلة».

وقالت «من الأساسي إجراء تحقيق مستقل وفعال» حول ما حصل في بوتشا من أجل إحقاق العدالة للضحايا وعائلاتهم.

من جانبه، يشاطر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرن الزعماء الغربيين الرأي مطالبا بمحاسبة أفراد الجيش الروسي لارتكابهم جرائم في بلدة بوتشا بالقرب من كييف.

وقال ماكرون لإذاعة فرانس انتر الاثنين «من الواضح أن هناك دليلا اليوم على وقوع تجاوزات للجيش الروسي الذي كان في بوتشا».

وأضاف «العدالة الدولية يجب أن تتولى أمر ذلك، ومن ارتكبوا هذه الجرائم يجب أن يمثلوا أمام العدالة».

أما رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي فقد دعا الاثنين إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية بشأن «الحادثة المؤسفة» التي ارتكبها وفق قوله، الجيش الروسي في مدن أوكرانية بينها بوتشا.

وصرّح مورافيتسكي أمام الصحافة أن «هذه الأحداث الدامية التي ارتكبتها القوات الروسية يجب أن يُحاسبوا عليها». وأضاف «لذلك نقترح تشكيل لجنة دولية للتحقيق».

وتابع أن تشكيل اللجنة «لا بدّ منه إن أردنا معرفة الحقيقة حول مدى التجاوزات التي ترتكب بحق الشعب الأوكراني».

داعيا إلى فرض عقوبات غربية جديدة على روسيا، وقال مورافيتسكي «من الضروري فرض عقوبات واضحة وحازمة. حتى تأتي هذه العقوبات بنتيجة».

عمدة تشيرنيهيف: ٧٠٪ من المدينة تعرض للتدمير

وفي الشأن الأوكراني، قال فلاديسلاف أتروشينكو عمدة تشيرنيهيف شمالي أوكرانيا أمس أن ٧٠٪ من المدينة تعرض للتدمير بعد الهجوم الروسي.

وأوضح في تصريحات تلفزيونية نقلتها صحيفة أوكراينسكا برافدا «العواقب وخيمة كما حدث في بوتشا وخاركيف وربما في ماريوبول».

وقال أتروشينكو إنه قلق بشأن التدفئة وميزانية المدينة والاقتصاد المحلي الذي لا يعمل، بنفس مقدار قلقه بشأن الغارات الجوية.

وتعد تشيرنيهيف موطنا للعديد من الكنائس والأديرة التي تعود للقرون الوسطى، وقد سعت أوكرانيا لإدراج وسط المدينة على قائمة التراث العالمي. وكان يعيش بها قبل الحرب أكثر من ٢٨٥ ألف شخص.

وميدانيا، قتل ثمانية أشخاص وأصيب ٣٤ آخرون في قصف شنته القوات الروسية فجر الاثنين على مدينتي أوتشاكيف وميكولاييف في جنوب أوكرانيا، وفق ما أعلنت النيابة العامة الأوكرانية.

وذكر مكتب المدعي العام في بيان «نتيجة القصف قتل سبعة من سكان مدينة اوتشاكيف وأصيب ٢٠ آخرون. وفي مدينة ميكولاييف قتل شخص وأصيب ١٤ آخرون بينهم طفل».

كما ألحق قصف القوات الروسية أضرارا بمنازل وبنى تحتية مدنية ومركبات، بحسب النيابة.

تعرضت ميكولايف، المدينة الرئيسية الواقعة على طريق أوديسا، أكبر ميناء في أوكرانيا، والبالغ عدد سكانها قبل الحرب ٤٧٥ ألف نسمة، للقصف على مدى أسابيع عندما حاول الجيش الروسي بدون جدوى اسقاطها.

ويبدو أن القبضة الروسية تتلاشى هناك في الأيام الأخيرة.

وكانت مدينة أوتشاكيف الواقعة على البحر الأسود والبالغ تعداد سكانها ١٥ ألف نسمة، أحد أول أهداف الغزو الروسي في ٢٤ فبراير.

من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الاثنين، عن استهداف مطار بولوفوي في مقاطعة ميكولايف بصواريخ أسفرت عن تدمير ثلاث مروحيات عسكرية أوكرانية.

ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، اللواء إيجور كوناشينكوف، خلال إحاطة صحفية اليوم: «قامت القوات الجوية الروسية باستهداف عدة مواقع تابعة للجيش الأوكراني ومنها في بلدة ليسيتشانك، حيث تم القضاء على مجموعة تعمل ضمن اللواء اللوجستي المسؤول عن العربات والدبابات العسكرية».

وأضاف كوناشينكوف قائلا: « خلال الليل، ضرب الطيران العملياتي والتكتيكي للقوات الجوية الروسية ١٤ منشأة عسكرية أوكرانية».

وأشار كوناشينكوف إلى أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية أسقطت ست طائرات مسيرة للقوات الأوكرانية الليلة قبل الماضية في أجواء مناطق نيكولاييف، خيرسون، كوراخوفكا، إندستريالنو، وفيليكا نوفوسيلكا.

وفي المجموع، منذ بداية العملية الخاصة، وفقا لوزارة الدفاع الروسية، تم إسقاط ٣٩٢ طائرة أوكرانية بدون طيار.

٨٠ ٪ من اللاجئين الأوكرانيين في ألمانيا من النساء

وفي سياق آخر، كشف مسح أجرته وزارة الداخلية الألمانية أن النساء يشكلن ٨٠٪ من لاجئي الحرب القادمين من أوكرانيا.

ومنذ فرض الأحكام العرفية في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، مُنع الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٦٠ عاما من مغادرة أوكرانيا.

وبحسب المسح، فإن ٨٤٪ من الأوكرانيين الذين طلبوا اللجوء في ألمانيا من النساء أو الفتيات. وذكر ٥٨٪ من الذين شملهم المسح أنهم فروا مع أطفالهم.

ووفقا للبيانات، فإن كبار السن يشكلون معظم اللاجئين المسجلين على أنهم غير مصحوبين، والبالغ نسبتهم ١٧٪.

وأظهر المسح أن نحو ٢٥٪ من اللاجئين الأوكرانيين يقيمون مع أصدقاء في ألمانيا، بينما ذكر نحو ٢٠٪ آخرين أنهم يقيمون مع أقاربهم.

وقال ٢٢٪ من الذين شملهم المسح إنهم يعيشون في منازل خاصة أخرى. ويعيش اللاجئون المتبقون في أماكن إيواء أو فنادق، من بين أماكن أخرى.

ووفقا للمسح الذي أجري خلال الفترة من ٢٤ حتى ٢٩ مارس، يتوقع ما يقل قليلا عن ثلث اللاجئين أن يتمكنوا من العودة إلى أوكرانيا قريبا.

وسجلت الشرطة الألمانية رسميا ٣٠٦ آلاف و٨٣٦ لاجئا من أوكرانيا منذ بدء الغزو في ٢٤ فبراير. ومن المحتمل أن يكون العدد الفعلي للاجئين أعلى من ذلك، حيث لا توجد رقابة ثابتة على الحدود، ويُسمح للأشخاص الذين يحملون جوازات سفر أوكرانية بالبقاء في الاتحاد الأوروبي لمدة ٩٠ يوما بدون تأشيرة.

■ فتاة صغيرة تبكي قبل أن يغادر القطار مدينة كراماتورسك الشرقية في منطقة دونباس أمس ويشعر سكان المدينة بالخوف من القادم إذا استمرت الحرب على بلادهم. (أ.ف.ب)

■ جندي أوكراني يمر بالقرب من الدبابات الروسية المدمرة في مكان ليس بعيدًا عن العاصمة الأوكرانية كييف، فيما أسفر الصراع الأوروبي الأسوأ منذ عقود الذي اندلع بسبب الغزو الروسي في ٢٤ فبراير عن مقتل حوالي ٢٠ ألف شخص، وفقًا للتقديرات الأوكرانية. أ.ف.ب

وسط مخاوف غربية من تكرار التجربة نفسها من جانب الصين في تايوان

نيكولاس هانسون: الحرب الروسية الأوكرانية «أحدثت صدمة» في جميع أنحاء العالم

واشنطن «د. ب. أ»: بينما تستمر الحرب الروسية الأوكرانية منذ أسابيع دون نهاية تلوح في الأفق، وسط مخاوف غربية من تكرار التجربة نفسها من جانب الصين في تايوان، تبرز أهمية ترتيبات متعددة الأطراف مثل الحوار الأمني الاستراتيجي الرباعي الذي يضم كلا من الولايات المتحدة واليابان وأستراليا والهند، والنظر إلى توسعته ليضم كوريا الجنوبية ضمن المساعي الرامية لكبح جماح بكين.

ويقول الباحث والمحلل الأمريكي نيكولاس هانسون الذي عمل سابقا ضابط استخبارات في سلاح مشاة البحرية الأمريكية، وخدم في شرق وجنوب شرق وجنوب آسيا، في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنتريست، إن مرشح المعارضة المحافظ يون سوك يول يبدو أنه على وشك إصلاح السياسة الخارجية لبلاده وموقفها على الساحة العالمية بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية مؤخرا.

وكجزء من برنامجه، دعا يون إلى تعميق العلاقات مع الولايات المتحدة، كما دعا إلى اتخاذ موقف أكثر صرامة ضد كوريا الشمالية من خلال إطار «السلام من خلال القوة» الذي يتضمن الحصول على قدرات الضربات الوقائية، وصد التهديدات الصينية للمصالح القومية لكوريا الجنوبية.

ويضيف هانسون أنه مع فوز يون، فإن لدى إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن فرصة لا تقدر بثمن لإضفاء إطار عملياتي، هناك حاجة ماسة له- على رؤيتها الغامضة لـ «منطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة» وفي الوقت نفسه تشكيل استراتيجية أمريكية متماسكة لمواجهة التحدي الصيني.

وتعتمد استراتيجيتها لتلك المنطقة التي صدرت مؤخرا إلى حد كبير على التحالفات والشراكات والمنظمات الإقليمية. وباتت هذه الضرورة المحددة لدعم شبكة التحالف الأمريكي متعدد الأطراف في آسيا أكثر أهمية في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا.

ويبدو أن الرئيس المستقبلي «يون» يشعر بأن كوريا الجنوبية لديها حاجة ملحة مماثلة لتعزيز علاقاتها الثنائية ومتعددة الأطراف.

«الصين ليست روسيا»

وفي مقال نشرته مجلة «فورين أفيرز» في أوائل فبراير بينما كانت القوات الروسية تتجمع على حدود أوكرانيا، كتب يون: «يجب على سول أن تشارك بمحض إرادتها في مجموعات عمل الحوار الرباعي، وأن تنظر في الانضمام إلى مبادرات التعاون الإقليمي متعدد الأطراف على مراحل، وأن تشارك في التنسيق الأمني الثلاثي مع الولايات المتحدة واليابان».

وفي حين أشار عدد كبير من الخبراء في هذا الموضوع إلى أن «الصين ليست روسيا» و«تايوان ليست أوكرانيا»، يرى هانسون أن أوجه التشابه بينهما، وليس الفروق، هي التي لفتت انتباه المنطقة.

وبينما تتصارع منطقة المحيطين الهندي والهادئ مع تداعيات الحرب الروسية على أوكرانيا، يتعين على إدارة بايدن أن تحذو حذو يون وأن تدعو كوريا الجنوبية للانضمام إلى الحوار الأمني الرباعي. وفي حين أن الصين لن ترى الأمر على هذا النحو، فإن صعود كوريا الجنوبية إلى المجموعة الرباعية هو «تعاون مربح للجانبين» وهو فوز لكوريا الجنوبية، والدول الرباعية، ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ بأكملها.

ويقول هانسون: إن غزو روسيا لأوكرانيا تسبب في إحداث صدمة في جميع أنحاء العالم، وتشعر بها الشعوب خارج أوروبا وبشكل أشد قسوة في آسيا.

والواقع أن القرار أحادي الجانب الذي اتخذه الرئيس فلاديمير بوتين بجلب الحرب الأكثر كارثية إلى أعتاب أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية ترك العديد من الحكومات الآسيوية تدرك بشكل غير مريح أن الرئيس الصيني شي جين بينج قد يجلب بمفرده فوضى مماثلة إلى جوارها.

ويرى أن مقارنة المغامرة العسكرية الروسية في أوروبا الشرقية على مدى العقد ونصف العقد الماضيين بـ «العدوان» الصيني المستقبلي في شرق آسيا هو استدلال مفيد لفهم هذا القلق.

كما أنه يؤكد على الفرصة التي لا يمكن الاستغناء عنها التي تتيحها الأحداث الكارثية في أوروبا لآسيا، وهي النظرة إلى المستقبل.

وبدلا من انتظار غزو حتمي عبر المضيق من قبل «جيش التحرير الشعبي الصيني» في تاريخ وشيك غير معروف، يمكن لتايوان والدول المهتمة بأن ترى أنها بعيدة عن قبضة الصين الشمولية اتخاذ خطوات متعمدة لمنع هذا الاحتمال. وفي حقيقة الأمر يقع أعضاء المجموعة الرباعية وكوريا الجنوبية مباشرة في هذا المعسكر.

«إعادة توازن»

ويشير هانسون إلى أن الولايات المتحدة كافحت في ظل العديد من الرؤساء لصياغة وتنفيذ استراتيجية تنافسية واضحة للتعامل مع الصين الصاعدة والانتقامية.

وبالنسبة للرئيس الأسبق باراك أوباما، كان التركيز على «محور» أعيد صياغته لاحقا باعتباره «إعادة توازن» لم تسفر عن تغيير يذكر.

وفي المقابل، كان الحل هو فرض عقوبات اقتصادية عشوائية ورسوم جمركية من جانب الرئيس السابق دونالد ترامب، والتي فرض الكثير منها على الحلفاء والشركاء. و نهج الرئيس جو بايدن المعلن هو الاستفادة من نظام التحالف الأمريكي الذي لا مثيل له، على الرغم من أن الهدف من هذه الخطة لا يزال غير واضح. ونتيجة لذلك، كان عدم التماسك هو الجانب الثابت الوحيد من سياسة أمريكا المعاصرة في الصين.

ويمكن أن تكون زيادة عضوية المجموعة الرباعية ونفوذها بمثابة أساس لاستراتيجية إدارة بايدن للحد من طموحات الصين القصوى في آسيا. وكما أظهرت الأحداث عبر المحيط الأطلسي، فإن إيمان بايدن بنظام التحالفات والشركاء والأصدقاء للولايات المتحدة في وضع جيد. ويقول هانسون إن «الوقت حان للولايات المتحدة لمضاعفة هذه القناعة قبل أن تتكرر عملية صنع القرار المجنونة التي يتخذها بوتين في أوروبا الشرقية في شرق آسيا».

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

تشكيل لجنة الأنشطة النسائية بنادي السلام

قرر مجلس إدارة نادي السلام تشكيل لجنة نسائية تعنى بأنشطة المرأة على مستوى ولايتي شناص ولوى وذلك ضمن خطة طموحة واسعة النطاق، ودعا مجلس الإدارة المجتمع المحيط من الراغبات في الانخراط إلى اللجنة تقديم طلباتهن بالسيرة الذاتية.

من جانب آخر سيتم الإعلان خلال شهر مايو المقبل عن الروزنامة الكاملة لخطة الأنشطة الرياضية خلال العام الجاري والتأكيد على انطلاقة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم للفرق الأهلية.

سلطنة عُمان تستضيف بطولة العالم للدراجات النارية.. سبتمبر المقبل

جانب من اجتماع الجمعية العمانية للسيارات ومؤسسة International Trade8

أعلن الاتحاد الدولي للدراجات النارية، عن فوز سلطنة عمان لملف استضافة بطولة العالم للدراجات النارية (سباق الجائزة الكبرى) والمقررة إقامتها خلال الفترة من (٩ إلى ١٠) سبتمبر المقبل، حيث سيتم تنظيم البطولة للمرة الأولى في سلطنة عمان، وبتعاون مشترك بين الجمعية العمانية للسيارات ومؤسسة International Trade8 كما ستحظى البطولة بإشراف ومتابعة من قبل وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وستكون سلطنة عمان هي الدولة الخليجية الوحيدة التي ستستضيف الجولة النهائية لبطولة العالم للدراجات النارية للموسم ٢٠٢٢.

وتعد بطولة العالم للدراجات النارية (سباق الجائزة الكبرى)، واحدة ضمن كبرى الأحداث الرياضية على مستوى العالم، كما أن الحدث الرياضي العالمي سيكون مصحوبًا بالعديد من الفعاليات والأنشطة التي تتلاءم وتتناسب مع توجهات الشباب والعائلة لقضاء عطلة نهاية أسبوع مميزة، حيث ستقام البطولة يومي الجمعة والسبت الموافق (٩-١٠) سبتمبر المقبل، حيث تم تحديد يوم الجمعة ٩ سبتمبر موعدًا لسباقات التصفيات التأهيلية، بينما ستقام النهائيات والسباق الختامي يوم السبت ١٠ سبتمبر، ومن المحتمل أن تشهد البطولة حضورًا جماهيريًا غفيرًا سيفوق التوقعات التي ستقدر بحوالي ٨٠٠٠ مشجع، مما سيعزز جانب الترويج السياحي الرياضي في سلطنة عُمان.

وأكدت الجمعية العُمانية للسيارات من جانبها أن هذا الحدث الرياضي العالمي سيكون له تأثير إيجابي على الترويج السياحي والاستثماري للبلد، إلى جانب تعزيز الشراكة والتواصل مع مختلف الجهات والهيئات الحكومية والشركات الحكومية والخاصة، كما أن الدعم المتواصل لوزارة الثقافة والرياضة والشباب في إقامة بطولة العالم في سلطنة عمان سيعزز الجانب التسويقي، ويعطي مزيدًا من الفرص لمختلف الجهات والشركات بالحضور والمشاركة في هذا الحدث الرياضي الضخم.

وذكرت مؤسسة International Trade8 أن بطولة العالم للدراجات النارية (سباق الجائزة الكبرى)، تعادل بطولات الفورمولا ١ وكبرى سباقات السيارات من حيث المكانة والرؤية العالمية، حيث شهدت بطولات العالم للدراجات النارية في النسخ السابقة وتحديدًا في عام ٢٠١٩، حضور ما يقرب من ٦٠٠ ألف متفرج يمثلون ١٨ دولة، إلى جانب حضور حوالي ٢٠٠٠ صحفي وإعلامي قاموا بتغطية سباق الجائزة الكبرى كما بلغت قيمة الرعاية والشراكة التجارية للحدث حوالي ٤٣٠ مليون دولار أمريكي.

الجدير بالذكر، أن البطولة ستكون سانحة مثالية وفريدة من نوعها، أمام سيّاح سلطنة عمان إلى جانب العشاق والمهتمين في رياضة الدراجات النارية من داخل سلطنة عمان وخارجها للحضور في هذا الحدث الدولي الكبير، ومن المحتمل أن تصل نسبة المشاهدة المحتملة للبث التلفزيوني لهذه البطولة إلى ١,٥ مليار شخص على مستوى العالم عبر تغطية لأكثر من ٥٠ قناة عالمية معروفة من بينها: Eurosport و beIN و Fox Sports وغيرها من القنوات الفضائية المعروفة، كما سيتم الترويج للبطولة من خلال عرض مرئي مدته دقيقة واحدة أثناء البث المباشر الذي يعرض الدولة كوجهة ثقافية وسياحية واستثمارية في جميع أنحاء العالم، وسيتم الإعلان عن كافة التفاصيل المعلقة بالبطولة وآلية بيع التذاكر خلال مؤتمر صحفي سيتم عقده بعد إجازة عيد الفطر المبارك.

أحمر الصالات يُكمل جاهزيته لمواجهة لبنان.. اليوم

منتخبنا الوطني لقدم الصالات

أكمل منتخبنا الوطني لقدم الصالات جاهزيته لمواجهة المنتخب اللبناني عند الساعة السابعة والنصف بتوقيت مسقط، والتي ستقام على ملعب الصالة المغلقة لمجمع زايد الرياضي بالفجيرة، بعد أن أجرى حصتين تدريبيتين يوم أمس، صباحية ومسائية، في صالة نادي اتحاد كلباء، بمشاركة جميع اللاعبين، باستثناء سالم المخيني الذي تعرض لإصابة في اليد حالت دون مشاركته اليوم.

ويفتتح أحمر الصالات مبارياته في تصفيات منطقة غرب آسيا المؤهلة لبطولة كأس آسيا الكويت ٢٠٢٢ وتم تقسيم منتخبات غرب آسيا إلى مجموعتين، حيث وقع منتخبنا الوطني في المجموعة الأولى التي تضم السعودية، ولبنان، وفلسطين، إلى جانب منتخبنا الوطني، وضمت المجموعة الثانية منتخبات، الإمارات، والعراق، والبحرين. حيث يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى النهائيات، فيما يخوض أصحاب المركز الثالث مواجهة الملحق التي ستحدد المتأهل الخامس.

استعداد جيد

خاض منتخبنا الوطني عدة معسكرات تحضيرية استعدادا للتصفيات الآسيوية، حيث لعب أربع مباريات ودية أمام السعودية والبحرين، وشارك في بطولة تايلند الدولية الودية التي تأهل من خلالها إلى المرحلة الثانية، ويدخل منتخبنا الوطني مواجهة اليوم بقائمة تضم ١٢ لاعبا، وذلك بعد رفض بعض الأندية المحلية التحاق لاعبيها ببعثة المنتخب بسبب ارتباطهم بالمشاركة في الدوريات المحلية، إضافة إلى الإصابة التي تعرض لها اللاعب سالم المخيني. وتضم قائمة الأحمر كلا من هشام الوهيبي وعيسى البلوشي وعبدالعزيز الرقادي وعيسى الجابري ومحمد اللواتي ولؤي الوهيبي ومحمد الرئيسي ومعتصم الشامسي وخلفان المعولي وسامر البلوشي ومنصور الهادي وزامل البلوشي.

تسجيل انطلاقة موفقة

وحول مباراة اليوم قال مدرب منتخبنا الوطني لقدم الصالات، يونس الفهدي، أن الأحمر في أتم الجاهزية لخوض تصفيات منطقة غرب آسيا، بقائمة من اللاعبين تضم الأبرز محليا في رياضة الصالات.

وأوضح الفهدي، أن المواجهات لن تكون سهلة، وخاصة بأننا سنعلب مع منتخبات متمرسة، ولكن الفريق حضر جيدا من خلال المواجهات الودية التي خاضها الفترة الماضية، والمعسكرات التدريبية، إضافة إلى البطولات الودية، التي مكنت الجهاز الفني من الوقوف على العديد من الجوانب، ونطمح بتسجيل انطلاقة موفقة في مواجهة اليوم.

وأكد المدرب الوطني يونس الفهدي، أن الأحمر جاء للمنافسة وتأمين مسار العبور إلى النهائيات، وجميع اللاعبين عازمون على تقديم كل ما لديهم، والظهور بشكل مشرف يعكس مدى الاهتمام التي تحظى به اللعبة مؤخرا. وحول الإصابات التي تعرض لها بعض اللاعبين، بكل تأكيد هناك غيابات مؤثرة، ولكن البركة في البقية، حيث إن الجميع جاهز لتقديم كل ما لديه، والظهور بشكل جيد اليوم، بإذن الله.

جاهزون للتصفيات

بينما أكد محمد اللواتي، أحد لاعبي الخبرة في منتخبنا الوطني لكرة قدم الصالات، أن الفريق جاهز لخوض تصفيات غرب آسيا، والجميع عازم على تقديم أداء مشرف وتحقيق نتائج إيجابية والعبور للنهائيات.

وأضاف قائلا: بكل تأكيد منتخبات المجموعة تعد من ضمن الأفضل في المنطقة، ولكن حضرنا جيدا، وخضنا عدة تجارب ودية أكسبتنا مزيدا من الخبرة والثقة، ومكنتنا من تحسين مستوانا. وعن مواجهة الافتتاح قال: ضربة البداية مهمة دائما، ونأمل بتحقيق نتيجة إيجابية تعزز موقفنا في المجموعة.

٣ مواجهات مهمة في ختام الأسبوع الثامن للدرجة الأولى.. اليوم

كتب - حمد الريامي

من لقاءات دوري الدرجة الأولى

تختتم اليوم مباريات الإياب في الأسبوع الثامن من المرحلة النهائية لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم من خلال إقامة (٣) مباريات، حيث سيلتقي في المجموعة الأولى الشباب مع نظيره قريات بالمجمع الرياضي في الرستاق الساعة ٩:٣٠ مساء، وفي المجموعة الثانية فنجاء مع جعلان باستاد السيب الرياضي الساعة ٩:٣٠ مساء، وفي التوقيت نفسه سمائل يستضيف صور بالمجمع الرياضي بنزوى، وهو تنافس على مراكز الوسط على أمل أن يتعثر المتصدرون للتقدم للمركز الثاني على أقل تقدير، حيث ستكون هذه الجولة مهمة للغاية قبل جولتين من ختام الدوري.

الشباب - قريات

لقاء الشباب مع نظيره قريات بالمجمع الرياضي في الرستاق من المتوقع أن يكون فيه التكافؤ ما بين الطرفين باعتبار الشباب في المركز الرابع برصيد (٩) نقاط، وقريات الخامس برصيد (٨) نقاط، وهذا التقارب ما بين الفريقين يضعهما في كفة متقاربة في المستوى والأداء، وإن كان الشباب يبحث عن الفوز الذي يأمل أن يقربه من المتصدرين على أن يكتب له الحظ، ويدخل طرفا منافسا الذي يسعى للوصول للنقطة (١٢)، وهذا ما يفكر به مدرب الفريق حسن رستم بأن الفوز في المباراة الأخيرة على قريات ٣/ ٢ أعطاه الأمل من جديد أن يكمل بقية المنافسة على الصعود، وأن كان ذلك على بطاقة الملحق في المركز الثاني.

أما قريات فيرى أن الأمل تلاشى مع الخسارة الأخيرة من عبري ٣/١، ومع ذلك لم يرفع الراية البيضاء بل لا يزال يرى شيئًا من بصيص الأمل إذا تعثر أصحاب المراكز المتقدمة.

ويتطلع المدرب عبدالعزيز الريامي أن تكون النقاط الثلاث حاضرة في فكر اللاعبين من خلال كيفية تحقيق الفوز مع انتظار بقية المباريات المقبلة التي ستكشف الكثير من الحسابات ما بين فرق المجموعة.

فنجاء - جعلان

مباراة فنجاء مع جعلان باستاد السيب الرياضي فيها بصيص الأمل لفنجاء الذي يمتلك (٧) نقاط في المركز الخامس مع أن جعلان الأخير برصيد (٥) نقاط ودع المنافسة باعتبار فارق النقاط لا يسعفه أن يكون مع المنافسين، لذلك يأمل فنجاء أن يصل إلى النقطة العاشرة على أمل أن يتعثر صور وسمائل بالتعادل، ويكون قريبًا منهم بشكل كبير في المنافسة على المركز الثاني، وهذا ما يتمناه مدرب الفريق سامي الجابري الذي يضع ثقته في اللاعبين الشباب من خلال الحماس والرغبة على تحقيق الانتصار، ونسيان ما حدث في المباريات الماضية التي كان آخرها الخسارة من البشائر صفر/٣، وعلى اللاعبين أن يقدموا مستوى يمنحهم الأفضلية خاصة إذا وجد الانسجام والتقارب ما بين اللاعبين في جميع الخطوط، أما مدرب جعلان يوسف مطير فيأمل أن يبني فريقًا للمستقبل من خلال التحضير المبكر للموسم القادم، نظرًا لوجود مجموعة من الوجوه الشابة ينتظرها مستقبل إذا وجدت الاهتمام والتحفيز، ومع ذلك سيكون ندًا قويًا لفنجاء دون التفريط في أي نقطة لتبقى له مباراة جيدة للذكرى في هذا الموسم.

سمائل - صور

المواجهة المرتقبة التي يستضيف فيها سمائل منافسة صور بالمجمع الرياضي بنزوى في صدام كبير وقوي على المركز الثاني في المجموعة الثانية باعتبار أن الفريقين يمتلكان (١٠) نقاط، يتقدم صور بفارق الأهداف وهذا التقارب سيصعب المهمة في كيفية تحقيق الفوز؛ لأن المباراة تحمل شعار الانتصار ولا يمكن أن تقبل القسمة على اثنين فالخاسر يمكن أن يودع المنافسة بعدما حقق البشائر المهم في هذا الموسم، لذلك يأمل سمائل أن يستغل عامل الأرض في اكتمال الصفوف، ويكون الأفضل من خلال استغلال بعض الفرص التي ستتاح له أمام المرمى، وأن يعوض الخسارة الأخيرة من المضيبي صفر/١، حيث يسعى مدرب الفريق عيسى الغافري أن يضع بصمته من خلال إيجاد خطة محكمة تمكن الفريق من كسب النقاط الثلاث، وهذا يعتمد على تحركات اللاعبين في المقدمة ووسط الملعب، أما الزبير مدرب صور فيرى أن الفرصة لا تزال مواتية في المنافسة، وأن كان تعثر الأسبوع الماضي بالتعادل السلبي مع جعلان أفقده نقطتين مهمتين، حيث كان يأمل أن يوسع الفارق عن المنافسين، لكن لا تزال الفرصة موجودة مع طموح العودة من محافظة الداخلية بثلاث نقاط مهمة تضعه في حسابات مهمة مع الفرق الأخرى الباحثة عن الصعود في هذا الموسم.

تواصل تدريبات منتخب يد الصالات استعدادا للتصفيات المؤهلة لكأس العالم

جانب من تدريبات منتخب اليد للصالات

يواصل منتخبنا الوطني الأول لكرة اليد للصالات تدريباته اليومية في شهر رمضان المبارك بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بقيادة المدرب الجزائري مراد بوسبت ومساعده نبيل البلوشي وذلك في إطار استعداداته للاستحقاقات القادمة ضمن رؤية الاتحاد العماني لكرة اليد بإعداد منتخب قوي قادر على المنافسة في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٤ وكان منتخبنا الوطني لكرة اليد للصالات بدأ مرحلة إعداده في شهر مارس الماضي من خلال التدريبات اليومية التي تقام من يوم الأحد وحتى الخميس من كل أسبوع.

وسينظم إلى تدريبات المنتخب لاعبو المنتخب الوطني لكرة اليد الشاطئية عقب عودتهم من المشاركة في البطولة الآسيوية الثامنة لكرة اليد الشاطئية المؤهلة إلى مونديال اليونان في شهر يونيو القادم التي اختتمت الأسبوع الماضي في طهران وحل فيها منتخبنا بالمركز الرابع وتتكون قائمة منتخبنا حاليا من ٢٧ لاعبا بعد استبعاد ثلاثة لاعبين من القائمة الأولية التي تم اختيارها في بداية الحصص التدريبية حيث يركز فيها تطبيق بعض التدريبات التكتيكية والفنية مع زيادة معدل جرعات اللياقة البدنية للاعبين حتى تكون الفرق جاهزة لأي مشاركة قريبة له.

بعد الاعتذار عن المشاركة في الألعاب الخليجية

مصير منتخب الصالات النسائي غامض قبل بطولة غرب آسيا !

كتب - ناصر درويش

اعتذر الاتحاد العماني لكرة القدم عن مشاركة منتخب كرة القدم داخل الصالات للنساء في دورة الألعاب الخليجية المقرر إقامتها الشهر المقبل بالكويت، هذا الاعتذار المفاجئ يضع الشكوك حول مصير هذا المنتخب الذي لم ير النور برغم تعاقد الاتحاد العماني لكرة القدم مع مدربة للمنتخب النسائي وبات الآن الأمر أكثر غموضا في مشاركته في (بطولة غرب آسيا الثالثة) التي ستقام في المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٦ إلى ٢٤ يونيو المقبل في مدينة جدة تحديدا بمشاركة ٧ منتخبات لغاية الآن هي: السعودية (مستضيف)، فلسطين، لبنان، الإمارات، البحرين، الكويت، وسلطنة عمان.

وأعلن الاتحاد السعودي، تسخير كافة إمكاناته الإدارية والفنية واللوجستية لضمان إنجاح البطولة على أعلى المستويات التنظيمية، وذلك على هامش زيارة تفقدية قامت بها عبير الرنتيسي مديرة المسابقات في اتحاد غرب آسيا وعروبة الحسيني مديرة الشؤون الإدارية والاتحادات، وكان باستقبالهن وفد يمثل مسؤولي كرة القدم النسوية في الاتحاد السعودي وممثلين عن وزارة الشباب والرياضة.

وعبر اتحاد غرب آسيا عن اطمئنانه بما لامسه على أرض الواقع من تحضيرات مثالية للبطولة، سواءً بما يتعلق بجاهزية صالة مدينة الملك عبدالله الرياضية التي ستقام بها المباريات، الصالة الخضراء وصالة جامعة الملك عبدالعزيز المخصصتين لتدريبات المنتخبات، وكذلك الأمر بالنسبة لمقار الإقامة وبقية الأمور المتعلقة بتنظيم البطولة. وخلال الزيارة ناقش اتحاد غرب آسيا والاتحاد السعودي تفاصيل اتفاقية الاستضافة وما تتضمنها من بنود مرتبطة بالجوانب الإدارية والمالية والتسويقية، وجرى الاتفاق على استمرارية التواصل المشترك بين الطرفين لمتابعة أي المستجدات اللاحقة.

ويعول اتحاد غرب آسيا والاتحاد السعودي على أن تشكل النسخة الثالثة من البطولة عودة قوية لنشاط كرة الصالات للنساء على مستوى الإقليم، وخصوصا أن آخر نسخة أقيمت قبل ١٠ سنوات، حين استضافت البحرين النسخة الثانية عام ٢٠١٢ ووقتها فاز المنتخب الإيراني باللقب مقابل حلول المنتخب الأردني ثانيا والبحريني ثالثا، ووسط مشاركة ٧ منتخبات بشكل عام.

وكانت النسخة الأولى من البطولة أقيمت عام ٢٠٠٨ في الأردن وشهدت أيضا فوز المنتخب الإيراني باللقب فيما جاء المنتخب الأردني المضيف ثانيا والسوري ثالثا.

■ أين ذهبت مخرجات الدوري النسائي الذي اختتم مؤخرا !

١٥ مشاركا في حلقة السلامة للرياضات الجوية

نفذت اللجنة العمانية للرياضات الجوية حلقة عملية في «السلامة الجوية لإعادة ضبط المظلة الاحتياطية» وذلك بالتعاون مع منظمة APPI، حيث شارك في الحلقة ١٥ طيارا شراعيا من مختلف الفرق الرياضية، وتخلل الحلقة جانب عملي عن الأدوات اللازمة للمظلة الاحتياطية وكيفية فتحها والتدريب العملي على فحصها والتأكد من صلاحيتها قبل إعادة إرجاعها بصورة منظمة، كما تم التدريب على بعض المظلات الاحتياطية مختلفة الأحجام ومن مختلف الشركات مما أعطى المتدربين خبرة كافية بالمجال. وحول هذه الحلقة قال الدكتور أحمد بن سعيد الجهوري رئيس اللجنة العمانية للرياضات الجوية: جاء إقامة هذه الحلقة بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بمثابة تحفيز وتثقيف الطيارين لرفع مهاراتهم الشراعية لمواكبة الطيارين الدوليين في جميع دول العالم وفتح مجال المنافسة في المسابقات الدولية، وتعمل اللجنة العمانية للرياضات الجوية بشكل منظم وسريع لرفع المستوى القيادي لهذه الرياضة على النطاق الدولي العالمي.

وأضاف: كما أن الحلقة جاءت وفق الخطة الشاملة لتأهيل الطيارين العمانيين والتركيز على أدوات السلامة لأهميتها، كما أن اللجنة تقدم الدعم المستمر لتطوير الرياضات الجوية بسلطنة عمان والعمل على تنظيمها وفق أسس وقواعد عالمية وبالتعاون مع مختلف المنظمات الخليجية والدولية.

ومن جانبه قال أحمد بن زاهر العلوي رئيس فريق مسقط للطيران وعضو اللجنة العمانية للرياضات الجوية: المشاركة في مثل هذه الحلقات لها أهمية في صقل مهارة الطيار والتعرف عن قرب على وسائل السلامة الخاصة بالطيران الشراعي، وتعتبر المظلة الاحتياطية إحدى الأدوات الرئيسية للسلامة الجوية، وقد اشتملت الحلقة على الجانب العملي والنظري كما أن المحاضر والمدرب الدولي كان متمكنا ويملك خبرة دولية واسعة.

وأما معاذ الزدجالي نائب رئيس فريق سكاي سفاري فقال: نقدم الشكر للجنة العمانية للرياضات الجوية على ما تقدمه من دعم للرياضات الجوية في شتى مجالاتها وتشجيع الشباب العماني لتجربة رياضات مختلفة للوصول إلى أفضل المستويات المحلية والدولية، وهذه الحلقة كانت ناجحة بكل المقاييس وخرجنا منها باستفادة كبيرة وتعتبر إضافة جيدة جدا لزيادة الوعي والخبرة لدى الطيار ونتمنى أن تكون هناك حلقات أخرى تزيد من خبرات الطيار العماني.

وقال الطيار خالد بن مبارك المقبالي: تميزت هذه الحلقة بالكثير من المعارف والمعلومات المفيدة والمثمرة في مجال إعداد وتجهيز المظلة الاحتياطية والتي تعتبر ركيزة مهمة وأساسية لأدوات السلامة التي لا بد منها لحماية الطيار في الظروف التي قد يواجهها في حالات استثنائية والنادرة الحدوث، وبلا شك أن أقامة مثل هذي الحلقات تعتبر ذات متعة لفهم وتعلم الكثير من الأساليب والمهارات وحصيلة معلومات تتجمع لدى الطيار ليحقق بنك من المعلومات الفنية في مجال الطيران.

■ لقطة جماعية للمشاركين في ختام حلقة العمل

٧ بطولات ومسابقات محلية تشكل خارطة السباحة العمانية

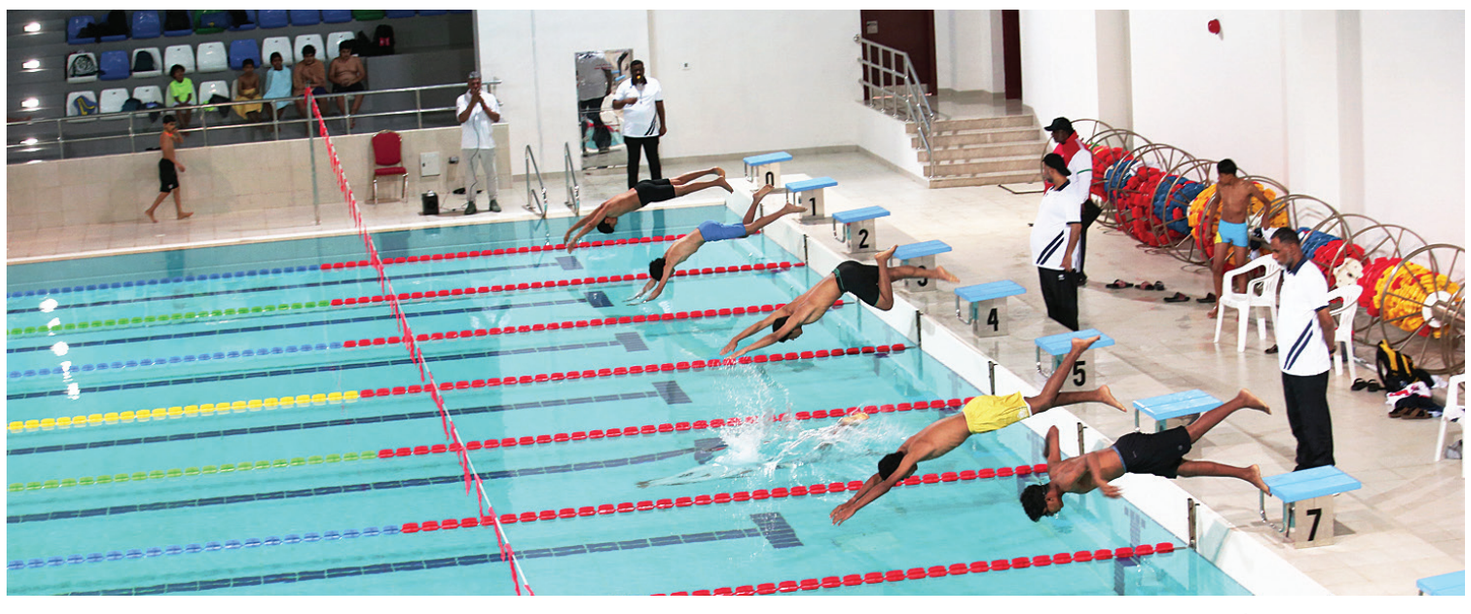

■ من منافسات بطولة الأندية للسباحة القصيرة

اختتم الاتحاد العماني للسباحة مؤخرا تنظيم بطولة مسندم للسباحة القصيرة للأعمار السنية والتي أقيمت بمشاركة ٤٩ سباحا وهي البطولة الثالثة في روزنامة الاتحاد لهذا الموسم بعد التوقف بسبب جائحة كورونا. وكان برنامج الاتحاد العماني للسباحة قد انطلق هذا العام ببطولة محافظتي جنوب وشمال الباطنة ومحافظة البريمي والتي أقيمت بالمجمع الرياضي بالرستاق بمشاركة ٥ أندية تبعتها بطولة عُمان للسباحة في المياه المفتوحة والتي أقيمت بولاية دبا بمحافظة مسندم بمشاركة ١٧ ناديا بمعدل ٧٥ سباحا، فيما ستقام في مايو القادم بطولة محافظة الداخلية للسباحة القصيرة والأعمار السنية بمجمع الشباب بنزوى وبمشاركة أندية الداخلية، يليها بطولة محافظة ظفار للسباحة القصيرة للأعمار السنية والتي ستقام خلال فترة مهرجان صلالة بشهر يوليو القادم بمشاركة أندية المحافظة وهي البطولة الخامسة في روزنامة الاتحاد بعد بطولة محافظة مسندم في المياه المفتوحة والتي أقيمت في منتصف مارس الجاري بولاية دبا.

كما سينظم الاتحاد في سبتمبر القادم بطولة محافظة مسقط للسباحة القصيرة والأعمار السنية وذلك بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بمشاركة أندية محافظة مسقط وهي البطولة التي تسبق ختام موسم السباحة ببطولة كأس الاتحاد للسباحة الذي يقام بمحافظة مسقط وتشارك فيه الأندية الحاصلة على المركزين (الأول والثاني) في كل بطولة من بطولات المحافظة وعددها ١٠ أندية.

وقال مال الله بن مبروك البوسعيدي أمين عام الاتحاد العماني للسباحة: إن برنامج المسابقات والبطولات المحلية يغطي ٧ من محافظات سلطنة عمان وذلك سعيا لتوسيع قاعدة المشاركين من الأندية والسباحين الذي نتوقع أن يتخطى عددهم ٨٠٠ سباح بإجمالي المشاركات في جميع مسابقات الموسم الحالي ٢٠٢٢، وأكد البوسعيدي أن الاتحاد العماني للسباحة وضع روزنامة هذا الموسم بشكل جديد تمهيدا لأن تتوسع هذه الخارطة في الموسم القادم لعدد أكبر من البطولات والمحطات منها الإقرار على إقامة بطولة عُمان للسباحة في المياه المفتوحة النسخة الخامسة عشر في مارس من العام ٢٠٢٣.

وأشار مال الله البوسعيدي إلى أن الاتحاد يعمل على دعم وتفعيل مشاركة الأندية والمراكز وذلك لإيجاد عدد أكبر من الممارسين ولرفع مستوى المنافسة بين الأندية وكذلك سعيا لتطوير وتحديث بطولات الاتحاد التي ستشهد نقلة نوعية في القريب العاجل.

اتحاد كأس الخليج يمنح العراق مهلة حتى ٣٠ يونيو

منح اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم الاتحاد العراقي لكرة القدم مهلة حتى ٣٠ يونيو المقبل لتأكيد جاهزيته لاستضافة كأس الخليج العربي لكرة القدم.

جاء ذلك خلال الاجتماع التشاوري بين رؤساء الاتحادات الخليجية وممثليها وذلك على هامش اجتماعات كونغرس الفيفا في نسخته الـ٧٢، والذي أقيم في العاصمة القطرية الدوحة.

وتم خلال الاجتماع التأكيد على إقامة بطولة كأس الخليج العربي في نسختها الخامسة والعشرين في جمهورية العراق بالبصرة.

وحث رئيس اتحاد كأس الخليج على الالتزام بمعايير الاستضافة للبطولة، والتأكيد على إتمام كافة الأمور المتعلقة بالاستضافة في الفترة المقبلة، وبموعد أقصاه ٣٠ من يونيو من العام الحالي.

مؤكدا دعمه ودعم الأعضاء لهذه الاستضافة، ومتمنين التوفيق للأخوة في العراق.

٦٥ مشاركا في اليوم الرياضي لنجوم الاسكواش

متابعة - خليفة الرواحي

أكد المهندس فهد بن حمد الهنائي رئيس اللجنة العُمانية للاسكواش نجاح فعاليات اليوم الرياضي لنجوم الاسكواش، حيث قال: شارك في هذه الفعاليات ٦٥ لاعبا ولاعبة، والتي نظمتها اللجنة العمانية بالتعاون مع شركة تميز لتنظيم الفعاليات بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وجاءت بهدف تعزيز ثقافة رياضة الاسكواش ونشر اللعبة بين الشباب بسلطنة عمان، وذلك من أجل تأهيل وتدريب كوادر رياضية متمكنة يمكن من خلالها أن تهيئ لاعبين لتمثيل سلطنة عُمان في المحافل والمنافسات الإقليمية والدولية، موضحا أن لدى اللجنة خطة واضحة لنشر اللعبة وتعزيز ثقافة ممارستها لدى الناشئة والشباب.

وتضمنت الفعاليات المفتوحة عددا من البرامج التي تركزت على التعريف بمفهوم اللعبة وإيصالها لشريحة كبيرة من المجتمع، كما تضمنت التدريب على اللعبة وإقامة منافسات بين اللاعبين المشاركين، بهدف اختيار عدد من المواهب الواعدة لمشروع أكاديمية الاسكواش أو للمنتخبات الوطنية للاسكواش.

وقال المدرب الفني محسن جواد أول مدرب للاسكواش في سلطنة عُمان سعداء بنجاح هذه الفعاليات التي استقطبت مشاركة جدية من الناشئين والشباب، واستطعنا من خلالها التعريف باللعبة واكتشاف بعض المواهب التي يمكن من خلال التدريبات المستمرة أن تصبح أحد الأعمدة التي في اللعبة، مضيفا أنه سيعمل بدعم من اللجنة العمانية للشطرنج على إعداد فريق رياضي للاسكواش يمكن أن يشكل نواة حقيقية لتمثيل سلطنة عمان في البطولات الخليجية والإقليمية والدولية.

الفيصل الزبير خامسا في أولى جولات بطولة «تحدي جي تي» بإيطاليا

أنهى المتسابق الدولي الفيصل الزبير مشاركته في الجولة الأولى من بطولة تحدي جي تي العالمية في المركز الخامس في الترتيب العام للسائقين في الفئة الفضية التي شهدت مشاركة ١٨ سيارة من أصل ٥٢ سيارة شهدتها حلبة إيمولا الإيطالية، وهي واحدة من أصعب الحلبات العالمية. وشارك الفيصل مع زملائه السائقين فابيان شيلّر وأكسيل جيفريز ضمن فريق المنار للسباقات والمسجل باسم سلطنة عمان في هذه البطولة رافعا خلالها العلم العماني بين الدول المشاركة في هذا الحدث العالمي الكبير.

ويشارك فريق المنار مع الفيصل وزملائه في خمس جولات مع الإشراف التقني من قبل فريق أتش آر تي وعلى متن سيارة مرسيدس - «أيه أم جي» فئة «جي تي ٣». وشهد السباق الكثير من الحوادث كما عهدته مثل هذه السباقات بسبب الازدحام الكبير من قبل السيارات، حيث تسجل هذه المشاركة الأكبر التي وصفها المنظمون منذ سنوات، وهو عودة قوية لهذه البطولة وسجلت نخبة من أبرز السائقين العالميين بما فيهم السائقين السابقين في الفورمولا١. وتأثر فريق المنار في هذه الجولة من إضافة عشر ثوان إلى توقيت الفريق بعد قرار اللجنة احتساب خطأ على الفريق في قمرة الصيانة مما تسبب في تراجع الفريق من المركز الثالث إلى المركز الخامس، رغم أن الفريق كان قريبا جدا من هذا المركز، وكذلك المنافسة على المركز الثاني بالإضافة إلى تأثر الفريق وبقية الفرق من الإطارات الجديدة التي تم سنها في هذا السباق، والتي أثرت على حركة السيارات بشكل عام.

وتمكن السائقون توماس نيوباور وبنيامين غوته وجان بابتيست سيمناور من «فريق دبليو آر تي» من الفوز في الفئة الفضية على سيارة أودي «آر ٨ أل أم أس»، وأنهى السائقون ماريوس زوغ وأليكس أكا ونيكولاس شولي السباق في المركز الثاني في الفئة الفضية، علمًا بأنهم خسروا احتمالية الفوز في آخر مجموعة من التوقفات في منصة الصيانة.

تنافس جيد

نافس سائقو فريق المنار الفيصل الزبير وبقية زملائه بشكل جيد في هذا السباق وطوال الساعات الثلاثة التي شهدتها حلبة إيمولا الإيطالية، حيث أكمل الفريق ١٧ لفة في أول نصف ساعة من السباق، وكانت سيارة مرسيدس في المركز الخامس في تلك المرحلة، وأكمل السائقون ٥٠ لفة مع مرور أول ساعة ونصف من السباق، لكنهم تراجعوا للمركز السابع، وضغطوا جيدًا مع الاقتراب من منتصف السباق، وبعد مرور ساعتين ونصف كانت سيارة مرسيدس قد اجتازت ٧٧ لفة، وتقدمت للمركز الثاني في الفئة الفضية، لكنهم تراجعوا للمركز الخامس مع إشهار العلم في اللفة ٩٤، وبعد فرض عقوبة زمنية بإضافة عشر ثوانٍ إلى توقيتهم. وبدأت الإثارة بحصة التجارب الحرة، حيث سجل الفيصل وشيلّر وجيفريز ثاني أسرع توقيت مع ١:٤٠,٩٣٧ دقيقة في فئة الكأس الفضية، متأخرين بفارق ٠,٣١٤ من الثانية عن ثلاثي فريق «أتيمبتو للسباقات» المؤلف من ماريوس زوغ ونيكولاس شولي وأليكس أكا في سيارة أودي «آر ٨ أل أم أس - جي تي ٣ إيفو ٢». وأنهى الثلاثي سيزار غازيو ونيكولاس بايرت وأورليان بانيس التجارب الحرة في المركز الثالث في سيارة أودي «آر ٨» بألوان «فريق سانلوك للناشئين».

في الطريق الصحيح

قال المتسابق الدولي الفيصل الزبير عقب نهاية الجولة الأولى: إن الفريق كان قريبا من الحصول على المركز الثاني أو الثالث كأقل تقدير في هذه الجولة ومع وجود ١٨ سيارة في الفئة الفضية إلا أن العقوبة التي حصل عليها الفريق بسبب تجاوز السرعة عن مدخل الصيانة أثرت على النتيجة بشكل كامل، وكانت كل الحسابات تشير إلى تحقيق نتيجة، ولكن هذا حال سباقات السيارات التي تزخر بالكثير من الأحداث وأنهينا السباق خارج المراكز العشرين الأولى تمامًا في الترتيب العام مع مشاركة ٥٢ سيارة وتعرضنا لعقوبة زمنية، ونحن نسير في الاتجاه الصحيح حتى الآن وسنعمل على تحقيق الأفضل في الجولة القادمة.

وأشار إلى: أن بطولة التحمل هذه تختلف عن البطولات الأخرى وبها الكثير من التحديات والصعوبات وعلينا التعامل معها ومنها اختلافها عن البطولات الأخرى حيث إننا نعمل في اليوم الواحد التجارب التأهيلية، ثم السباق الرسمي، وخضنا في هذا السباق إطارات بيريلي وهي إطارات جديدة بالنسبة لي وعلينا أن نتعامل معها بطريقة أفضل في الجولة المقبلة، وكانت إعدادات السيارة جيدةً في يوم التجارب، لكننا واجهنا جميعًا صعوبةً في معايير الضبط ومع الإطارات في السباق.

وأضاف: لا يوجد شيء يضاهي بطولة تحدي جي تي العالمي ومستوى السائقين يثبت ذلك وما عليك سوى إلقاء نظرة على مستوى الأسماء المشاركة في ذلك، فعلى سبيل المثال، كان هناك ١٧ سيارة في فئة (برو) للمحترفين، التي تتكون من ثلاثة سائقي فرق مصنعية في كل سيارة وهذا يدل على أن البطولة تعطي الأولوية للمصنعين، ما يجعل الأمر صعبًا للغاية، لكنني أعتقد أنه من الجيد أن السباق كان على أعلى مستوى، ونسير في الاتجاه الصحيح حتى الآن، ولدينا استراحة طويلة الآن حتى الجولة المقبلة، في سباق لمدة ستة ساعات على حلبة بول ريكارد بفرنسا، وسوف نسعى للتربع على منصة التتويج.

■ جانب من مشاركة الفيصل الزبير في منافسات الجولة الأولى

تعادل سلبي بين ناديي عمان ومسقط بدوري عمانتل

من لقاء ناديي عمان و مسقط

تصوير: عبدالواحد الحمداني

كتب - عبدالله الوهيبي

انتهى لقاء الديربي الذي جمع المستضيف نادي عمان مع نادي مسقط بالتعادل السلبي دون أهداف في المواجهة التي جمعت الفريقين على ملعب أستاد السيب الرياضي، وذلك في ختام لقاءات الجولة السابعة عشرة لمنافسات دوري عمانتل لكرة القدم، وأقيمت المباراة وسط حضور خجول جدًا من قبل مشجعي الفريقين الذين تركوا أكثر من علامة استفهام كبيرة حول استمرارية مسلسل غيابهم عن الملاعب، على الرغم من حاجة اللاعبين لهم بالمرحلة المهمة القادمة لهدف بث روح الحماس والقوة فيهم مع اقتراب الدوري من نهايته، حيث لم تتبق على إسدال الستار على منافساته سوى ٦ جولات فقط للكشف عن هوية البطل ووصيفه وتحديد المراكز بجدول الترتيب العام لبقية الفرق الأخرى المشاركة في منافسات الدوري العام، وبالتعادل الذي سجله الفريقان مع نهاية اللقاء والذي يمثل بالنسبة لهما طعم الخسارة، ورفع الفريق المستضيف نادي عمان رصيده إلى ٢٤ نقطة، وظل في مركزه السابق السابع، فيما رفع مسقط هو الآخر رصيده إلى ١٦ نقطة وحافظ على مركزه العاشر.

الشوط الأول

دخل لاعبو الفريقين أرضية الملعب وفي أذهان كل منهما البحث عن آلية سريعة لتحقيق الفوز للظفر بالنقاط الثلاث بأي حال من الأحوال، خاصة لاعبي فريق مسقط الذين سعوا بكل قوة لتحقيق ذلك الهدف، على الرغم من أن ضربة البداية جاءت لصالح الفريق المستضيف نادي عمان الذي بادر لاعبوه بالتقدم للأمام للضغط على مرمى حارس مرمى مسقط فارس الغيثي لتتاح لثنائي المقدمة المحترف الغيني كوسموس داودا ومحمد السيابي التحصل على مجموعة من الفرص التي لم تستغل بشكل جيد أمام المرمى، على الرغم من وجود مساندة حقيقية من ثلاثي وسط الميدان محمود الحسني وثويني المخيني وجمعه الجامعي الذين اجتهدوا كثيرا وقاموا بدور جيد في عملية إيصال الكرات العرضية للاعبي خط المقدمة كانت كفيلة بالخروج بهدف السبق الأول على أقل تقدير في الشوط الأول.

مدافعو مسقط بقيادة محمد عياد وعبدالرحمن الفوري والمحترف الأجنبي ويسلي سينا ومن خلفهم تألق الحارس فارس الغيثي كان لهم دور كبير في الحفاظ على بقاء النتيجة سلبية حتى نهاية الشوط الأول.

وفي المقابل ساهمت التحركات الجيدة التي سطرها لاعبو مسقط عيسى الناعبي وسعود خميس وصلاح الدوحاني في ظهور الفريق بصورة فنية رائعة خلال الدقائق السابقة لسير مجريات اللقاء، وتمويلهم في الوقت نفسه بطريقة صحيحة بعدد من الكرات البينية والعكسية الجميلة للاعبي المقدمة واعتمادهم في الوقت ذاته على بناء الهجمات المرتدة السريعة وإيصالها للمهاجمين بوجود السنغالي قادر فال والمحترف الأجنبي فيرمن كوريه والمشاكس شوقي الرقادي وإرسال الكرات لهم، لكنها فقدت الحس التهديفي الجيد وغاب التركيز الذهني في النهاية ليتم إهدارها الواحدة تلو الأخرى، وهم في مواجهة الحارس عبدالعزيز الحسني الذي تألق في إنقاذ مرماه بعدد من الكرات الصعبة التي سددها مهاجمو مسقط، كانت كفيلة لتغيير سير اللعب ونتيجة المباراة لو ترجمت تلك الفرص السهلة والخطرة لأهداف في مرمى حارس نادي عمان عبدالعزيز الحسني الذي تألق كعادته في التصدي وإنقاذ مرماه محافظا على شباكه نظيفة، لكن الحال ظل كما هو عليه باستمرارية نتيجة التعادل السلبي بين الفريقين في نهاية الشوط الأول.

الشوط الثاني

سعى لاعبو الفريقين مع نزولهم لأرضية الملعب لبذل مزيد من الجهد والعطاء في الخمس والأربعين دقيقة الفاصلة والمتبقية لنهاية عمر اللقاء، كون الخروج بنتيجة التعادل السلبي أو الإيجابي هي في الأساس نتيجة لا تخدم الفريقين بأي حال من الأحوال، خاصة بالنسبة لمسقط لذا فالبداية جاءت جيدة فنيا من جانب لاعبي الفريقين، وحملت الدقائق العشر فيه إثارة وندية وحماسا من الجانبين بعد التحرك الجيد والسريع للاعبي وسط الميدان، ليعود مسلسل إهدار الفرص التي كانت بإمداد من لاعبي المقدمة بعدد من الكرات العرضية الجميلة، لكن تلك الفرص لم تستثمر جيدا من قبل المهاجمين، وفي مقدمتهم هداف الفريق الغيني كوسموس داودا ومحمد السيابي، ومن المدافع أحمد فرج الذي يتقدم في بعض الأحيان لمساندة لاعبي المقدمة، خاصة خلال تنفيذ الضربات الركنية ليسهم في الكرات العالية الرأسية، ومن إحداها كاد فرج أن يسجل هدف السبق لفريقه في الدقيقة ٦٧ لولا يقظة حارس مسقط فارس الغيثي الذي نجح في الإمساك بها قبل أن تعانق الشباك، وفي المقابل أحس مدرب مسقط أحمد الغيلاني أن الضغط على فريقه كان كبيرا فقام على السريع بإجراء عدد من التبديلات في الصفوف في عدد من المراكز بهدف المحافظة على توازن الفريق في الوقت المتبقي من عمر اللقاء ليدفع بجويد البلوشي بديلا عن السنغالي قادر فال لتنشيط خط المقدمة، كما دفع بخميس السعدي وغيره من العناصر الأخرى، لتتاح للفريق عدد من الفرص السهلة والخطرة لم تحمل الخبر السعيد للفريق بالأخير، كما أن مدرب نادي عمان المغربي إدريس المرابط هو الآخر قام بالدفع بمجموعة من العناصر البديلة خاصة بالمقدمة، لكنها لم توجد إضافة جديدة بالفريق.

وفي آخر ربع ساعة من مجريات اللقاء شهدت إثارة وندية وحماسا من جانب لاعبي الفريقين، خاصة من جانب لاعبي مسقط الذين تقدموا بشكل كبير في محاولة لإحراز هدف الفوز بالمباراة لكن ذلك لم يتحقق، ليضيف حكم اللقاء ست دقائق كوقت محتسب بدل ضائع لتوقف اللعب لأكثر من مرة بسبب وقوع عدد من لاعبي الفريقين أكثر من مرة بسبب الإصابة، لتكون الإثارة حاضرة أكثر في الدقائق المضافة ولكن هذه المرة للاعبي نادي عمان، حيث ضغطوا وبقوة على مرمى حارس مسقط، وكاد ذلك أن يسفر عن تسجيل هدف نادي عمان خاصة مع نزول المخضرم سعود الفارسي، وحبست تلك الدقائق المضافة أنفاس لاعبي مسقط وجهازيه الفني والإداري وجماهيره، لكن الأمور مرت بسلام مع إعلان الحكم صافرة النهاية، وبقاء النتيجة على حالها سلبية بدون أهداف ليتقاسم لاعبو الفريقين نقاط المباراة.

أدار المباراة زكريا بن ناصر الهنائي، وساعده على الخطوط ناصر أمبوسعيدي «مساعد أول»، ومحمد السناني «مساعد ثاني» ومحمد العثماني «رابعا»، وسالم البطاشي «مقيما للحكام» وياسر الرواحي «مراقبا للمباراة» وعدي البطاشي «منسقا أمنيا» للمباراة وإسحاق التويجري «منسقا عاما» للمباراة.

صحار يؤكد صحة ضربة الجزاء ويحتج على الحكم اليعقوبي !

احتجاج لاعبي صحار على حكم المباراة وتدخل رجال الشرطة لفك الاشتباك

تصوير: أحمد البريكي

صحار - عبدالله المانعي

احتج صحار بشدة على حكم مباراة فريقه أمام النهضة الدولي عمر اليعقوبي؛ لعدم إعطائه الفريق ضربة جزاء أكد صحار أنها صحيحة من وجهة نظره في شوط المباراة الثاني، وأنه لم يوفق في احتسابه ضربة الجزاء للنهضة التي أتى منها الهدف الوحيد وأنها غير صحيحة، وذلك في مباراتهما التي جرت على أرضية ملعب المجمع الرياضي بصحار ضمن منافسات الجلوة الـ١٧ لدوري عمانتل لكرة القدم.

وكان النهضة قد عاد ظافرًا بالنقاط الثلاث من خارج الديار بعد فوزه على صحار على أرضه بهدف وحيد أتى من ضربة جزاء في الدقيقة (٧١) سددها المحترف عدي خضر القرا، ووضعها في شباك يوسف بن علي الشيادي حارس صحار، ليرفع رصيده إلى (٣٥) نقطة في مقدمة فرق الترتيب.

وأدى امتعاض صحار من الخسارة إلى الاحتجاج على الحكم مباشرة عقب إطلاق صافرة نهاية المباراة وتم التدخل لفك الاشتباك، وخرج طاقم التحكيم في حراسة رجال الشرطة حتى الغرفة المخصصة لهم أسفل مدرجات المجمع.

وعمل رئيس نادي صحار داؤود بن سليمان الشيزاوي إلى جوار مدرب الفريق خالد بن محمد اللاهوري لتهدئة الموقف من خلال التدخل السريع والمباشر في إزاحة المحتجين من بعض أفراد الجهاز الفني والإداري، وبعض اللاعبين وأعضاء مجلس الإدارة، حيث تابع مراقب المباراة مصطفى الحوسني ما حدث، وقام بتسجيل ما شاهده على الواقع.

وبات صحار يخشى من فرض عقوبات عليه من قبل لجنة الانضباط باتحاد كرة القدم التي ستصلها تقارير المراقب، ومقيم الحكام وطاقم التحكيم. يذكر أن اللقاء أداره طاقم تحكيم بقيادة عمر اليعقوبي، وعاونه عبدالله الجرداني، وعلاء الحوسني ومحمد المياحي حكمًا رابعًا، ومصطفى الحوسني مراقبًا وإبراهيم الحوسني مقيمًا للحكام.

من جانبه قال خالد اللاهوري مدرب الفريق: قدم الفريق مباراة جيدة وأفضل ما لديهم، ونحن راضون عن أدائهم خلال المباراة، ولم نوفق في النتيجة وعدم احتساب ضربة جزاء لنا ربما في رأي الحكم مخالفًا لما نراه نحن، وجميع من حضر شاهد، والقرار الأول والأخير في يد الحكم الذي رأى أن الحالة عادية ولا تستدعي ضربة جزاء، وسنواصل استعدادنا للمباريات المقبلة من الدوري.

الاتحاد وصحم يرتضيان التعادل

صلالة - عادل البراكة

ارتضى فريقا الاتحاد وصحم بالتعادل السلبي خلال المباراة التي جمعتهما مساء على ملعب استاد مجمع السعادة الرياضي ضمن الجولة الـ١٧ من دوري عمانتل للموسم الحالي (٢٠٢١ /٢٠٢٢)، ومن خلال مجريات المباراة بدأ الفريقان مجريات الشوط الأول بتبادل الهجمات، التي شابها الحذر ولم تشكل التهديد المباشر على المرمى حتى الدقيقة ١٥ التي من خلالها كاد الاتحاد أن يصل لمرمى منافسه إثر هجمة مضادة أطلق مؤيد عوض تسديدة اعتلت عارضة مرمى الحارس حسن البريكي حارس مرمى فريق صحم الذي شن هجمة مضادة أطلق يوسف السعدي من خلالها تسديدة مرت بجوار مرمى الحارس رياض سبيت.

وواصل الفريقان تبادل الهجمات حتى الدقيقة ٣٤ التي من خلالها أضاع صحم فرصة إحراز هدف السبق إثر هجمة مضادة توغل من خلالها شهاب المعمري في منطقة جزاء المنافس لكن تسديدته تمكن منها الحارس رياض سبيت، فيما تبقى من زمن الشوط الأول الذي تبادل الفريقان فيه الهجمات حتى أطلق حكم المباراة صفارته معلنا عن انتهاء الشوط الأول بالتعادل السلبي.

بدأ الفريقان مجريات الشوط الثاني بتبادل للهجمات التي افتقرت إلى التركيز أمام المرمى ما لبث وأن انحصر اللعب في وسط الملعب مع هجمات خجولة افتقرت إلى التنظيم من قبل الفريقين، في الدقيقة ٦٣ كاد المحترف آريك زيارة شباك المنافس فريق نادي صحم إثر هجمة مضادة أطلق من خلالها تسديدة ارتطمت بمدافع المنافس لتخرج إلى ركنية، ليواصل الفريقان تبادل الهجمات حتى الدقيقة ٦٦ التي أطلق فيها محمد سيف تسديدة مرت بجوار مرمى الحارس رياض سبيت حارس مرمى فريق نادي الاتحاد.

ومن كرة ثابتة لفريق صحم في الدقيقة ٦٧ كاد إشهاد عبيد آل عبدالسلام أن يزور مرمى المنافس عندما استقبل عرضية برأسية مرت بجوار المرمى، واصل بعدها طرفا اللقاء تبادل الهجمات حتى الدقيقة ٦٩ التي من خلالها أضاع إشهاد عبيد فرصة هدف عندما انفرد بالمرمى ولكن تسديدته تصدى لها الحارس رياض سبيت، وفي الدقيقة ٧٥ سدد البديل أمير الحمر تسديدة تمكن منها الحارس حسن البريكي حارس مرمى فريق صحم، ليستمر مسلسل تبادل الهجمات حتى أطلق الحكم صفارته عن انتهاء المباراة بالتعادل السلبي.

أدار المباراة الطاقم التحكيمي المكون من حكم ساحة ياسر المجرفي وساعده على الخطوط كل من محمد الغزالي وعمر العلوي وعلي الحارثي رابعًا وغانم البلوشي مقيما ومبارك بن علي المقدم مراقبًا وعلى المرهون منسقا عاما للمباراة.

ظفار يكسب الرستاق بهدف قاسم سعيد

التنافس على الكرة بين لاعبي ظفار والرستاق

الرستاق. سعيد السلماني

تمكن ظفار من تحقيق ثلاث نقاط غالية بعد تغلبه على الرستاق بهدف وحيد في المباراة التي أقيمت بينهما مساء أمس على ملعب المجمع الرياضي بالرستاق ضمن الجولة السابعة عشرة من بطولة دوري عمانتل، وأحرز هدف اللقاء لصالح ظفار قاسم سعيد.

بدأ اللقاء بين الفريقين وكل منهما بحاجة كبيرة لنقاط اللقاء لمواصلة المشوار، ومزاحمة فرق المقدمة، وافتقد الرستاق في هذا اللقاء لاعبه حاتم الروشدي لاحترافه في الدوري الأردني، وكذلك الإصابة الطويلة لمدافعه وقائده يوسف المعمري.

وللرجوع لمجريات الشوط الأول الذي تبادل فيه الفريقان الهجمات، وبتهديد مبكر لظفار في الدقيقة ٧ بتسديدة من قاسم سعيد مرت بسلام على مرمى حارس الرستاق، وأضاع لاعب الرستاق محمد الغافري كرة سهلة داخل المنطقة لم يحسن استغلالها في الدقيقة ١١، ومن خطأ دفاعي فادح تمكن قاسم سعيد من التقدم لظفار في الدقيقة ١٢ بعدما واجه مرمى الرستاق وسددها على يسار الحارس، وتسديدة من علي سالم لاعب ظفار مرت بجانب القائم الأيسر لحارس الرستاق في الدقيقة ١٥.

وحاول الرستاق تعديل النتيجة لكن دفاعات ظفار كانت يقظة، وبعد ذلك تبادل الفريقان الهجمات مع أفضلية لنادي ظفار في بعض الفترات، وعلت تسديدة قوية من لاعب الرستاق محمود الشقصي العارضة بقليل في الدقيقة ٣٠، وحاول الرستاق تعديل النتيجة، وعلت رأسية فيصل البلوشي العارضة ولم يحسن استغلال الفرصة في الدقيقة ٣٢، وكاد ظفار أن يحرز الهدف الثاني بعد عرضية من عبدالله فواز مرت بسلام على مرمى الرستاق في الدقيقة ٣٥.

أخطاء دفاعية للرستاق لم يحسن ظفار استغلالها، ووصلت كرة عرضية من الجهة اليمنى لمحمد الغافري مهاجم الرستاق سددها وتمكن حارس ظفار من إبعادها لخارج المنطقة في الدقيقة ٤٣، وانتهى الشوط الأول بتقدم ظفار بهدف وحيد عن طريق قاسم سعيد.

نزل الرستاق في الشوط الثاني من أجل البحث عن هدف التعادل، بعدما ترك الشوط الأول متخلفا بهدف وحيد لصالح ظفار، وذهبت رأسية سامح الحمراشدي لاعب الرستاق بعيدا عن مرمى ظفار، وكان أفضل مما كان ولم تستغل الفرص التي أتيحت للرستاق، وتبادل الفريقان الهجمات ما بين كر وفر، وفي الدقيقة ٦١ أجرى مدرب الرستاق تغييرين بدخول أحمد الغافري وألفيس وخروج سامح الحمراشدي ومحمود الشقصي، وكاد ألفيس البديل أن يحرز هدف التعادل ولكن رأسيته ذهبت فوق العارضة في الدقيقة ٦٣، وشهد الشوط الثاني أفضلية للرستاق من حيث الفرص التي أتيحت للاعبيه، وتسديدة قوية من الشيادي لاعب الرستاق مرت بجانب القائم الأيسر لحارس ظفار في الدقيقة ٦٦، وأجرى مدرب ظفار تغييرا بدخول حسين الشحري وخروج كاماج في الدقيقة ٧٢، وأجرى مدرب الرستاق تغييرين بدخول خليل العلوي وأحمد العدوي وخروج عمار الشيادي، باحثا عن هدف التعادل، وحاول الرستاق تحقيق هدف التعديل ولكن كاد ظفار أن يحقق الهدف الثاني عن طريق يزيد المعشني، وتألق حارس الرستاق في إبعادها في الدقيقة ٨٧، وانتهى الشوط الثاني واللقاء بفوز ظفار بهدف وحيد.

باريس سان جرمان يفوز بفضل الثلاثي الشهير

باريس «أ.ف.ب»: ضرب ثلاثي خط الهجوم في باريس سان جرمان المؤلف من كيليان مبابي والبرازيلي نيمار والأرجنتيني ليونيل ميسي بقوة، فسجلوا للمرة الأولى في مباراة واحدة ليقودوا فريقهم إلى فوز صريح على ضيفهم لوريان ٥-١ في ختام المرحلة الثلاثين من بطولة فرنسا لكرة القدم.

ورفع سان جرمان رصيده إلى ٦٨ نقطة متقدمًا بفارق ١٢ نقطة عن منافسه المباشر مرسيليا وبات تتويجه مسألة وقت ليس إلا.

وفرض مبابي تحديدًا نفسه نجمًا للمباراة بتسجيله هدفين وصناعته لهدفين آخرين، في حين سجّل نيمار هدفين أيضًا مقابل واحد لميسي.

دخل باريس سان جرمان على ملعب «بارك دي برانس»، على وقع خسارة فادحة تعرّض لها على يد موناكو على ملعب لويس الثاني في الجولة الأخيرة بنتيجة قاسية صفر-٣.

وبعد ضغط متواصل من فريق العاصمة، نجح في افتتاح التسجيل بعد لعبة مشتركة بدأها الأرجنتيني ليأندرو باريديس قبل أن يتبادل ميسي ومبابي بسرعة الكرة قبل أن يمررها الأخير على طبق من ذهب لنيمار فانفرد بحارس لوريان وسدد على يمينه داخل الشباك (١٢) رافعا رصيده إلى ٦ أهداف في الدوري وفي مختلف المسابقات.

وسرعان ما أضاف مبابي الهدف الثاني بتسديدة زاحفة ماكرة (٢٨).

وكاد ميسي يضيف الثالث لكن كرته مرت إلى جانب القائم (٣٦).

ونجح لوريان في تقليص الفارق عندما استغل تيريم موفي تمريرة خاطئة من المغربي أشرف حكيمي باتجاه البرازيلي ماركينيوس فغمزها النيجيري تيريم موفي داخل الشباك (٥٦).

لكن مبابي سرعان ما أعاد الفارق إلى سابقه بتسديدة زاحفة من مشارف المنطقة لم يحرك لها حارس لوريان ساكنا (٦٧) ليتساوى في صدارة لترتيب الهدّافين برصيد ١٧ هدفا مع مهاجم موناكو وزميله في المنتخب الفرنسي وسام بن يدر.

وقام مبابي الذي فرض نفسه نجما للمباراة بتمريرة حاسمة باتجاه ميسي الذي سيطر عليها داخل المنطقة قبل أن يطلقها بيسراه ارتطمت بالعارضة وتهادت داخل الشباك (٧٣).

وهي المرة الأولى التي يسجل فيها الثلاثي الشهير في المباراة ذاتها منذ انتقال ميسي إلى سان جرمان مطلع الموسم الحالي من برشلونة الإسباني.

ومرة جديدة كان مبابي صاحب تمريرة حاسمة جديدة عندما مرر كرة أمامية باتجاه نيمار الذي انفرد الحارس وسجل الهدف الخامس لفريقه والثاني الشخصي له (٩٠). ورفع نيمار رصيده إلى ٧ أهداف هذا الموسم في الدوري المحلي.

مهاجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي يطلق تسديدة أمام مدافع لوريان ليو بيترو

مبابي لم يتخذ قرارا بشأن مستقبله

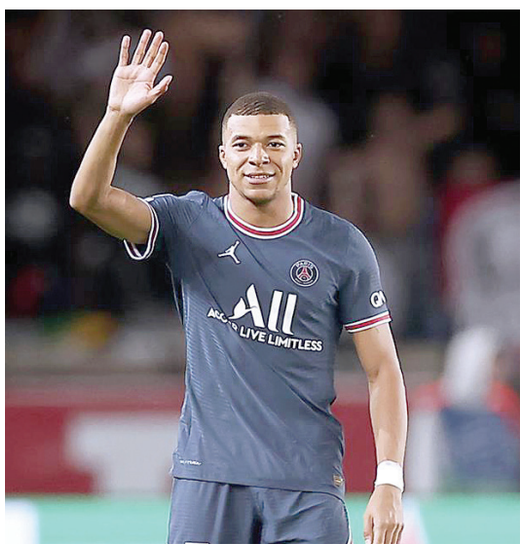

باريس «أ.ف.ب»: أكّد نجم باريس سان جرمان ومنتخب فرنسا في كرة القدم كيليان مبابي بأنه لم يتخذ قراره حتى الآن بشأن مستقبله، في تصريحات أدلى بها بعد تألقه في مباراة فريقه ضد لوريان التي انتهت بفوزه ٥-١ بتسجيله هدفين وصناعته لاثنين في الدوري الفرنسي.

وينتهي عقد مبابي مع فريق العاصمة الفرنسية في ٣٠ يونيو وسط اهتمام من ريال مدريد الإسباني بالحصول على خدماته، لكن مبابي كشف بأنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيجدد عقده مع فريقه الحالي أو الانتقال إلى ناد آخر.

وقال مبابي بعد المباراة ضد لوريان «لم أتخذ قراري بعد، أنا أفكر بالموضوع، ثمة عناصر جديدة والعديد من العوامل. لا أريد أن أكون مخطئا».

وأضاف «أدرك بأن الأمر (اتخاذ القرار) قد يكون تأخر بالنسبة إلى البعض، لكننا نتكلم بهذا الموضوع بشكل يومي».

وأوضح «لو اتخذت قراري لكنت أعلنته. لست مجبرا على توضيح خياراتي لأحد، إنه خيار شخصي. لو اتخذت قراري لكنت أعلنته وتمسكت به».

ومنذ بداية يناير، أصبح مبابي الذي دخل الأشهر الستة الأخيرة من عقده، حرا في التوصل إلى اتفاق مع نادٍ آخر على عقد يبدأ في يوليو.

إنتر يلحق الخسارة بيوفنتوس ونابولي يضغط على ميلان

مهاجم يوفنتوس باولو ديبالا يصطدم بمدافع إنتر ميلان ماتيو دارميان

روما «أ.ف.ب»: ألحق إنتر بمضيفه يوفنتوس خسارته الأولى منذ أواخر نوفمبر بالفوز عليه ١-صفر في مباراة قمة بينهما في المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة إيطاليا لكرة القدم التي شهدت مواصلة نابولي الضغط على ميلان المتصدر بالعودة بنقاط المباراة الثلاث من أتالانتا بالفوز عليه ٣-١.

ودخل يوفنتوس المباراة وهو لم يخسر في آخر ١٦ مباراة في الدوري (١١ فوزا وه تعادلات)، وتعود آخر خسارة له إلى أواخر نوفمبر الماضي.

وبعد ثوان من انطلاق المباراة صوّب المهاجم الصربي الجديد في يوفنتوس دوشان فلاهوفيتش كرة قوية لكن حارس وقائد إنتر المخضرم السلوفيني سمير هندانوفيتش تصدى لها بثقة.

وحصل إنتر على ركلة جزاء إثر عرقلة الهولندي دنزل دمفريس داخل المنطقة وذلك بعد مراجعة حكم الفيديو المساعد، انبرى لها التركي هاكان تشالهان أوغلو وتصدى لها حارس يوفنتوس البولندي المخضرم فويتشيك تشتشني، لكن الحكم أمر بإعادتها لدخول لاعب من يوفنتوس منطقة الجزاء لدى تسديد الركلة، لينجح تشالهان أوغلو في محاولته الثانية (٤٥+٥).

وطالب يوفنتوس بدوره بركلة جزاء إثر تدخل باستوني على زكريا لكن الحكم عاين اللقطة ليتكشف بأن المخالفة حصلت خارج المنطقة.

وعلى الرغم من محاولات الفريقين في الشوط الثاني، بقيت النتيجة على حالها.

وواصل نابولي ضغطه على ميلان المتصدر بفوزه الثمين على مضيفه أتالانتا ٣-١.

وتقدم الضيوف الذين لعبوا في غياب هدّافهم النيجيري فيكتور اوسيمهن، عبر المهاجم المخضرم لورنتسو اينسيني من ركلة جزاء إثر المخالفة التي ارتكبها حارس أتالانتا الأرجنتيني خوان موسو على البلجيكي دريس مرتنس داخل المنطقة (١٤). ثم ساهم إينسينيي بالهدف الثاني عندما لعب ركلة حرة مباشرة بسرعة ليتابعها ماتيو بوليتانو على الطائر داخل الشباك (٣٧).

ورد أتالانتا بهدف النيذلاندي مارتن دي رون من كرة رأسية مقلصًا النتيجة (٥٨)، لكن الكلمة الأخيرة كانت لصالح الفريق الجنوبي الذي سجّل الهدف الثالث حاسما النتيجة بواسطة المقدوني إليف ألماس إثر هجمة مرتدة (٨١) محققًا الفوز الثالث لفريقه على التوالي في الدوري.

تألق دونتشيتش مع دالاس وليكرز يبتعد عن البلاي أوف

لوس أنجلوس «أ.ف.ب»: كسب السلوفيني لوكا دونتشيتش معركته المباشرة مع اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو، أفضل لاعب في الموسمين الأخيرين، ليقود دالاس مافريكس للفوز على مضيفه ميلووكي باكس حامل اللقب ١١٨-١١٢ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، في حين تألق نجم البلقان الآخر الصربي نيكولا يوكيتش بتسجيله ٣٨ نقطة في سلة لوس أنجلوس ليكرز الذي بات أقرب إلى الخروج من بلوغ أدوار البلاي أوف.

في المباراة الأولى، سجّل دونتشيتش (٢٣ عامًا) ٣٢ نقطة، ١٥ تمريرة حاسمة و٨ متابعات ليعود مافريكس إلى الانتصارات بعد سقوطه أمام واشنطن ويزاردز الجمعة الماضية.

وقدّم دالاس أداء جماعيًا بعد أن تجاوز ستة لاعبين عتبة العشر نقاط، أفضلهم بعد السلوفيني، دوايت باول مع ٢٢ وريجي بولوك مع ١٦.

وحقق دالاس، الضامن تأهله إلى الأدوار الإقصائية، انتصاره الـ٤٩ هذا الموسم مقابل ٣٠ خسارة ليبقى خامسًا في المنطقة الغربية.

من جهته، مني باكس بالخسارة الثانية على التوالي بعد سقوطه أمام لوس أنجلوس كليبرز بفارق ٣٤ نقطة الجمعة الماضية، وهو يحتل المركز الثالث في الشرقية بسجل ٤٨-٣٠ وسبق أن ضمن تأهله إلى «بلاي أوف».

تقدم باكس بفارق ١٠ نقاط باكرًا في الربع الثاني، إلا أن دالاس بدأ في العودة تدريجيًا ونجح في الابتعاد في الربع الأخير بعد أن سجل دونتشيتش ١١ نقطة على التوالي.

وكان أنتيتوكونمبو الأفضل في ميلووكي مع ٢٨ نقطة و١٠ متابعات، فيما أضاف جرو هوليداي ٢٠.

ومني لوس أنجلوس ليكرز في غياب نجمه نجمه ليبرون جيمس الذي يعاني من إصابة في كاحله، بخسارته السادسة على التوالي وكانت أمام دنفر ناجتس ١١٨-١٢٩ في مباراة كان نجمها الصربي نيكولا يوكيتش بتسجيله ٣٨ نقطة مع ١٨ متابعة و٦ تمريرات حاسمة.

وباتت مهمة ليكرز صعبة في بلوغ البلاي أوف إذ يحتل المركز الحادي عشر في المنطقة الغربية متخلفًا بفارق فوزين عن سان أنتونيو الفائز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٣-٩٢، ولم يتبق سوى أربع مباريات في الدوري المنتظم.

بيد أن مدرب ليكرز فرانك فوجل أكد بأنه لا يكترث «للحسابات» بقوله «اهتمامي منصب على المباراة التالية، أتعلم دروس هذه الخسارة للمباراة القادمة آملا في تحقيق الفوز ضد فينيكس صنز».

وقد تعني الخسارة ضد فينيكس خروج ليكرز حسابيا من المنافسة وتعلن نهاية موسم كارثي، في حال لم تصب النتائج الأخرى في صالحه.

وإذا حصل ذلك، فإن جيمس سيغيب عن الأدوار الإقصائية للمرة الرابعة فقط منذ عام ٢٠٠٣ عندما خاض موسمه الأول.

وكان انتوني ديفيس أفضل مسجل في صفوف ليكرز مع ٢٨ نقطة و٩ متابعات و٨ تمريرات حاسمة وأضاف راسل وستبروك ٢٧ نقطة.

لوكا دونتشيتش لاعب دالاس مافريكس يطلق تسديدة بعيدة عن متناول لاعب ميلووكي باكس يانيس أنتيتوكونمبو

توتنهام رابعا بخماسية ضد نيوكاسل

جانب من احتفال لاعبي توتنهام بهدف في مرمى نيوكاسل

لندن (المملكة المتحدة) «أ.ف.ب»: ارتقى توتنهام إلى المركز الرابع في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه ٥-١ على ضيفه نيوكاسل ضمن منافسات المرحلة الحادية والثلاثين. وحقق سبيرز فوزه الثالث على التوالي في الدوري رافعًا رصيده إلى ٥٤ نقطة.

وفاجأ نيوكاسل مضيفه بهدف التقدم عبر السويسري فابيان شار من ركلة حرة (٣٩)، إلا أن توتنهام نجح بالدخول إلى الاستراحة متعادلا برأسية الويلزي بن ديفيس إثر عرضية من الكوري الجنوبي هيونج مين سون (٤٣).

وانتفض فريق المدرب الإيطالي أنتونيو كونتي في الشوط الثاني وتقدم سريعًا عبر رأسية منخفضة لظهيره الإيرلندي مات دوهيرتي إثر عرضية من هاري كاين عن الرواق الأيمن (٤٨)، قبل أن يعزز سون التقدم بتسديدة من داخل المنطقة إثر تمريرة من السويدي ديان كولوسيفسكي (٥٤).

وسجل البرازيلي إيميرسون روايال الهدف الرابع بتمريرة من دوهيرتي إلى داخل المنطقة ارتدت من الدفاع (٦٣)، قبل أن يتعاون البديلان لوكاس مورا وستيفن بيرخفاين في الهدف الأخير بعد أن مرر البرازيلي كرة في العمق إلى النيذرلاندي ليحرز الهدف الخامس بتسديدة من داخل المنطقة بعد دقيقتين من نزوله (٨٣).

ويأمل توتنهام في العودة إلى المسابقة القارية الأم بعدما غاب عنها في آخر موسمين، فيما يتوق أرسنال للعودة إليها للمرة الأولى منذ موسم ٢٠١٦-٢٠١٧.

من جهته، وبعد نتائج رائعة بعد إبرام صفقات عدة في سوق الانتقالات الشتوية إثر الاستحواذ السعودي وخروجه من خطر الهبوط، مني نيوكاسل بالخسارة الثالثة على التوالي في الدوري ليتراجع إلى المركز الخامس عشر برصيد ٣١ نقطة على بُعد ٩ نقاط من أول المراكز الهابطة.

عُمان

روضة الصائم

الثلاثاء ٣ من رمضان ١٤٤٣هـ الموافق ٥ من أبريل ٢٠٢٢ م العدد ١٤٩١٧ Tuesday 5 April 2022 - Issue No 14917

حوار مع أهل القرآن

زكريا الهادي: القرآن الكريم ما زاحم شيئا إلا باركه

حفظة القرآن هم أهل الله وخاصته، اختارهم الله من بين الخلق لكي تكون صدورهم أوعية لكلامه العزيز، بفضله وتوفيقه، فتلك بركة أسبغها الله على حيواتهم، نالوها ثمرة لجهدهم في تدارس القرآن وحفظه، فبذلوا أوقاتهم رغبة منهم في حصولهم على هذا الوسام الرباني، فنالوا ما كانوا يرجون، كيف بدأت رحلتهم في الطريق المبين؟ ومَن أعانهم على سلوكه؟ وما العقبات التي ذللها الله لهم لاجتياز هذا الدرب؟ وقصص الشغف التي رافقتهم في هذا الطريق القويم؟ وما آمالهم وطموحاتهم المستقبلية التي يطمحون إلى تحقيقها، كل ذلك وغيره نستعرضه في هذا الحوار مع الحافظ لكتاب الله «زكريا بن سالم الهادي».

حوار - ماجد الندابي

من أخلص النية للّه وحده سيفتح عليه في مسيرة حفظه

عند ختم أحدنا للقرآن نجلس في حلقة معه حتى يختم آخر آية حفظها ويسجد سجدة شكر للّه

يخبرنا زكريا عن بداية رحلته في حفظ كتاب الله، وكيف كان لمحيطه العائلي دور في دفعه وتشجيعه لحفظ القرآن الكريم، وكيف أن بذرة الحفظ انطلقت من المشاركة في المراكز الصيفية فقال: «بداية الحفظ كانت منذ الصغر بالمشاركة في المراكز الصيفية». بعدها انتقل الهادي إلى مرحلة أخرى تتمثل في الحفظ المنهج وذلك من خلال انتقاله إلى المركز التحفيظي «بيت القرآن» في ولاية سمائل في عام ٢٠١٢م، ويرى أن هذه المرحلة ساهمت كثيرا في تقدم مرحلة الحفظ فهو يقول: «ساهم هذا المركز في مسيرة الحفظ كثيرا حيث إنه علّمنا الالتزام بحفظ المقرر اليومي ومراجعة المحفوظ السابق».

ويكمل لنا الهادي سرد رحلته مع الحفظ حيث انتقل بعدها إلى ولاية العامرات ليلتحق بـ«مركز الرسالة» و«مركز حياة الروح» حتى أتمّ الحفظ.

وكان لأخيه الأكبر الدور الأبرز في تشجيعه على الحفظ، فهو يقول: أخي الأكبر له الفضل عليّ بعد الله عز وجل، وذلك من خلال إدخالي في هذه المراكز التحفيظية، وتشجيعه الدائم لي على الحفظ والتعلم.

وعندما سألناه عن مزاحمة تخصيص وقت للحفظ إلى جانب التحصيل الدراسي أو مزاولة الأعمال والالتزامات، أجابنا بعبارة نابعة عن تجربة فقال: لا أبدا، وبالعكس تماما، فالقرآن الكريم ما زاحم شيئا إلا باركه، فنجد البركة في الأوقات والأعمال بسبب ملازمة القرآن الكريم.

وعن الصعوبات والتحديات التي واجهته في مسيرة حفظه للكتاب العزيز، بيّن لنا أن التحديات كثيرة، ولكن مَن أخلص النية لله تعالى وحده سيفتح الله عليه في مسيرة حفظه ولن يجد أي صعوبة في الحفظ.

وحول تجسد البركة التي يتركها القرآن في حياة مَن يحفظه أكد لنا الهادي أن القرآن العظيم يترك أثرا واضحا في صاحبه، حيث إن جميع أموره تتيسر وتتبارك بفضل القرآن، ويجد نفسه أمام نعم عظيمة من الله لا تعد ولا تحصى، فَربنا جل وعلا وصف هذا الكتاب بأنه مبارك في قول تعالى: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ).

وأوضح لنا الهادي أن القرآن الكريم يسره الله للذكر والحفظ، فقال: القرآن يدعونا أربع مرات لذلك في قوله تعالى في سورة القمر (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ).

وَبَيّنَ لنا أنَ الإنسانَ بطبيعته لا يرسخ في ذهنه شيء إلا بعد التكرار أو كثرة السماع في معظم الأوقات، وهذه الطريقة هي علاج لمَن يعاني من سرعة نسيانه لما حفظه من القرآن الكريم، وهذه الطريقة تعين على رسوخ الحفظ وعدم النسيان.

نسمّع لحافظ صغير ذي ١٣ عاما وهو يسرد ١٥ جزءا في جلسة واحدة

نحتاج نية صادقة لتخصيص وقت الناشئة لحفظ كتاب اللّه وربطهم به

وأجمل المواقف والقصص التي علقت في ذاكرته أثناء مسيرته مع حفظ كتاب الله ما حكاه أنه «عند ختم أحدنا للقرآن نجلس في حلقة معه حتى يختم آخر آية حفظها، ويسجد سجدة شكر لله» هذا الموقف يبيّن مساندة أهل القرآن لإخوانهم من الحفظة، وكيف يشتركون في هذه الجلسة الاحتفائية بختام أخيهم لحفظ كتاب الله.

ومن القصص المبهرة التي لا تُنسى والتي يحكيها لنا الهادي أيضا هو أنهم كانوا في ولاية الكامل والوافي «نسمّع لحافظ صغير ذي ١٣ عاما وهو يسرد ١٥ جزءًا في جلسة واحدة، وبعدها يكمل في اليوم التالي ختم القرآن الكريم كاملا في جلسة أخرى»، وبيّن «أن هناك قصصا كثيرة جميلة حصلت أثناء التحاقنا بحفّاظ كتاب الله، عشنا فيها روحانية القرآن ولذة حفظه وحلاوة تلاوته».

وعندما سألناه عن الآية التي تتردد في ذهنه دائما ويجد نفسه تتلفظ بها دون أن يشعر أجابنا بهذه الآية: «وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ».

وحول أهم الطرق والأساليب لربط الناشئة بالقرآن الكريم يقول: «في البداية نحتاج إلى نية صادقة لتخصيص وقت الناشئة لحفظ كتاب الله وربطهم به، ثم إن وسائل الترفيه واللعب جانب لا بد منه، ويفضل أن يعطى حقه ولكن في الجانب الآخر لا بد أن يعطى القرآن وقتا كافيا كذلك، فالمسألة تحتاج إلى توازن وعدم الحرمان من الجانبين فكلاهما مهم بالنسبة للطالب».

وسألناه عن المسابقات القرآنية التي شارك فيها فبيّن لنا أنه في مسابقات كثيرة، منها أهلية وأخرى محليّة في سلطنة عمان ومسابقة واحدة دولية كانت في مصر، وعن فائدة هذه المسابقات لتجويد الحفظ قال: «مسابقات القرآن مهمة جدا وفيها يتم التنافس على الخير، وهي تعين الحافظ على المراجعة والتثبيت وإتقان التجويد».

أما عن كيفية استعداد الحفّاظ للمشاركة في المسابقات الدولية لحفظ القرآن الكريم فأجاب الهادي: «باستعانته بأهل الاختصاص ممن منّ الله عليهم المكنة الكاملة في القراءات أو التثبيت في الحفظ، وأخذ برنامج للمراجعة وتسميعها مع الشيخ المحفّظ قبل بدء المسابقة.

ويقول زكريا الهادي عن المشروعات المستقبلية التي يطمح إلى تحقيقها والتي تخص كتاب الله: إذا مد الله في أعمارنا فالخطوة الأولى هي إعانة نفسي أولا على تثبيت حفظ كتابه وأن أحفّظه لأبنائي من بعدي، وكذلك خدمة كتاب الله في كل مكان وزمان، وتعليم أحكامه وتربية الأجيال القادمة على الحفظ والتعلم بكتاب الله.

فتاوى

يجيب عنها سماحة المفتي العام لسلطنة عمان

ما قولكم في العاجز عن صيام رمضان بسبب الأمراض وكبر السن؟ هل له تأجير من يصوم عنه؟

لا يؤجر العاجز عن صوم شهر رمضان غيره، وإنما يطعم عن كل يوم مسكينا إن كان لا يقوى على الصوم ولا على القضاء بعد مضي وقته، ولا يرجو حالة يقدر فيها عليه، والأصل في ذلك قوله تعالى: «وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ».

امرأة كبيرة السن عقدت النية على صيام شهر رجب املا، وصامت الأيام العشر الأولى فلم تستطع أن تكمل، فهل يجوز لها أن تفطر؟ وهل عليها كفارة إذا لم تكمل الشهر الذي نوت أن تصومه كله؟

إن كان هذا الصيام الذي نوته نفلا فلا يلزمها إتمام غير اليوم الذي أصبحت فيه صائمة، وفيما عدا ذلك هي أميرة نفسها، إن شاءت صامت وإن شاءت أفطرت، والله أعلم.

رجل عليه قضاء أيام من رمضان، ولا يقدر أن يصومها متتابعة فماذا عليه؟

عليه أن يقضي ذلك متفرقا، إن لم يستطع قضاءه متتابعا، والله أعلم.

ما قولكم في رجل يعاني من فشل كلوي، ويعمل له غسيل كل أسبوع مرتين وكل غسلة تستغرق ٤ ساعات فماذا يجب عليه في حالة الصيام إذا لم يطق ذلك ؟

إن اقتضى الأمر الإفطار فليفطر، ثم ليقض بعد ذلك ما أفطره، وإن كان الغسيل نفسه يستلزم أن يلج في جوفه شيء من خارجه فهو بذاته مفطر، والله أعلم.

سماحة الشيخ: نظرا لكثرة الترغيب في قيام رمضان (التراويح) والحث على ملازمته، توهم بعض عوام الناس أنه من الفرائض، وأن تاركه يؤثم إثما كبيرا، نرجو التكرم ببيان حكم قيام رمضان ومنزلته من الفروض والسنن؟

الصلوات المفروضة هي الصلوات الخمس، وما عداها فليس فرضا، كما جاء ذلك في حديث الأعرابي، وأما الوتر وكذا سنة المغرب على رأي أصحابنا وسنة الفجر فهي سنن مؤكدات، وإن كان هناك من العلماء من يرى وجوب الوتر، أما قيام رمضان فهو من السنن التي ينبغي للإنسان أن يحرص عليها، وقد صلاه النبي- صلى الله عليه وسلم- في جماعة بضع ليال، ثم امتنع من الخروج إلى أصحابه خشية أن يفرض عليهم، وقد كانوا يقومون رمضان فرادى أو جماعات متفرقة، فجمعهم عمر- رضي الله عنه- على إمام هو أبي بن كعب، وأجمع المسلمون على استحسان هذا الصنيع، وقالوا فيمن تركه خسيس الحال، والله أعلم.

ما القول الصحيح في عدد ركعات قيام رمضان؟ وأيهما الأفضل في سنة العشاء أن تصلى ركعتين أم أربعا؟

لقد صلى النبي- صلى الله عليه وسلم- قيام رمضان المعروف بالتراويح - ثماني ركعات ثم زاد الخليفتان عليها، وهذه الزيادة من الخليفتين الراشدين دليل على عدم الحصر، ولقد مضى أكثر أهل عمان على صلاتها ثماني ركعات، وإنما يبدؤون بسنة العشاء أربعا كما كان النبي- صلى الله عليه وسلم- يصلي أحيانا بعد العشاء أربعا وقد التبس الأمر على كثير من الناس، فظنوا الكل قيام رمضان، لذلك رأى بعض جهابذة المتأخرين أن تصلى بعد الفرض سنة العشاء ركعتين ثم يصلى بعدها قيام رمضان ثماني ركعات، حسبما فعل النبي- صلى الله عليه وسلم-، وكل ذلك جائز «وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا» والله تعالى أعلم.

هل للمسافر أن يجمع بين الصلاتين في الوقت الذي بينهما، أم يؤجل أولاهما إلى وقت الثانية؟

له أن يجمع الصلاتين متى شاء، من أول وقت الأولى إلى آخر وقت الثانية، والله أعلم.

كيف ينوي من أراد أن يصلي بالناس التراويح وهو مسافر، وكيف يعقد لفظ النية؟

من أم في صلاة السفر أو غيرها، فعليه أن ينوي أنه إمام لمن يصلي بصلاته، وكذلك ينوي في صلاة التراويح، أنه يصلي قيام رمضان إماما لمن يصلي بصلاته إن كان إماما، والتلفظ بالنية غير مشروط، وإنما النية المطلوبة القصد بالقلب، فعليه أن يستحضر بقلبه ما يصليه سواء تلفظ أم لم يتلفظ، والله أعلم.

ما قولكم في المسافر إذا وجد الجماعة المسافرين يجمعون العشاءين والوتر، وقد دخل عليهم في الركعة الثالثة من المغرب، فمتى يقضي الركعتين المتبقيتين من المغرب، هل بعد تسليم الإمام من صلاة المغرب؟ أم إذا فرغوا من الصلاة كلها؟

يؤدي الركعتين الفائتتين بعد تسليم الإمام من صلاة المغرب، وإذا فاته شيء من صلاة العشاء فليستدركه بعد تسليم الإمام منها كذلك، والله أعلم.

في الحديث: «من أدرك الركوع فقد أدرك الصلاة» فهل يدل هذا على منع الاستدراك على من لم يدرك الركوع؟

له أن يستدرك إن أدرك الركوع، والخلاف فيما بعد ذلك، والراجح الجواز، لعموم حديث: «ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا»، ولم يخصص هذا العموم مخصص، والله أعلم.

إذا أدرك المصلي الإمام في الركعتين الأخيرتين من صلاة العشاء، فهل يقضي الفاتحة في الركعتين الفائتتين وحدها أم الفاتحة مع السورة؟ وهل إذا قام للقضاء يقوم بتكبيرة؟ ومتى يقرأ التشهد؟

لا بد في استدراك الركعتين الأوليين اللتين سبق بهما الإمام في صلاة العشاء من قراءة الفاتحة وسورة، لأن السورة فاتت المستدرك أيضا، ويقرأ التشهد عندما يجلس عند الإمام، وعندما يقوم إلى الاستدراك يقوم بلا تكبيرة، والله أعلم.

إذا أدرك المأموم الإمام في صلاة المغرب مثلًا وقد سبقه بركعة فكم مرة يقرأ التشهد في هذه الحالة؟

عند أكثر أصحابنا يقرأ التشهد مرتين، وعند غيرنا وبعض منا يقرأ مرة ثالثة قبل التسليم وبعد الاستدراك، والله أعلم.

عُمان

روضة الصائم

الثلاثاء ٣ من رمضان ١٤٤٣هـ الموافق ٥ من أبريل ٢٠٢٢ م العدد ١٤٩١٧ Tuesday 5 April 2022 - Issue No 14917

ذكريات الشهر الفضيل

سيف الحرّاصي: ننتظر إشعال النار من «قرن هلال» لنستبشر بقدوم رمضان أو العيد السعيد

استقرأ ذاكرته - سامي بن خلفان البحري

الوالد سيف بن ورور بن ناصر بن خميس الحراصي وهو في العقْد السابع من العمر من قرية صقلة الشامخة العالية بشموخ وعلو أهلها يدنو من أذني فيقول: كثيرون من أجيال اليوم لا يعرفون كيف عاش أجدادهم وآباؤهم قبل عشرات السنين وما عانوه من ضنك العيش بدون كهرباء أو ماء أو وسائل مواصلات واتصالات كما هو اليوم، وكيف استطاعوا أن يطوعوا تفاصيل المكان ليحيوا مدة من الزمان، ثم قال: سأخبرك كيف كنا نستبشر برؤية الأهلة.

قرن هلال

«قرن هلال» كان يمثل علامة فارقة لدى كثير من الأجيال السابقة التي تعاقبت في السكنى في قرى وادي بني حراص في ولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة ومنها: صقلة والفيق والمويين والعوينات والحاجر وغيرها؛ نعم فذلك الجبل العالي المطل على قرية الفيق يعتبر من أفضل الأماكن لرؤية هلال شهر رمضان المبارك أو إيذانا بالعيد السعيد.

ومن خلاله تنطلق شرارة إشعال النار التي يرقبها الجميع وهم في سطح العريش أو أمام خيمة سعف النخيل أو تحت شجرة السمر أو السدر أو فوق حصاة معهودة أو في الصباح الذي يجمعهم لتبادل أطراف الحديث؛ تلك هي سكناهم والبيوت التي تؤويهم قبل عشرات السنين من الآن.

إشعال النار

ويضيف الحراصي: يصعد خليفة بن عبدالله الحراصي من قرية المويين وسعيد بن خلفان الحراصي (رحمه الله) من قرية الفيق مشيا على الأقدام التي كانت الوسيلة الأبرز والأسرع في التنقل بين تلكم الجبال العالية إلى (قرن هلال) في ذلك المكان العالي المعهود لدى جميع الأهالي المطل على قرية الفيق والذي من خلالها يمكن رؤية العديد من القرى والأودية والشعاب، وهناك يكون الأفق الغربي قد لاح للناظر من بعيد.

إن اختيار الوالد خليفة والوالد سعيد من قبل الأهالي ليس صدفة أو عشوائيا؛ فهم من الثقات وأهل الأمانة والصدق لدى الجميع لا سيما تمتعهم بقوة النظر وحضور البصيرة مما يؤهلهم لرؤية هلال الشهر في اليوم التاسع والعشرين، فيقومون بإشعال نار عالية تكون علامة بارزة للجميع تبشرهم برؤية الهلال ودخول الشهر الجديد لا سيما عيد الفطر السعيد، وإذا لم تُشعل النارُ فذلك دليل على إتمام عدة الشهر العربي ثلاثين يوما.

مدفع القلعة

مع أنهم تفصلهم جبال وأودية وفضاءات متباينة إلا أن سماع مدفع قلعة نخل في الجهة الشرقية أو مدفع قلعة الرستاق في الجهة الغربية، أو سماع صوت (التفق) من قرية (السوجرة) بالجبل الأخضر بعد غروب شمس التاسع والعشرين من شعبان أو من رمضان يكون إيذانا بدخول شهر الفضائل أو الخروج منه لتكون فرحة الصائم فجر اليوم التالي. نعم لأن سفوح (جبل القبال) تعد من أعلى الجبال الشامخة في تلك المنطقة كذلك (الوطاة) أو في أعلى وادي المُصَنْعَة خلف قرية (طحب)، أو في (جبل الرق) أعلى قرية الغبرة بوادي مستل. ولا يصعب على صغيرهم أو كبيرهم اعتلاؤه؛ فحياتهم ورزقهم وعيشتهم بين تلك الجبال التي أخذوا منها الصلابة والقوة والشموخ مما أكسبهم الصبر وحب العمل وبساطة الحياة القديمة.

يقول الوالد سيف: نكون أحيانا في قمم الجبال نتنقل بينها ونرعى أغنامنا وتكون هناك سكنانا فنسمع صوت مدفع قلعة نخل أو قلعة الرستاق، أو نرى النار من قرن هلال فنعرف بأن رمضان المبارك قد أتى، وإذا كنا في آخر الشهر الفضيل فنعرف بأن العيد السعيد قد جاء.

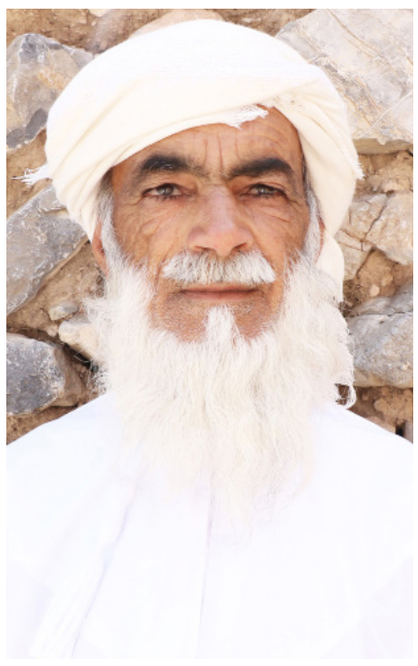

■ سيف بن ورور الحراصي

نأكل مما نزرع

نفطر بعد أذان المغرب في شهر رمضان بالخبز والحليب والسمن والعسل وقليل من التمر؛ فلم تكن الأسواق كما هي اليوم ولا وسائل التنقل؛ فأقرب سوق بولاية نخل أو الرستاق أو نزوى أو مطرح يتطلب مسيرا على الأقدام أو بالحمير مدة ومسافة ليست بالسهلة، وإن وصلنا فلا نجد ونرى في الأسواق ما نراه اليوم إطلاقا فحتى الأسماك لم نكن لنأكلها أو نجدها إلا في القليل النادر، كذلك (العيش) أو الأرز فقد كان قليلا جدًا وقد ينعدم في ظروف قاسية.

السمك يوزن بـ«الكياس» الذي قد يعادله وزن رميتين من رمي «الصمع» وصفرة واحدة

يلتقون بعد صلاة التراويح لتبادل أطراف الحديث وما وصلهم من أخبار البلدان

وقد كان (مَنّ) التمر بقرش واحد، والسمك يوزن بـ«الكياس» الذي قد يعادله وزن رميتين من رمي «الصمع» وصفرة واحدة، والميزان «بو سلاة».

ثم يقول الوالد سيف بن ورور: نعتمد على الزراعة كثيرا وعلى تربية الأغنام وما نستطيع الحصول عليه من الطبيعة الجبلية والأودية كالنباتات والأعشاب والأشجار الطيبة. منهم من حرث الأرض وأنشأ المدرجات الزراعية في المناطق الجبلية ليزرع البر والثوم والبصل وبعض البقوليات والعنب والأمبا والسفرجل والبوبر والوعى وغيرها، وآخرون يربون الماشية فيأكلون من لحمها ويشربون من ألبانها ويبيعون منها لسد احتياجاتهم الأخرى. كما يعمد البعض إلى البحث عن عسل النحل الجبلي وجني ثمار الجبلية الموسمية كالبوت والسعتر مثلا، أو يستخرج الزيوت الطبية كزيت الشوع والقفص وغيره.

صيفا وشتاءً

نصوم رمضان في الصيف الحارق أو الشتاء القارس أو في الاعتدال وبيوتنا خيامٌ من سعف النخيل أو طين أو تحت ظلال الأشجار. في نهار رمضان نزرع ونحصد ونرعى الأغنام، وفي الليل لحافنا نجوم السماء، ولا تخلو الأجواء من التقلبات الطبيعية فتأتي الأمطار بلا موعد وتستمر أياما قد تأخذ معها شيئا من خيامنا.

يتذكر الوالد سيف الإفطار الجماعي في مسجد المحيدث بقرية صقلة ومسجد الجامع أحيانا تلك المساجد الصغيرة المتواضعة والعامرة بأهلها فيأتي كلُّ جار بما لديه من خبز أو حليب وشيء من التمر أو قليل مِن السمن والعسل والقهوة المطبوخة بالحطب في (دلة المدر) فيفطرون بمعية أولادهم. كما يلتقون بعد صلاة التراويح لتبادل أطراف الحديث وما وصلهم من أخبار البلدان. أما السحور بالأكلات ذاتها ولكنْ كلٌّ في خيمته ينتظرون المؤذن الذي يستدل بنجمة في السماء كما يستدل بالشمس في ساعات الغروب.

هنا تذكرت الماء فكيف ومن أين يشربون والحرارة قد تتعدى الأربعين وقد تنزل دون الصفر في ذلكم المكان العالي؟! فيجيبني قائلا: فلج العين الغربي وفلج المحيدث الشرقي في الصيف يكون أقرب للبرودة وفي الشتاء هو أقرب للحرارة، منه نشرب ونسقي. فسبحان الله الذي أبدع كل شيء خلقه وسخر لهم ذلك. كذلك عندما يسكنون في بطون الأودية أو قمم الجبال العالية البعيدة فإما أن يكون (الغيل) في الوادي هو مصدر الماء أو (الجباة) أو ما يتجمع في (الجفر أو الكيران) مثلا أو تلك الأحواض التي بُنيت قديما بطين محروق مع شيء من الأشجار الجبلية القوية ليمثل الصاروج العماني القوي. كما كانت تُدبغ جلود الأغنام والماعز في نزوى وبهلا ومسلمات فيصنع منها (السعن) وتصنع (الجحال) وكلها لتبريد وحفظ مياه الشرب.

مظاهر العيد

(الشامية) أو (الشويمية) المصنوعة من شعر الأغنام العمانية هي النعال البارزة التي قد تتهيأ للبعض ليغطي بها باطَن قدمه، أو قد تُدبغ جلود الأغنام والماعز فيُصنع منها النعال. ومنهم من يستخدم سعف النخيل أو صوف الجعد أو الخرفان وشعر الغنم فيغزلها وينسجها ويصنع (سُمّة) صغيرة لتكون كُمّة أو قميصا. كما قد يحصل آخرون على قطع قماش في أحد الأسواق البعيدة فتقوم النساء بخياطتها يدويا في البيت فتخرج (دشداشة) لها قيمتها ورونقها ليزهو بها ويحافظ عليها.

ويؤكد الوالد سيف بن ورور الحراصي أن الزي العماني التقليدي الأصيل الضارب بجذوره في عمق التاريخ الموغل لا مساس به من الصغير أو الكبير فالدشداشة العمانية والمصر والمحزم والخنجر والسير والسكين لا تفارقنا إلى يومنا هذا. كذلك إكرام الضيف ومساعدة الأخ والتعاون وغيرها من الصفات النبيلة والعادات والتقاليد.

ثم يقول: لقد دخلت الكهرباء إلى قرى وادي بني حراص قبل عشرين عاما تقريبا، وما زلنا إلى اليوم محافظين على كثير من مظاهر العيد التي كانت أبرزها أكلة (العرسية) في ليلة العيد فيجتمع الجيران ليأكلوا جميعا. كما أننا وبعد صلاة العيد نأكل (التقلية) وفي اليوم الثاني تعمل المشاكيك على الحصى بطريقة المضبي اليوم، ونأكل (الكبسة أو القبولي) في اليوم الثالث، وأما في فترة العصر ولمدة ثلاثة أيام تقام الفنون الشعبية كالرزحة والعازي.

الصوم عن المفاسد

الشاعر السوري زهير شيخ تراب

رمضانُ يمضي مسرعًا بينَ الورى
واللهُ يعلم ما العبادُ وما برا
ربُ السرائرِ والنوايا، علمه
ما حدَّثتْ فيه القلوبُ وما اعْتَرى
إنّ الصدورَ وما حَوتْ في سرّها
يُنبي به ما قد جرحْتَ وما جرى
إنَّ الفعالَ عنِ المُرادِ شواهدٌ
فانظرْ لحالكَ واحْتَكمْ ماذا تَرى
ليسَ الصيامُ عنِ الطعامِ بمنقذٍ
إنْ لمْ يبددْ ما جرَمْتَ ليُغفرا
إنْ لمْ يكنْ هذا الصيامُ مَغبةً
عن كلّ إثمٍ شأنه شأنُ المِرا
صفِّ السريرةَ والظنونَ ومضغةً
في القلبِ لو صَلحتْ بهِ لتغيرا
ودعِ الضغائنَ والعداءَ تسامُحاً
ردَّ المظالمَ لا تكنْ كمنِ افترى
إنْ غابَ عدلٌ عن فِناء مدينةٍ
أُخذتْ بذنبٍ مثلما تلكَ القُرى
إنَ الهوى يقضي بكلِّ غوايةٍ
فاكبحْ هواكَ عنِ الفؤادِ تَجَسُّرا
خالقْ عبادَ اللهِ طِيبا واجتهدْ
ألا يرى منكَ الجوارُ تَضررا
واتركْ حسوداً أو حقودا غِلُهُ
يُصلي منَ البغضاءِ صدرا أُوغِرا
دعْ قولَ زورٍ واستقمْ، إن احصرَتْ
نفس الشريفِ فلنْ تباعَ وتشترى
دعْ شحَّ نفسٍ أتلفتْها شهوةٌ
فالمالُ لا يُغني لمنْ تحتَ الثرى
أطعمْ يتيما، أو فقيرا معدما
أنفقْ يردُّ مضاعفا، واقرِ القِرى
أكثرْ من الصدقاتِ وابذُلْ عن رضا
واجعلْ عطاءَكَ خفيةً وتَستُّرا
واعكفْ على الأرحامِ واجمعْ شملَهمْ
وَزُرِ القَريبَ محبةً، وَصِلِ العُرى
واخفضْ جناحَكَ للعبادِ تواضعا
ما فازَ منْ سامَ الأنامَ تَكبُرا
ففضائلُ الأعمال تَسمو بالذي
جعلَ الصيامَ تَخَلُقا وتَصَبُّرا

صحابيات في صفحات التاريخ

أسماء بنت أبي بكر «ذات النطاقين»

نساء فتح التاريخ لهن الأبواب فشيدن بأخلاقهن بنيانا، التزمن بتعاليم الإسلام منذ بداياته.. فتركن أثرا لا يمكن طمسه، ربت المرأة شجعانا .. ودافعت عن الدين .. فبنت أوطانا، وجاهدت بالمال .. وعالجت الأبطال .. وشاركت في النزال، وحفظت مكانتها وتعلمت وتفقهت وكانت منارا للأجيال..

تصاحبنا في كل يوم من أيام شهر رمضان المبارك صحابية من النساء اللاتي عاصرن النبي وشهدن الإسلام في بداياته، وتركن بصمتهن في من حولهن وساهمن في رفع راية الإسلام....

واليوم تصحبنا الصحابية الجليلة وهي من أوائل الصحابيات السباقات إلى الإسلام، أسماء بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك القرشية التميمية. ولدت في عام خمسمائة وخمسة وتسعين ميلاديا قبل الهجرة بسبع وعشرين سنة. أسلمت بمكة، وكانت من المسلمين الأوائل.

الهجرة النبوية

عندما خرج النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا إلى المدينة برفقة أبي بكر الصديق، مكثوا في غار ثور ثلاث ليال مختبئين من كفار قريش الذين تفرقوا بحثا عن النبي حين علموا برحيله. فجاء جد أسماء يستفسر إن ترك والدها مالا في البيت، وكان قد أخذ جميع ماله، فأشارت إليه ببعض الحجارة وقالت إن أباها ترك لها هذا المال. ثم جاء أبو جهل في نفر من قريش إلى بيت أبي بكر الصديق فسألوها عن أبيها، وأجابتهم أنها لا تدري، فضربها أبو جهل على وجهها فسقط منها قرطها.

وكانت مهمة أسماء في تلك الأيام إيصال الطعام إلى النبي وأبي بكر، وعندما أرادت أن تصنع لهما سفرة الطعام احتاجت إلى ما تشد به عليها، فشقت خمارها نصفين لبست أحدهما وربطت بالشق الثاني الطعام، وعندما عرف النبي قال لها: «أبدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة»، فسميت بذات النطاقين. وهاجرت فيما بعد وهي حامل بعبد الله بن الزبير، وولدته بعد وصولها للمدينة لتضع أول مولود من المهاجرين، ثم حملته في خرقة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فحنكه بتمرة وسماه عبد الله باسم أبيها، وأمر أبا بكر أن يؤذن في أذنيه.

روايتها للحديث

روت أسماء بنت أبي بكر عدة أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحدث عنها الصحابة والتابعون، واتفق لها البخاري ومسلم على ثلاثة عشر حديثا، كما روى لها أحمد بن حنبل وبقي بن مخلد.

صفاتها

عرف عن أسماء بنت أبي بكر سخاؤها، وكانت حين تمرض تعتق مملوكا، وتنصح بناتها بالإنفاق، كما عرف عنها التقوى والاستغفار حين يلم بها مكروه، وكانت رضي الله عنها من معبري الرؤى، ولا تقبل باللباس الخفيف الذي يصف الجسد، وعرفت بشجاعتها ولم تكن تهاب الرجال، ويروى أنه كثر اللصوص في المدينة المنورة في زمن سعيد بن العاص والي المدينة، فاتخذت أسماء خنجرا، وكانت تجعله تحت رأسها، فقيل لها: ما تصنعين بهذا؟ فقالت: إذا دخل علي لص بعجت بطنه.

وفاتها

عمرت أسماء دهرا طويلا، وكف بصرها في آخر أيامها، وبلغت من العمر مائة سنة، وماتت بعد مقتل ابنها عبد الله بن الزبير بأيام معدودة، وكانت آخر المهاجرين والمهاجرات وفاة.

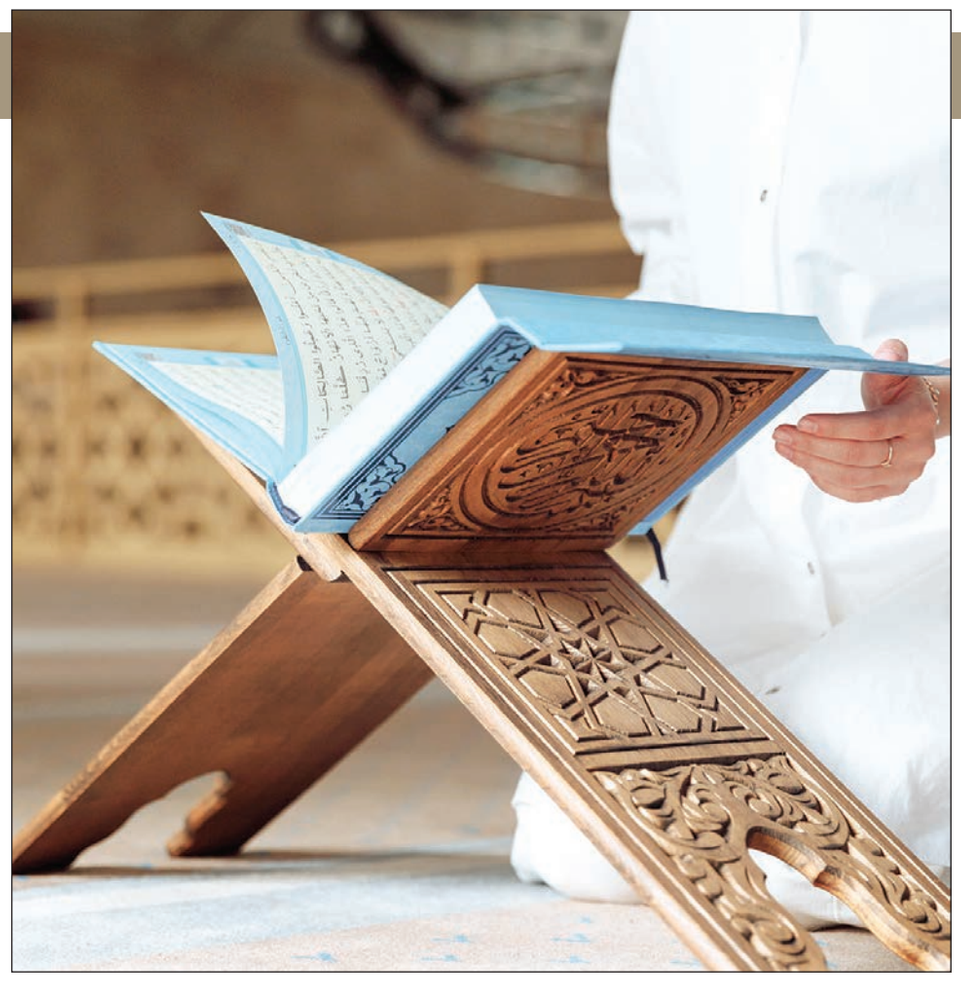

في كتابين صدرا عن وزارة الإعلام

د. عبدالحميد الموافي يجمع أحاديث السلطان قابوس ويستعرض مواقف آمن بها

يجتمع كتاب يضم «أحاديث جلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- مع وسائل الإعلام العربية والأجنبية» الذي أصدرته وزارة الإعلام وكتاب «السلطان قابوس..الحياة من أجل عمان» للدكتور عبد الحميد الموافي، في كونهما يسلطان الضوء على السلطان الراحل -طيب الله ثراه- من خلال الأحاديث التي أجراها، ومن خلال المواقف التي تبناها، وفهم أبعادها ومنطلقاتها.

١٠٠ حديث

يضم كتاب «أحاديث جلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- مع وسائل الإعلام العربية والأجنبية» أكثر من مائة حديث أجراها -طيب الله ثراه- على امتداد الأعوام التسعة والأربعين للنهضة المباركة التي قاد فيها سلطنة عمان، كان أولها بعد ثمانية عشر يومًا من توليه مقاليد الحكم في البلاد التي صادفت العاشر من أغسطس عام ١٩٧٠، التي أجراها أحمد الجار الله بالهاتف لصحيفتي السياسة الكويتية والأوبزيرفر البريطانية.

وتنبع أهمية الكتاب في تشكيل هذه الأحاديث والمؤتمرات والخطب التي أجراها صحفيون عرب وعمانيون وأجانب لصحف شتى من العالم، ووكالات أنباء ومجلات وصحف عربية ناطقة بغيرها من اللغات، وأخرى أجنبية تصدر بالعربية مصدرًا لا غنى عنه؛ لفهم ومتابعة مواقف سلطنة عمان، وسياساتها وتطورها حيال الأحداث والتطورات على الصعيدين الداخلي والخارجي على امتداد نحو خمسة عقود، ما يفيد الباحثين والدارسين والمهتمين والمواطنين على حد سواء في استيضاح أبعاد السياسات والمصالح وتقاطعاتها بالنسبة لمختلف قضايا المنطقة.

وأصدرت وزارة الإعلام هذا الكتاب يقينًا منها بالأهمية البالغة لهذه الأحاديث لهذا الجيل والأجيال القادمة من أبناء وبنات عمان.

ويستعرض الكتاب كل حديث مؤرخ حسب تاريخ كل مقابلة إلى جانب الصحيفة المنشور فيها ومجرى الحديث، إلى جانب صور توفرت لبعض المقابلات كصورة الحديث الذي أجراه نصر بن محمد الطائي لصحيفة الوطن عام ١٩٧١م.

مقومات الفكر

ويسلط كتاب «السلطان قابوس..الحياة من أجل عمان» للدكتور عبد الحميد الموافي على الملامح ومصادر ومقومات الفكر، والرؤية السياسية للسلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه-، الذي كرس حياته من أجل عمان التي تولى قيادتها في الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٧٠.

وكما تأثرت عمان بما يحدث في الداخل كان الخارج كذلك مؤثرًا في هذه المسيرة التي اتضحت فيها المواقف حيال مختلف التطورات المحلية والخليجية والإقليمية والدولية.

ويسعى الكتاب إلى فهم وبلورة جوهر وأبعاد مواقف وسياسات اتخذها -طيب الله ثراه-، والتزم بها على مدى عقود حكمه. ويكمن هدف الكتاب في محاولة فهم منطلقات وأبعاد سياسات، ومواقف اقتنع وآمن بها -طيب الله ثراه- ومارسها وكرس لها وقته وحياته.

يضم الكتاب اثني عشر فصلًا هي: على مشارف المهمة الكبرى، وسمات القيادة، والسير نحو تحقيق الهدف، والدولة التي أرادها السلطان قابوس، ورؤية السلطان قابوس لدوره الوطني، ومهام واختصاصات السلطان قابوس، وتحويل الرؤى إلى واقع، والسلام ركيزة ومفتاح للسياسة العمانية، والتعاون المحسوب مع إيران، والتعاون الخليجي، وتجنب القفز إلى المجهول، ورفض مبدأ المقاطعة والحفاظ على الاستقلالية، والقضية الفلسطينية السلام والاتصالات مع إسرائيل، والتأثير العماني عناصره ومجالاته، كما تناولت الفصول موضوعات مثل: الأمن والسلام والدستور، واختيار السلطان وترسيخ الوحدة الوطنية، والعلاقات مع إيران ومجلس التعاون والقضية الفلسطينية في الخطاب العماني، والتأثير العماني وعناصره وأدواته ومجالاته وغيرها.

«ديوان الدوق».. ملامح من تراث عمّان العمراني وحاضرها الثقافي

عمّان «العُمانية»: يقف المبنى الذي يستضيف «ديوان الدوق» وسط مدينة عمّان القديمة، شاهدًا على تاريخ المكان وتحولاته وما طرأ على حياة ساكنيه جيلًا بعد جيل.

وكان هذا المبنى قد اتُّخذ بُعيد تأسيسه قبل زهاء مائة عام مكتبًا للبريد في إمارة شرق الأردن، وبقي كذلك حتى عام ١٩٤٨، ثم حُول إلى فندق حمل اسم «حيفا» وواصل استقبال المرتادين حتى أواخر التسعينات، وفي عام ٢٠٠١ جعل منه الدوق ممدوح بشارات متحفًا يضم نماذج من آثار المدينة وموروثها ويحكي تاريخها القديم والمعاصر ويواكب جديدها.

يتميز المبنى الواقع في شارع تدب فيه حركة الزوار والسائحين على مدار الساعة، بالجدران السميكة التي تسمح بالاحتفاظ بالرطوبة صيفًا والدفء شتاءً، وبالأسقف المرتفعة والشبابيك والأبواب ذات الأقواس والأحجام الكبيرة. وقد نُقل هذا الطراز المعماري من البندقية خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر، ليصبح من أندر الطرز المعمارية وأجملها في عمارة بلاد الشام.

ويزين واجهةَ البناء قوسٌ زجاجي مقسّم بمقابض حديدية بسيطة التكوين، وباب خشبي أزرق عريض له مهابة، وشُيد الدرج الذي يفضي إلى داخل البناء بالبلاط الأصفر المعتق.

أما «ديوان الدوق» فيتكون من خمس غرف ذات مساحات متنوعة، يربط بينها صالون مغطى ببلاط مربع الشكل؛ تتناوب فيه قطع البلاط السوداء والبيضاء بما يذكّر برقعة الشطرنج.

وتحاكي تجربة زيارة الديوان (وهو مصطلح يصف غرفة في المنزل العربي الكبيرة مفتوحة دائمًا للضيوف) تجربةَ آلة الزمن التي تعيد الزائر إلى الماضي منذ عبوره المدخل، ومع كل جزء من تلك التفاصيل المرتبة والمنتقاة بعناية، لا يسع المرء إلا أن يشعر بالحنين ويبدأ في إضفاء الطابع الرومانسي على المكان وتقدير الجهد المبذول للحفاظ على مساحة تبعث الذكريات من مكامنها وتمنح الزائر فسحة للتأمل والتفكر.

وجرى توزيع المفردات في الغرف بما يُظهر للزائر طرز الحياة التي تميز بها الأردن خلال القرن العشرين، من خلال القطع الأثرية والصور المعلقة على الجدران وقطع الأثاث القديم الذي يعود تاريخ صناعته إلى عقود خلت، وقد جمعها بشارات من مناطق مختلفة على مدار سنوات، قبل أن يجددها ويرممها، بما في ذلك مجموعة من الأرائك والمقاعد، وموقد للنار، وجهاز مذياع قديم.

مدخل ديوان الدوق

ويمكن للزائر أن يشاهد على الجدران العديد من الرسومات التخطيطية لآثار عثمانية ورومانية في عمّان التي شهدت تعاقب العديد من الحضارات عليها، وصورًا للمبنى نفسه عندما كان فندقًا، وأخرى للمدينة خلال فترة الثلاثينيات من القرن الماضي.

ويتسم المكان بطابع خاص من السرد البصري الرقيق لحكاية عمّان، فهناك المطبوعات الزهرية على الكراسي ذات ذراعين، وقطع من الخشب الداكن الذي تُعرض عليه أعمال البورسلين والفضّة والخزف، ومكتبة تضم كتبًا نادرة بلغات عدة.

وفي منتصف إحدى الغرف، ثمة طاولة مستديرة تدعو الزائر للجلوس والاستمتاع بالمكان، واختير لجدران تلك الغرفة اللون الفيروزي، بينما صُممت النوافذ بما يسمح للضوء بالتناغم مع أجواء المكان.

أما الشرفة الخارجية فمسيّجة بقضبان حديدية ومفتوحة على الصالون من خلال بابين مرتفعين، وعلى كل جانب هناك نافذتان واسعتان يتوّج كلًّا منهما قوسٌ من الحجر، وتتمّم الشرفةُ التجربة الحسّية الجمالية التي يخوضها الزائر خلال تجواله في المساحات الداخلية للديوان.

ومن خلال تلك الشرفة يمكن مشاهدة النسيج الحضري للمدينة، بجبالها التي تتراكب فوقها البيوت وتتجاور، وبالأدراج التي تمنح عمّان خصوصية عن سواها. ومن خلالها أيضًا يطلّ الزائر على أكثر المحالّ حيوية في وسط المدينة، ويمثل المشهد المرئيّ قراءة واضحة للمدينة وسكانها، حيث تتمازج الثقافة الشعبية بالعمران من محال تجارية وأسواق مفتوحة وبنايات سكنية وعمائر يجمعها إيقاع واحد متناغم.

ويمثل «ديوان الدوق» نوعًا خاصًا من الثقافة التي تقترب من نبض الناس، فهو يفتح أبوابه للعامة ليكون بمثابة مركز ثقافي يعرض تراث عمان العمراني القديم وحاضرها الثقافي، لذلك يستضيف الديوان العديدَ من العروض المسرحية والمعارض الفنية ويقيم أمسيات شعرية وندوات ثقافية وغيرها من الأنشطة والفعاليات التي جعلته بمثابة حاضنة للشعراء والرسامين والنحاتين والمبدعين بتنوع اهتماماتهم.

محمد الشحري

عيون رمضان .. بين التبذير والتدبير

جرت العادة في بعض مناطق ظفار أن يُطلق على المواد الغذائية الخاصة برمضان «عيون رمضان»، فيقال لمن جلب تلك المواد، أنه يشتري «عيون رمضان»، وكأن الصائمين سيبصرون بتلك الأطعمة بعد ساعات من الصيام في ظروف غير الظروف الحالية، وكانت تلك المواد الاستهلاكية بسيطة جدًا، خالية من البذخ والتبذير، ولكل لقمة أو شُربة مذاقها الخاص، بل من النادر أن تُرمى بقايا الطعام أو النعمة كما يطلقون عليها. لكن «عيون رمضان»، لم تعُد كذلك، بل صار من قلة القلة ممن لا يزال يحتفظ بهذه اللفظة، وحتى عادات رمضان طرأ عليها تبدلات وتغييرات، بل الأصح أننا نحن من تغيّر وتبدّل وليست العادات، ففي المنطقة الجبلية التي نسكنها، يتوافد الأهالي إلى مسجد الفرقة (فرقة صوب)، كان المبنى الوحيد المزود بمكينة توليد الكهرباء، قبل العام ١٩٩٨، -عكس حاضرنا إذ يصل التيار الكهربائي إلى كافة مناطق ظفار- وعقب صلاة العشاء والتراويح يجتمع الأهالي في المركز، يتبادلون الأحاديث، ويتناولون الأطعمة المتوفرة، وإن كانت على بساطتها إلا أن قيمتها تكمن في مشاركة الناس في تناولها، فلا يبقى إلا الفُتات والنزر القليل من الطعام.

من يرى تزاحم الناس على الأسواق خلال شهر رمضان، وسلال العربات المملوءة بالأكياس، والصحون المتخمة بالأكلات، يشعر أن النزعة المادية تغلبت على روحانيات الشهر الفضيل، وجوهر الصيام والإحساس بحاجات الآخرين، واختفى واضمحل الشعور بجوع الجياع وظماء العطاشى، فالسوق أصبح يفرض نمطه الاستهلاكي، وهنا يقول زيجمونت باومان في كتابه (الحداثة السائلة): «إن مجتمع ما بعد الحداثة يُفعّل أعضائه باعتبارهم مستهلكين لا منتجين». وهذا ما نعيشه حاليًا في نمط استهلاكي يتحكم بنا ويُملي علينا شروطه، فوقفنا حائرين وعاجزين أمام حملات الإشهار والإعلانات المتكررة التي تخاطب غرائزنا لا عقولنا، لسلع لا نحتاج إليها بل ويمكن الاستغناء عنها بسهولة، لكنها الرأسمالية الجشعة التي يصفها زيجمونت باومان في كتابه المذكور، على لسان جيريمي سيبروك: «لم توصل الرأسمالية البضائع إلى الناس، بقدر ما أوصلت الناس إلى البضائع يومًا بعد يوم، إنها بعبارة أخرى أعادت صياغة وتشكيل طباع الناس وأذواقهم حتى صارت تتلاءم تقريبًا مع السلع والتجارب واللذات الحسية».

لقد أسهمت أدوات التواصل التي بحوزة الفرد في الإقبال على استهلاك المواد الغذائية في رمضان، خاصة مع دخول كاميرات الهواتف النقالة، وشيوع وسائل التواصل الاجتماعي كمنصات نشر، تنقل ما على موائد الآخرين إلى الفضاء العام، فصار تصوير الأطعمة أهم من متعة التذوق، وأصبحت الغاية من الوجبة، التباهي بها أمام عيون المشاهدين لا لسد رمق الجائعين، ولم يعُد مراعاة مشاعر المعوزين حاضرة في نفوس أغلب من يتباهى بسفرة طعامه.

لكن مع كل ذلك إلا أن مجتمعنا الخيّر أبى إلا أن يبادر إلى حفظ النعم والتقليل من التبذير والإسراف، فقد انطلقت بداية هذا الشهر الفضيل في مدينة صلالة، مبادرة حفظ النعمة بإشراف من فريق حياة الخيري التابع لنادي صلالة الرياضي، هدفها الحفاظ على الأطعمة عبر تجميعها من البيوت، وتغليفها وإعادة توزيعها على المستحقين، وقد أقيمت عدة نقاط لتجميع الأطعمة في عدة مناطق من مدينة صلالة، وقد انتشر في وسائل التواصل إعلان المبادرة، وقد تلمسنا العديد من المتطوعين سعيهم في الإسهام المادي والمعنوي.

إن مثل هذه المبادرات المجتمعية تُذكر للاقتداء بها وتُشكر على عظيم صنيعها، فعلاوة عن فعل الخير إلا أن حفظ النعمة لإيصالها إلى المحتاجين، تُعد قيمة أخلاقية ودينية، وخصلة تربوية تؤسس لسلوكيات حميدة في الأجيال والنشء، بالإضافة إلى قيمة المبادرة كعمل تطوعي يُعلي من الفطرة الإنسانية الصالحة المغروسة في نفوس البشر.

■ **محمد الشحري** كاتب وروائي عماني

تعدُّد الهُويات في رواية «دفاتر فارهو» لليلى عبدالله

خالد بن علي المعمري

يُحيلنا السؤال الدائم «مَن أنت؟» على الارتباط المستمر بالهُوية Identity فعندما تريد التعريف عن نفسك فإنك تقدّم صورة واضحة لهويتك التي أنت عليها. وعليه تُعدُّ الهُوية مكونا أساسيا للأفراد والمجتمعات؛ فهم يتمايزون عن غيرهم بسمات محدّدة.

وتعرّف الهُوية عادةً بأنها مجموعة من الخصائص والسمات التي تميّز الفرد أو الجماعة عن غيرهم من الأفراد والجماعات، وتعمل على النهوض بأفكارهم وآرائهم المستمدة من واقعهم الشخصي، كما إنها -أي الهُوية- مجموعة من العلاقات الثقافية المتشكّلة لدى الفرد والجماعة، تظهر في سياقات متعدّدة ومتنوعة ومتغيّرة حسب المكان والزمان والأحداث.

لذا يمكن القول إنّ رواية (دفاتر فارهو) لليلى عبدالله الصادرة عن منشورات المتوسط ٢٠١٨م تقوم على موضوع الهُوية بدرجة كبيرة، وعلى تعدّد هُويات شخصيات الرواية، كما تتأسّس الهُوية في الرواية من خلال سرد الاعتراف من الشخصيات التي تتّضح سماتُها الشخصية وخصائصها المكانية وتكوينها وثقافتها في السرد. إنّ شخصيات مثل فارهو وعبدالصمد وقاسم وسيف وعائشة تعتمد سردها من التفاصيل الدقيقة لالتقاطات المكان والشخوص المحيطة بها، فينطلق السرد مقدّماً اعترافا لكل شخصية ينبني عليها الحدث الروائي.

تنطلق الرواية من شخصية فارهو، الشخصية المحورية في الرواية، الذي وُلدَ في ظروف معيشية صعبة لأب صومالي وأم أثيوبية، وبعد مُوت والده صار يعيشُ في مخيمِ اللاجئين في الصومال مع والدته وأخته، تنطلق الأحداث بهجرته مع أسرته إلى دولة خليجية وهناك التقى في المدرسة بأصدقائه الذين يحملون في ذاكرتهم جراحاً موزّعة على سنوات عمرهم القصيرة، فكان لكل واحد منهم حكاية تعبّر عن هُويةٍ متنامية تقوم عليها شخصياتهم.

تقوم الرواية على قضايا الهُوية إذن، ويقوم السرد بالتأسيس لها في الأحداث من خلال طرح أسئلة هوياتية متعدّدة تتغلغل في الأحداث، إننا نلمح ذلك من التعريف بقضايا المكان وأزمات الشخصيات، فتؤصل الرواية لذلك، وتعمل على تناول صراعات الذات والآخر. إنّ المتأمل في الرواية يجد أنها في تناولها قضايا الهُوية تستحضر مكونين رئيسين: أولهما ارتباط الهُوية بالمكان، وثانيهما صراع الذات والآخر وتمثّلات هذا الصراع المتشكّل من ثقافة مكانية، مما دفع الرواية إلى إظهار سمات الشخصيات والإفصاح عن دواخلها وتوتّراتها، كذلك دفعتها إلى إظهار السمات المكانية بصورة أوضح بما تنطوي عليه من إرث تاريخي وتقاليد عامة للمجتمعات.

أولا: الهوية والمكان

تعكس الروايةُ هُوية المكان في الأحداث، والعادات التي أكسبتْها أفرادها، ثم تُظهرُ الحسَّ الخفيَّ للشخصيات بما استمدّتْه من المكان. إنّ عبدالصمد في اعترافاته يعكس الهُوية المستمدة من الواقع المكاني التي تتشكّل في مخيلة الطفل الهارب من أحداث تهيمن على الواقع هناك. إنّ باكستان في مخيلة عبدالصمد انعكاسٌ لمجتمع تتشكّل فيه العصابات والسرقات والفساد، ويظهر ذلك في سرد الأحداث في حديث عبدالصمد عن هجوم اللصوص على والدته وقطع يدها وسرقة ذهبها، وعن التاجر الذي تصدّى لرجل الشرطة الذي حاول الاعتداء على فتاة في السوق، فألقي القبض عليه، وعوقبَ حتى خرج من السجن شخصًا مغايرًا عن السابق. تُسرد الأحداث من منظور عبدالصمد متناولا الصورة المكانية لبلده وتغلغل العادات والتقاليد وسيطرتها على الفكر هناك أكثر من أي شيء آخر. الأمر نفسه عند قاسم في أفغانستان إذ يردُ الحكي عن واقع يعيشه الطفل وتستنطقه الرواية لإخراج ما بباطنه من أخبار وحكايات وإبراز الهُويات الكامنة والمطموسة بفعل العادات.

يحكي قاسم عن مجتمع منغلق، لا يؤمن بحقوق أبنائه لا سيما الفتيات، وحقّهن في التعليم والقراءة والكتابة. إنها أنساقٌ مجتمعية تحاول الرواية الكشف عنها، وإبرازها للقارئ، وما الواقع الذي في مخيلة فارهو ببعيد عن واقع قاسم وعبدالصمد؛ إذ تظهر الأمكنة ملتبسة بالحروب والأمراض والفقر، يحكي فارهو قائلا: «حين كان عبدالصمد ينقل لنا بعربيته الركيكة أوضاع بلده، لم تكن تفاصيلها تُدهشنا أنا وقاسم، فقد كانت أوضاعنا شبيهة، وإن غدت مسميات أوطاننا مختلفة، لغة الحرب والدم في كل مكان واحدة، لها طعم البشاعة نفسها، والوجع نفسه، وضحايا أبرياء يطاردون مناماتكَ، وأنتَ عاجز عن مدّ يد العون لهم، وتكاد تكون جزءاً من الجريمة حين تغدو صامتاً، كسيراً، وجباناً. كان مصيرنا واحداً، وأعداؤنا متوحدين». (ص ٨١)

إنّ فارهو وعبدالصمد وقاسم وسيف وعائشة شخصيات روائية تفوق سنّها العمري حين تتحدّث بلسان الأوطان، وتبرز الوضع المأساوي الذي تعيشه، متمنيةً غدا وحياة أفضل لمن شرّدتْهم الخطوب، وهُجّروا باسم الموروث والعادات، فتتشكّل المقارنة بين عالمين مختلفين؛ عالم الفقر والفساد والظلم ويمثّله فارهو وقاسم وعبدالصمد وبين عالم الأثرياء -كما يرى فارهو- ويمثّله سيف الذي تنقل الرواية عنه أنه يعيش في وطن ثريّ، وأسرة ثرية، لكنه مريض بالصرع ويدفع أموالاً طائلة للعلاج منه.

إنّ المقارنة عنا دفعتْ فارهو لتمثّل صورة الوطن، واللجوء، إذ إن سيف وبحسب تعبير فارهو «أكثر مَنْ كان يشعرني بالفارق بين أوطاننا»، الفارق بين فارهو والفقر ويقابله سيف والثراء. إنّ هذه الجملة الرئيسة في سياق الحكي شكّلت انطلاقة لتأسيس هُوياتي مهم في الرواية؛ إذ انتقلت بالحكي إلى تشكّلات الذات المفجوعة، ودفعت بفارهو للحكي عن وطنه متناولا جُملاً تشير إلى ذلك من قبيل:

-وكلما خلعتُ نفسي عن ذاكرتي الثقيلة، كنت أسألُني عن معنى الوطن..؟ (ص١٦٢)

-نحن الجوعى نحن المُعدمون، نحن البدون، نعم، البدون، بدون أوطان حقيقية فأوطاننا تبرّأت منّا. (ص١٦٥)

-لقد تركنا أوطاننا، لأنها خالية من الأمان رغم أنها فائضة بالأسلحة، في صغرنا، كنا نعتقد أنّ السلاح وُجدَ لحمايتنا، ليحميَ الإنسان من الأشرار، لكنْ، عندما كبرنا قليلاً كبرنا بمرور الأوغاد، بمرور المصائب والكوارث والمجاعات، لا بمرور الزمن، تكاثر السلاح، وصار بأيدينا، بأيدي الكبار منّا، صار يجلب لنا الشرور، يجلب لنا الجوع، ويهدم بيوتنا، ويبيد مَنْ نحبُهم، هذا السلاح هو مَنْ دمّر وطني، ووراء خراب الأوطان كلها. (ص١٦٦)

إنّ الرواية تفضح المسكوت عنه للأوطان والمجتمعات باعترافات تردُ على لسان الأطفال، وكأنّ الرواية تريد أن تضع الطفولة معياراً للحكم على المضمرات النسقية للمجتمعات، إنهم يُبصرون أكثر من غيرهم وآراؤهم قادرة على الوصول إلى النفس البشرية بلغتها وتصويرها ونقلها للواقع حين تبلغ ذروة تشكّلات الهُوية المكانية مبلغاً كبيراً يمكن أن نلمسها من حديث فارهو حين يقول: «لقد كنتُ أعتقد أنّ الأطفال في أفريقيا وحدهم مَن يعاني من ويلات الأوبئة، وأنّ أطفال هذا البلد والبلدان المرفّهة أصحّاء، ويمتلكون فائضا من المال يجعلهم في غنى عن العالم، يجعلهم منتصرين أبداً حتى على المرض نفسه، ولكنْ، حين رأيتُ حالة سيف والأعراض التي انتابته، يومها أدركتُ أنّ المال ليس مناعة أمام العلل التي تلحق الجسد والروح كذلك». (ص١٩٧)

ثانيا: الهُوية صراعات الذات والآخر

مثلما أوجدت الروايةُ ارتباطا بين الهُوية والمكان فإنها أظهرت الارتباط بين الهُوية وصراع الذات والآخر، وأعني بالآخر هنا الذات الأنثوية في مواجهة الآخر الذكوري، وكأنّ الرواية تفترض في سياق أحداثها صراعا مضمرا بين الهُويتين، اشتغلتْ عليه وقدّمتْه رؤية منبثقة من هُوية الشخصيات والمكان؛ فتظهر صورة المرأة في مواجهة الآخر الذكوري كونها هامشية لا قيمة لها في أوطانها، ولا تحظى بأي حقوق، ففي باكستان مثلا تصور الرواية «صورة المرأة عورة»، أما ملابسها فلا يجب أن تحمل أي زينة، يقول عبدالصمد ناقلا صورة المرأة هناك: «كان أبي رجلا غيورا، ولا يحبّ أن تُظهرَ امرأته زينتها كبقية نساء كراتشي اللاتي يخرجن بثياب مزركشة، تُظهر زينتهن أمام الرجال؛ لذلك فرض عليها أن تغطّي رأسها بنقاب طويل، يخفي ملامحها سوى العينين، وينسدل ليغطي إغراءات الجسد البارزة...». (ص٨٥) وفي أفغانستان يعترف قاسم بأنّ المرأة لا تحظى بالتعليم ولا بحقوقها الأخرى، في حين أنّ والدته تعلّمت القراءة سرّاً، وكتبت الشعر ونشرته سراً فكانت نهايتها الموت والحرق على يد والده. وعائشة شقيقة فارهو، كانت تعيش حياة الفقر حتى إنها قدّمت نفسها للغرباء مقايضة للحصول على الطعام.

إنّ الرواية في بناء علاقات الذات الأنثوية بالآخر الذكوري تنطلق من الفكر النسوي، وقضايا المرأة، وقضايا التهميش، ويتضح ما ذُكر عند قاسم سارداً ذلك على لسان والده: «نحن الرجال خلقنا الله أقوياء، لنؤدب النساء، شرور هذا العالم كلها تقبع في دواخلهنّ». (ص ١١٧)، وعلى لسان عائشة: «إنها مقايضة اعتدناها نحن النساء، مقايضة لا بدّ لنا منها في هذا العالم الذكوري...». (ص١٤٦)

إنّ هُوية المرأة لها ارتباط عميق بهُويات المكان، فلا انفصام بينهما، إذ تُجسّد هُوية الذات مقابل الآخر هُوية قائمة على حدود المكان، راسمة ملامح الحياة فيه، فحين يتحدّث فارهو عن هُويته المكانية فإنّها تتقاطع مع علاقات الذات بالآخر مشكّلة هُوية كبرى تندرج تحتها هُويات أصغر.

إنّ الرواية تلجأ إلى الكشف الداخلي، وتفتيت الهُويات وإبراز ملامحها بما تنهض به من أولويات تتمسّك بها الشخصيات في العمل السردي، ولعل ما ذكره كريس باركر أقرب إلى ذلك؛ إذ يرى أنّ سرديات الهُوية «تحاول الإجابة على أسئلة نقدية، ماذا تفعل؟ كيف تفعل؟ مَنْ تكون؟ وتقودنا إلى إدراك الهُوية كذات مفهومة انعكاسيا من قبل أي شخص معين». (معجم الدراسات الثقافية، ص٣٣٣).

■ **خالد المعمري** شاعر وباحث في مجال السرديات

«احكي لنا حكاية»

برنامج إذاعي يروي قصصه «حكواتيون» خمسة

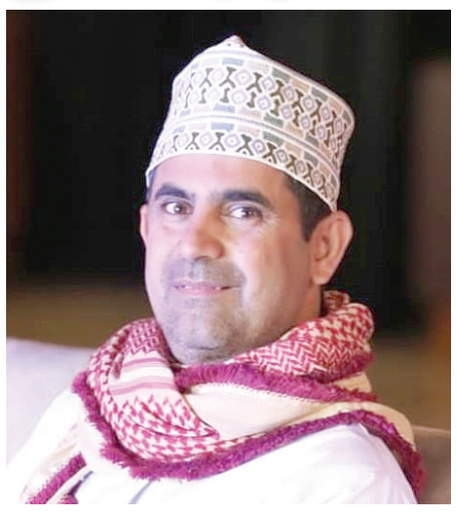
عبدالعزيز الراشدي

زهرة الجامعية

أحمد الراشدي

وفاء الحنشية

راشد الغافري

كتبت:
بشاير السليمية

بثت إذاعة سلطنة عمان أولى حلقات البرنامج الإذاعي «احكي لنا حكاية» مع حلول شهر رمضان المبارك، والذي شارك فيه خمسة من «الحكواتيين» العمانيين وهم أحمد الراشدي، وعبدالعزيز الراشد، وزهرة الجامعية، ووفاء الحنشية، وراشد الغافري، حيث يتناوب الحكاؤون الخمسة طيلة الشهر الفضيل في رواية وسرد ثلاثين حكاية شعبية باللهجة العامية، باعثين بذلك الحنين لحكايات كان يرويها الأجداد والجدات.

خطوة لترسيخ فن الحكواتي

يقول أحمد الراشدي عن مبادرة إذاعة سلطنة عمان في تخصيص برنامج للحكاية والحكواتيين: «مبادرة إذاعة سلطنة عمان ممثلة في الكاتب والإعلامي سليمان المعمري -رئيس قسم البرامج الثقافية- بأن يطلب منا إعداد تصوّر لبرنامج حكواتي هو تعبير لمتابعة إذاعة سلطنة عمان للواقع والمشهد الثقافي، حيث كانت هناك متابعة للملتقى الحكواتي الأول الذي أقامه النادي الثقافي لتدريب مجموعة من الحكواتيين، وللصدى الجميل الذي تركه في الوسط الثقافي، ورغبة الشارع والجمهور في أن يسمع الحكايات الشعبية التي تربّى عليها جيل من الأجيال وافتقدوا للراوي والحكواتي الذي يحكيها والمقصود هنا الجدات والأجداد الذين رحل بعضهم عن الحياة، فوجود برنامج وحكواتي فنان يحكي هذه الحكايات التي يعرف الجمهور بعضها وبعضها الآخر الذي لا يعرفه تمثّل فرحة وجدانية، وتمثّل لنا خطوة جيدة لتثبيت فن الحكواتي في عمان، حيث إن هذا الفن بدأ بخطوات سابقة لنا في مصر والشام والعراق وهو تطوّر طبيعي لمهرجانات الحكواتيين والحكاية التي تقام في الوطن العربي، وستكون مشاركة الحكواتي العماني خطوة ونتيجة وأثرا لهذا البرنامج الإذاعي الجميل». ويشير راشد الغافري إلى أن وجود برنامج يهتم بهذا الفن أعطاهم دافعا أكبر في إبرازه بشكل يجذب المستمع وكذلك يطوّر من أدائهم كحكواتيين.

فيما تشير زهرة الجامعية إلى أن هذا البرنامج يعد نقلة نوعية بالنسبة لها، موضحة أن ممارسة فن «الحكي» بشكل يتناسب مع كافة الفئات العمرية وبالصوت فقط يتطلب العديد من المهارات التي من خلالها يستطيع الحكواتي تجسيد اللحظة بأحداثها لدى المستمع عبر الصوت وحده، كما أنه ولفترة طويلة لم يكن هناك عمل مؤسسي منظم يهتم بفن الحكواتي وتنمية قدراته رغم أن هذا الفن يعد أحد الفنون الرائجة والتي تحكي ثقافة وتراث الشعوب.

وأضافت: «هذا يشعرني أيضًا بالمسؤولية تجاه تطوير مهاراتي وتنمية مخزوني الحكائي، والبحث بشكل جاد عن حكايات لشخصيات عمانية لأكون فردا فاعلا في نقل هذه الحكايات عبر الأجيال، لأنني أؤمن أن الحكايات لا تموت بل تنمو في قلوب مستمعيها بشكل ما لتثمر في حياتهم بأشكال مختلفة».

محتوى البرنامج

ويشير أحمد الراشدي إلى أن محتوى البرنامج تمت صناعته من خلال حلقة تدريبية في انتقاء المحتوى تحت إشراف الكاتب والإعلامي سليمان المعمري، وقد تمثّل هذا الانتقاء في محفوظات الحكواتيين الخمسة المشاركين أو من خلال الكتب التي وثّقت وجمعت الحكايات الشعبية العربية والعمانية فتم انتقاء الحكايات التي تتناسب مع سياسة وأهداف البرنامج والإذاعة وكذلك من المسموعات التي كان يسمعها المشاركون من الحكواتيين الآخرين في الوطن العربي وخاصة أولئك الذين تدرّبوا على أيديهم.

وأضافت زهرة الجامعية أن المصادر المستخدمة تنوعت، فهناك حكايات سمعوها من الجدات، وأخرى قرؤوها في الكتب، وأخرى من حكواتيين عرب، مشيرة إلى أن كل حكواتي قام بتكييف الحكاية وإعادة صياغتها بما يناسب البيئة العمانية وما يمكن أن يناسب كافة الشرائح العمرية المستمعة. أما بالنسبة لوفاء الحنشية فقالت: «تبقى الحكايات التي سمعتها كوفاء من الجدات والأمهات في بلدتي هي الأكثر حضورًا».

تحديات غياب التواصل البصري

وفي سؤال التحدي البصري الذي واجهه الحكواتيون خاصة كون البرنامج إذاعيا، قال الراشدي: «صحيح أن التواصل البصري من سمات الحكواتي، لكن الإذاعة وفّرت وسيلة جاذبة وجميلة جدا، وهي الطبقة الصوتية والتلوين الصوتي والتمثيل الإذاعي والحكائي للحكاية الذي يجعل الحكواتي متواصلا مع أذن المستمع، وبذلك وفّرت الإذاعة التواصل السمعي والوجداني مع المستمع والمتلقي والجمهور».

وأضاف عبدالعزيز الراشدي: «بالفعل صحيح، ففي الإذاعة نحكي دون جمهور، لذا يجب علينا أن نحكي ونحن نتخيّل الجمهور أمامنا وكأننا نحكي لهم، حتى لا تفقد الحكاية روحها وتصبح سردا خاليا من الإثارة والتشويق. وهنا نوجه كلمة شكر للمخرج حمد الوردي والإعلامي سليمان المعمري على توجيههما المستمر وملاحظاتهما وصبرهما أثناء التسجيل، فقد كان لهما دور مهم في خروج العمل بهذا الشكل، رغم أنها التجربة الأولى في الإذاعة لمعظم الحكواتيين». فيما رأى الغافري أن الأمر كان أكثر سهولة مما توقع وكانت لديهم الأريحية في سرد القصص والتغلب على الأخطاء بإعادة التسجيل بعكس التقديم المباشر.

وقالت الجامعية: «بكل تأكيد كان هذا تحديا كبيرا واجهناه، لذلك في الحكايات الأولى المسجلة قمنا بدعم بعضنا البعض عبر الحضور من خلف زجاج الأستوديو وتشجيع بعضنا البعض بالتفاعل مع الحكايات بوجودنا مع الزملاء الذين يقومون بالتسجيل، كما أن دعم وتشجيع وملاحظات سليمان المعمري أثناء التسجيل كان لها دور كبير في أن نتجاوز التحدي والخوف الأول، لاحقًا اشتغل لدينا خيال الحكواتي الذي يتخيّل جمهوره وهو يندمج في الحكاية معه، يفتح ثغره وعينيه دهشة، ويقطب جبينه غضبا، بل وأمكنني سماع قهقهات المستمعين بخيالي. إن فن الحكواتي يتطلب تقمص الحكاية، تلبستنا الحكايات فكانت كما ستستمعون إليها». وقالت الحنشية: «كان هناك تحد كبير بالنسبة لي. الوقوف أمام مكبر الصوت ومحاولة إيصال المشهد للمستمع صوتيًا وكل الانفعالات وما إلى ذلك تشكل تحديًا للحكواتي الذي يخاطب جمهورًا لا مرئيًا بالنسبة له».

ما بعد «احكي لنا حكاية»

بعد هذه التجربة الفريدة وما يأمله الحكواتيون قال الراشدي: «يطمح الحكواتيون المشاركون في البرنامج أن يواصلوا هذه التجربة الإذاعية، وأن تستمر برامج بث الحكاية، خاصة أن هذا البرنامج هو أول برنامج -حسب علمي- يبث الحكاية الشعبية باللهجة وليس بالفصيح، والأصل أن تحكى الحكاية الشعبية باللهجة، ونأمل أن يكون هذا البرنامج خطوة لتثبيت برامج الحكواتي في الإذاعة وأيضا لفرص جديدة للزملاء».

وأضاف الراشدي: ما يأمله من تواصل تنفيذ برامج إذاعية وتلفزيونية تقدم الحكايات الشعبية العمانية بأسلوب جميل وجذاب بمشاركة عدد أكبر من الحكواتيين من كل محافظات سلطنة عمان للاستمتاع بتنوع اللهجات وثرائها، إلى جانب الاشتغال على مشروعات يتم فيها تحويل الحكايات الشعبية العمانية من نصوص مكتوبة إلى نصوص مسموعة بأصوات حكواتيين عمانيين»، كما أشار الغافري إلى ضرورة الاهتمام أكثر بهذا الفن بتخصيص برامج في وسائل أخرى بجانب الإذاعة.

وفي الحديث عن طموحها قالت زهرة: «أن تنتقل حكاياتنا سواء من تراثنا الشعبي أو شخصيات عمان الملهمة بلهجاتنا العمانية المختلفة إلى كل بقاع العالم، وأن يكون هناك حضور لنا في محافل مختلفة بشكل منظم أكثر، وأن نحصل على تدريب مكثف أكبر بالاستعانة بخبرات عربية وعالمية في مجال فن الحكواتي، وأتطلع شخصيا لمظلة تجمع الحكواتيين وتبحث عن الموهوبين في هذا الفن وتقوم بتأسيس نخبة من الحكواتيين من أجيال مختلفة في مختلف المحافل والمناطق محليًا وخارجيًا». وأضافت وفاء: «أطمح لأن تكون هناك منصة إعلامية مرئية وسمعية موسمية تتكفل باحتضان الحكواتيين وإبراز الحكي الشعبي من الألف إلى الياء، وكذلك فرصة المشاركة المدعومة داخل الوطن وخارجه واستثمار هذا الفن اللامادي».

«القنديل وانعكاس الضوء».. قراءة شاملة فى المنجز الروائى للدكتورة غالية آل سعيد

عمّان- العُمانية: تقدّم الناقدة والباحثة شيخة الفجرية في كتابها «القنديل وانعكاس الضوء.. السوسيوميتا سردية في روايات غالية بنت فهر بن تيمور آل سعيد» قراءة نقدية تكشف عن الجماليات الكثيرة التي تحفل بها روايات الدكتورة غالية، وتساعد على استلهام منجزها الأدبي الذي مثلته رواياتها الست المنشورة بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٩.

وجاء الكتاب الصادر عن «الآن ناشرون وموزعون» في ٣٨٨ صفحة من القطع الكبير، واشتمل على موضوعات نقدية متعددة لم يتم التطرق إليها سابقًا عند تناول تلك الروايات، لتشكل إضافة عوّضت شُحَّ الدراسات النقدية العُمانية.

وأشار الشاعر عبدالرزاق الربيعي في تقديمه للكتاب إلى أنه لمس فيه «روح الباحثة الدؤوبة التي تتقصّى المعلومة، وتستلّها من مصادرها، وتقرأ النص بشغف ثم تمسك مبضع الجرّاح لتقوم بتحليله، وتتبع انعكاسات المجتمع العُماني الذي يبقى هو القنديل المشعّ الذي تهتدي بضوئه الكاتبة وهي تتلمس طريقها لمناقشة مشكلاته وقضاياه».

وبيّن كذلك أن في الكتاب «تفاصيل جزئيّة ربما تخفى على القارئ العادي، لكنها لا تخفى على باحثة لبيبة مثل شيخة الفجرية؛ تذهب إلى أبعد من الحدث السردي، لتكشف أبعاده، والخطاب المضمر، والأنساق الثقافية، في دراسة منهجية تحليلية قالت الكثير».

وشكلت الروايات الست: «أيام في الجنة» (٢٠٠٥)، و«صابرة وأصيلة» (٢٠٠٧)، و«جنون اليأس» (٢٠١١)، و«سأم الانتظار» (ج١، ٢٠١٦؛ وج٢، ٢٠١٧)، و«سنين مبعثرة» (٢٠١٨)، و«حارة العُور» (٢٠١٩)، متن البحث بأكمله، وهي - بحسب الفجرية - روايات «تضمّنت قراءة للمجتمع العُماني، فكانت انعكاسًا سوسيولوجيًا متعدد المشارب متوزع الجغرافيات، مما أثرى مساحة الصراعات الاجتماعية والطبقية على امتداد صفحاتها».

وانتظم الكتاب في تمهيد ومقدمة وأربعة فصول وخاتمة.

وحمل الفصل الأول عنوان «السوسيولوجيا والأدب (السوسيوسردية)»، ضم المباحث التالية: النقد الميتاسردي، ميتا البنية السوسيوسردية، ميتا المعرفة والنكرة في الشخصية الروائية، ميتا الفكرة السردية.

أما الفصل الثاني الذي جاء بعنوان «المنظور الروائي -ميتا الرواية- في الروايات الست»، فقد ناقشت مباحثه: انصراف الروايات الست إلى الواقع الموضوعي، والتبئير واللاتبئير، والمفاهيم السوسيوسردية لشخصيات الروايات الست، والفضائل السوسيولوجية للشخصيات في الروايات الست.

وجاء الفصل الثالث بعنوان «ميتا الزمان والمكان»، وتناولت مباحثه: زمن المتن والمبنى الحكائي، والفضاء الحكائي، ودلالات المكان في الرواية العربية، والثراء المكاني في رواية حارة العُور.

أمَّا الفصل الرابع والأخير فحمل عنوان «الفضاء النصّي بين التناص وأفق الانتظار»، وتوقفت مباحثه عند العنوان ومعمار الغلاف، والانسجام النصّي وأفق الانتظار، والتعالق النصّي والفكري بين الروايات الست.

وخلصت الفجرية في خاتمة الكتاب إلى أن «الحاجة ملحّة للالتفات إلى الأدب العُماني بأنواعه كافة، ونقد الرواية العُمانية على وجه الخصوص، من أجل الكشف عن مهارات الكاتب أو الكاتبة في البناء السردي، وعن بنية نصّه ومكوناته السردية باستقراء يسعى إلى استنطاقه وتفكيك رواه».

وبينت كذلك أهمية القراءة النقدية في هذا المجال، إذ إنها تضطلع باختيار النصوص الملائمة لأداء مهمة الكشف والاستقراء. وأكدت على أن كتابها هذا يهدف إلى «المساهمة في إلقاء حجر النقد في نهر إبداعي يستحق الاغتراف منه والولوج في عوالمه التي تنضح بالسرد الناضج والطرح المعرفي العميق جهة المجتمعات وما يدور فيها، وفق صياغة منهجية تعتمد على استثمار آليات النقد الروائي السوسيولوجي والأدب السوسيوسردي، وفق العناوين التي تم استلالها من الروايات الست».

الجدير بالذكر أن الدكتورة غالية بنت فهر آل سعيد درست في مدارس المملكة المتحدة وجامعاتها. وهي حاصلة على درجة الدكتوراة في العلاقات الدولية من جامعة وويك، ومهتمة بالكتابة الأكاديمية والأدبية والفنون، وشاركت في العديد من المؤتمرات المتخصصة. وقد نُشر لها في المجلات الأدبية العربية إضافة إلى الروايات الست المذكورة- مجموعة من القصص القصيرة والنصوص الإبداعية. أما المؤلفة شيخة الفجرية؛ فحاصلة على شهادة البكالوريوس والماجستير في النقد الأدبي من جامعة نزوى في سلطنة عُمان، وتلقّت دروسًا في اللغة الإنجليزية في جامعة ويسكانسون بالولايات المتحدة الأمريكية. ولها ثلاثة إصدارات هي: «النص الدرامي الإذاعي والتلفزيوني العُماني جنسًا أدبيًا» (دراسة، ٢٠١٨)، و«ثنائية الشعر والنثر في الحداثة الشعرية العُمانية» (دراسة، ٢٠١٩)، و«تلك المائة عام.. أوراق الحب والعز والانكسار» (رواية، ٢٠٢١). وهي مؤلفة ومعدة عدد كبير من المسلسلات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية.

وحصلت على جائزة مسابقة الإبداع الإعلامي عن المسلسل التلفزيوني «اليرام» (٢٠٠٩)، وجائزة مسابقة الإجادة الإعلامية عن المسلسل التلفزيوني «بانتظار المطر» (٢٠١١)، وجائزة الرؤية لمبادرات الشباب عن النص المسرحي «بنت الهامور» (٢٠١٥).

عازف الجاز جون باتيست والثنائي «سيلك سونيك» أبرز الفائزين بـ«غرامي»

لاس فيجاس «أ.ف.ب»: حصد عازف البيانو الأمريكي الإفريقي جون باتيست والثنائي «سيلك سونيك» أكبر عدد من جوائز «غرامي» الموازية بأهميتها موسيقيًا لمكافآت الأوسكار سينمائيًا، في احتفال أُقيم مساء الأحد في لاس فيجاس.

ومن أبرز محطات الأمسية إطلالة الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي في كلمة ألقاها عبر الشاشة وطلب فيها من فناني العالم كله دعم بلده الذي يتعرض لغزو روسي. وافتتح الثنائي «سيلك سونيك» الاحتفال الرابع والستين لتوزيع جوائز «غرامي» الموسيقية الذي أرجأه المنظمون بعدما كان مقرراً في ٣١ يناير بسبب ارتفاع عدد الإصابات بـ «كوفيد-١٩» ونقلوه إلى لاس فيجاس.

وبعد افتتاح الأمسية، عاد الثنائي المؤلف من برونو مارس وأندرسون باك اللذين يستوحيان أعمالهما وملابسهما ممّا كان سائدًا في سبعينيات القرن الفائت إلى مسرح «إم جي إم غراند غاردن أرينا» لتلقي جائزتي «أغنية العام» و«تسجيل العام»، وهما من الجوائز الرئيسية في «غرامي».

وقال باك: «نبذل كل ما في وسعنا لنبقى متواضعين في هذا الوقت، لكن في المهنة يوصف ما حققناه بأنه فوز ساحق». وظهر جون باتيست الذي حصد خمس جوائز «غرامي» خلال الاحتفال أكثر أناقة عند تلقيه جائزة «ألبوم العام»، وهي المكافأة الأهم في عالم صناعة الموسيقى الأمريكية. وقال باتيست: «أنا مقتنع بأن لا وجود لأفضل فنان وأفضل موسيقي وأفضل راقص وأفضل ممثل. فنون الابتكار ذات طابع ذاتي وتمسّ الناس في وقت معين من حياتهم يكونون فيه بأمس الحاجة إليها»، مضيفًا: «أحب الموسيقى وأعزفها منذ أن كنت صبيًا صغيرًا. إنها أكثر من مجرد تسلية بالنسبة إليّ. إنها ممارسة روحية». ومن أبرز الفئات التي تمكن باتيست (٣٥ عامًا) من الفوز بها من بين ترشيحاته الأحد عشر، تلك المخصصة لأفضل موسيقى لفيلم، عن فيلم لرسوم المتحركة «سول»، وهو سبق أن نال عنها أيضًا جائزة أوسكار عام ٢٠٢١، لكنه كان ينافس في كل الأنماط الفنية تقريباً (ار اند بي والجاز والموسيقى الكلاسيكية).

«صمت المدن المدمرة»

ومع أن المغنية أوليفيا رودريجو حازت جائزة «أفضل فنان جديد»، وهي جائزة مرغوبة كونها تتيح للمغني الانطلاق في مسيرته الفنية، لم تحصد الشابة الجوائز الأربع كلّها التي كانت مرشحة ضمن فئاتها كما حصل مع بيلي إيليش قبل عامين.

وحصلت الممثلة السابقة في قناة ديزني والبالغة ١٩ عاماً على جائزة «أفضل أداء منفرد في موسيقى البوب» عن أغنيتها «درايفرز لايسنس»، محققةً بالتالي فوزًا على أسماء كبيرة رُشحت في هذه الفئة كجاستن بيبر وبيلي إيليش وأريانا غراندي وبراندي كارليل.

وبينما كان بيبر وإيليش وليل ناس إكس الذين قدّموا أداءً مميزًا على المسرح من بين المرشحين الأبرز للجوائز، لم يتلقوا أيا منها.

وأدّت ليدي غاغا عددًا من أغاني ألبومها «اوف فور سايل» مع توني بينيت الذي قدّمها في رسالة فيديو قصيرة.

وفازت دوجا كات بجائزة «أفضل أداء ثنائي في موسيقى البوب» عن أغنية «كيس موي مور» إلى جانب المغنية SZA، وهي مزيج من موسيقى البوب والراب وفيها لمسة من الديسكو.

وأثار الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي مشاعر الحاضرين بكلمة ألقاها عبر الشاشة ودعا فيها الفنانين إلى دعم الشعب الأوكراني.

وقال زيلينسكي الذي كان يرتدي قميصه الأخضر الشهير «الحرب. ما الأمر المناقض تمامًا للموسيقى؟ إنّه صمت المدن المدمرة والناس المقتولين»، قبل أن يقدّم جون ليدجند أداءً وتنضم إليه على المسرح الفنانتان الأوكرانيتان ميكا نيوتن وليوبا ياكيمشوكت.

وأضاف الرئيس: «قولوا الحقيقة عن الحرب عبر حساباتكم في مواقع التواصل، وعبر شاشة التلفزيون. ادعمونا بكل الطرق الممكنة، قوموا بكل شيء إلا الصمت، وبعد ذلك سيحلّ السلام».

أما المغني كانييه ويست الذي لم يحضر الاحتفال، فكان ألبومه «دوندا» مرشحاً في فئة «ألبوم العام»، وفازت أغنيتا «هوريكاين» و«دجايل» منه بجائزتين ضمن فئات موسيقى الراب.

ومع أن ويست دعي كمرشح للحضور في الصالة، بدا أنه لم يحضر إلى لاس فيجاس. وكان يفترض أساساً أن يغني على المسرح، لكن المنظمين استبعدوه بسبب هجومه العنيف على شبكات التواصل الاجتماعي على الممثل الكوميدي بيت ديفيدسون المرتبط بعلاقة مع زوجته السابقة كيم كارداشيان وعلى تريفور نواه، الأمر الذي أدى إلى وقف حساب «ييه» على إنستجرام لفترة وجيزة.

وحصلت فرقة الروك الأمريكية «فو فايترز» على ثلاث جوائز «غرامي» كانت مرشحة لها، بعد أسبوع من الوفاة المفاجئة لعازف الدرامز فيها تايلور هوكينز. وحصدت الفرقة التي أسسها عازف الدرامز السابق في «نيرفانا» ديف غرول جوائز «أفضل ألبوم في موسيقى روك» و«أفضل أغنية في موسيقى الروك» و«أفضل أداء في موسيقى الروك».

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات سلطنة عمان مع احتمال تدفق السحب العالية، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر عمان ومحافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة بينما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا على سواحل بحر العرب.

حالة البحر

يكون الموج متوسطا في بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترين، فيما يكون هادئا على بقية سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
36	22	29	22	37	23	38	28	37	23

هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		الدقم	
40	22	38	23	22	11	28	17	36	23

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الثلاثاء ٣ من رمضان ١٤٤٣هـ الموافق ٥ من أبريل ٢٠٢٢ م العدد ١٤٩١٧ Tuesday 5 April 2022 - Issue No 14917

نيويورك ترحب ببداية الربيع بتمثال ضخم لمجرفة ضخمة

نيويورك «د.ب.أ»: يبدو الأمر وكأن عملاق كان يقوم ببعض أعمال بستنة الربيع أمام مركز روكفلر الشهير في نيويورك. وللترحيب بارتفاع درجات الحرارة وأوقات النهار الأطول، جرى وضع مجرفة حديقة ضخمة أمام هذا المعلم البارز في مانهاتن.

وأعلن المنظمون أنه من المقرر أن يستمر عرض العمل المسمى «بلانتوار بلو» وهو من تصميم كلاس أولدنبورج (٩٣ عاما) وزوجته كوسجي فان بروجن التي توفيت في ٢٠٠٩، أمام مجمع المبنى حتى السادس من مايو.

ويقول المسؤولون في مركز روكفلر الذي يعرض بانتظام تراكيب فنية ضخمة: إن «بلونتوار هي أداة بستنة متواضعة تقف باستقامة وطرفها مغمور في الأرض كما لو كانت سقطت من السماء».

جدير بالذكر أن أولدنبورج الذي ولد في السويد ويعيش في نيويورك، معروف بتماثيله الضخمة التي غالبا ما تجسد الأدوات اليومية العادية.

وهذا ليس التمثال الكبير الوحيد الذي يظهر فجأة في نيويورك في الأيام الأخيرة، فجرى وضع تماثيل حيوانات كبيرة على القطاعات الخضراء بين جادة بارك أفينيو الشهيرة بنيويورك التي تمر عبر مانهاتن.

صورة تحاكي أجواء رمضان قديما في المنطقة الخليجية، الصورة ملتقطة في ولاية بهلا. تصوير: انتصار الحبسية

اكتشاف تابوت رصاصي تحت كاتدرائية نوتردام في باريس

باريس - العُمانية: أعلنت السلطات الفرنسية اكتشاف تابوت رصاصي تحت كاتدرائية نوتردام الشهيرة بباريس والتي يجري ترميمها بعد الحريق الذي دمر سقفها وقوسها قبل ثلاث سنوات.

ووضحت الحفريات التي أفضت إلى اكتشاف التابوت أن هذا الأخير يعود ربما إلى القرن الرابع عشر. وعثرت فرق المعهد الفرنسي للأبحاث الأثرية على هذا التابوت في إطار حملة الحفريات التي سبقت إعادة بناء قوس الكاتدرائية. ففي فرنسا، تلزم جميع ورش البناء العمومية الضخمة بإجراء حفريات أثرية مسبقة لتجنب الإضرار بتراث ثقافي محتمل أثناء الأشغال. وأشارت السلطات إلى أن الحفريات السابقة لترميم كاتدرائية نوتردام كشفت عن وجود عدد من القبور، لكن التابوت الرصاصي مثّل اكتشافا استثنائيا من بينها. ويوحي التابوت من حيث شكله بأنه يحتوي على مخلوق بشري. ويعتقد علماء الآثار أن الجثة الموجودة داخل التابوت تعود لشخصية مهمة، لأن الرصاص كان يمثل في القرن الرابع عشر مادة ثمينة يرتفع عليها الطلب لغرض إعداد توابيت الموتى من النبلاء والوجهاء.

التابوت المكتشف

تأجيل أول رحلة خاصة إلى محطة الفضاء الدولية

واشنطن - العمانية: تأجل إطلاق أول رحلة خاصة إلى محطة الفضاء الدولية إلى يوم الأربعاء السادس من أبريل الجاري، والتي كان من المقرر إطلاقها الأحد، وهي المرة الأولى التي يزور فيها طاقم خاص محطة الفضاء الدولية. ويجري تنظيم الرحلة من قبل شركة السفر الفضائي الخاصة «أكسيوم» بالتعاون مع وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا). وسيحلق الطاقم المكون من رائد الفضاء الإسباني الأمريكي مايكل لوبيز-أليجريا، ورجل الأعمال الأمريكي لاري كونور، والمستثمر الكندي مارك باثي، في مركبة كرو دراجون طورتها شركة سبيس إكس التابعة لرجل الأعمال إيلون ماسك. جدير بالذكر أن رواد الفضاء والذين يخضعون حاليًا للحجر الصحي في فلوريدا، سيقضون أسبوعًا على متن محطة الفضاء الدولية وسيقومون بإجراء تجارب علمية.

عرض فيلم «آيا» في القاعات الفرنسية

باريس - العُمانية: عرضت دور السينما الفرنسية فيلم «آيا» الذي لفت الانتباه أثناء تقديمه في مهرجانات دولية سابقًا. وتدور أحداث هذا الفيلم الذي أخرجه «سيمون كوليبالي جيلار» في ساحل العاج، وتحديدًا في جزيرة «لاهو» حيث ترعرعت الفتاة «آيا» وعاشت مع والدتها. وتعشق الصبية النوم على الرمال الدافئة وقطف ثمار جوز الهند، غير أن هذه الحياة الرغدة تهددها ظاهرة طبيعية تكمن في الموقع الجغرافي للجزيرة العالقة بين المحيط والبحيرة ومصب نهر «بانداما»، ما يفتح احتمال الفيضانات في أيّ وقت. ورغم ذلك، تقرر «آيا» البقاء من أجل محاربة هذا التهديد.

ويتأرجح الفيلم بين النمطين الوثائقي والخيالي، حيث يمثل تآكل التربة استعارة لاختفاء الجزيرة بشكل كلي مصطحبة معها سكانها البالغ عددهم ٢٠ ألف شخص.

كما أن هناك بعدًا جيولوجيًا وبيئيًا واضحًا، مع أن «آيا» يحكي قبل كل شيء قصة حميمة، إذ يتعين على الفتاة الواقفة على عتبة البلوغ أن تتعلم كيف تقول وداعا لحياة الطفولة. وتجسد «آيا»، بما تبقى لها من براءة الطفولة، النكران الجماعي السائد للأزمة البيئية التي تتهدد العالم أجمع.

فإذا كانت الوضعية الجغرافية للجزيرة تلعب دورا حقيقيًا، فإن ارتفاع منسوب المياه هو أساسًا نتيجة تغيرات التيارات البحرية التي تسبب تآكل التربة.

وتنتشر هذه الظاهرة بكثرة في خليج غينيا. وهكذا، فإن الفيلم يتناول أيضا موضوع الهجرة المناخية.

نوافذ

سالم بن حمد الجهوري
Salim680@hotmail.com

الحرب .. وزيف حياد الإعلام

الحرب الروسية الأوكرانية كشفت زيف بعض ما كنا نعتقد أنه يمثل قمة التعاطي الحضاري في مسألة نزاهة الصحافة والإعلام العالمي الذي ركز عليه الغرب، ووجهه إلى عالمنا في الشرق طيلة الـ ٥٠ عاما الماضية، والتي اعتبر فيها أن الشرق متأخر في تطبيق المعايير الخاصة بحرية الصحافة والإعلام .

انكشاف تلك المبادئ أمام وطأة هذه الحرب عرّى ما كان يتم ادعاؤه بأن للحروب أخلاقيات، وأنه مهما استعرت أي حرب لابد أن يكون دور الصحافة والإعلام ذا مصداقية وشفافية، وأن يتجرد من مسألة الانحياز العاطفي..

ما حدث أن منابر الإعلام والصحافة الغربية لم تستطع الانتظار لمعرفة اتجاهات الحرب الحالية حتى، وتخلت عن الحيادية عندما نادت بعض الدول في توجيه إعلامها وصحافتها إلى مسار آخر تماما مختلف عن تلك المبادئ، لتفرض ازدواجية في التعاطي الإعلامي عندما قررت منع بث قنوات تلفزيونية على أراضيها، وكذلك حجبت العديد من المنصات الإلكترونية للجرائد والصحف والمجلات، وأيضا أغلقت قنوات تلفزيونية بسبب المواقف السياسية..

وتمثلت هذه الخطوة ضمن العقوبات التي يفرضها الغرب على بعض أطراف الحرب الروسية الأوكرانية.

هذا الإجراء مثل صدمة كبيرة في تاريخ الصحافة التي حاول الكثير تحييدها عن المواقف السياسية، وانتكاسة أكبر من ذلك الادعاء على دول طالما صنفت أنها متأخرة في حرية الصحافة والإعلام.

صدمة لم يكن أكثر المتشائمين يتوقعها في دول أزعجت العالم ليل نهار بحرية الصحافة والإعلام واتخذت منابر الأمم المتحدة والمنظمات الدولية مكاناً لإبراز تقدمها وإيمانها بتلك المبادئ الصحفية والإعلامية.

هذه الصدمة مثلت أبرز الإيجابيات لهذه الحرب؛ حيث قدمت صورة حقيقية لازدواجية المعايير للغرب والذي لم يتحمل القدرة على أداء رسالته الصحفية والإعلامية بالمنطق الذي كان يرتكز عليه.

ولعل من الإيجابيات أيضا أن هذه الوسائل لا تتأكد من بعض المواد التي تبث رغم افتعالها، ورغم معرفة البعض بأنها غير حقيقية وإنما تدخل ضمن الحرب النفسية؛ لكن بقصد وبدون قصد تنشر وتبث ذلك خلافا لمبادئ التحقق منها، وتساهم في تزييف الحقائق التي كانت هي تتصدى لها.

كما أن مثل هذه الحروب أبرزت لغة عنصرية أيضا لا يمكن أن يقبلها المجتمع الدولي، وهي أن أطراف الصراع الحالي لا يمكن أن يكونوا لاجئين بحكم لون شعرهم الأشقر وعيونهم الزرقاء، والأسوأ مقارنة ذلك بمن قتل في الحرب العراقية والسورية والليبية والصومالية وغيرها من المآسي الإنسانية التي عرفها القرن الحالي بيد الغرب.

اليوم تتشكل صورة أخرى وهي الحقيقة الواضحة في لغة الصحافة والإعلام في الغرب؛ إنها لا تنفك عن التعاطف السياسي مهما بلغت جعجعة الأصوات المناوئة بالانحياز إلى المصداقية والشفافية التي دهست أمام آلات الحرب الروسية الأوكرانية.

■ **سالم الجهوري** صحفي وكاتب عماني

فرصة للفوز بسيارتك* الخاصة (امسح و اربح)

اربح الجديدة كليًا سبورتاج®

ضريبة القيمة المضافة علينا (يمكن استخدامها كجزء من الدفعة المقدمة)

• أو اربح حتى ٢٠٪ خصم على سعر العرض
• أو اربح خدمة صيانة دورية تصل إلى ١٠٠,٠٠٠ كم

كيا تقدم لمحبيها مجموعة كبيرة من الاسباب لامتلاك سيارة كيا والاستمتاع برحلات الفوز حقق أقصى أستفادة من موسم أربح مع كيا! قم بزيارة معرض سيارات كيا لمعرفة المزيد.

الإعتماد الدولية للسيارات ش.م.م
س.ت: ١٧٠٧١٨٣ | الوطية هاتف: ٢٤٥٧٩٨٤٣
الفروع هاتف: الموالح ٩٢٨٥٨٠٠٤، بركاء ٩٣٢٠١٣٤٧، إبراء ٩٩٨٢٠١٦٢، عبري ٩٩٨٠١٩٧٣، نزوى ٩٣٢٠١٤٥٨، صحار ٢٦٨٥٨٦٠٠، صور ٩٢٨٢٢٧٣٨، السويق ٩٣٢٠١٣٤٧ ، الرستاق ٩٢٨٦٩٤٤٩

• المكاسب من خلال بطاقات امسح واربح فقط. سيتم توفير بطاقات المسح للزبائن فقط بعد الانتهاء من الصفقة القياسية الأولى والموافقة عليها من قبل شركات التمويل / البنوك الخاصة بهم. • سيتم إعادة تعديل المبالغ التي تم ربحها من خلال بطاقات التعبئة حيث أن الهدية النقدية الجديدة كجزء من الدفعة المقدمة حيث سيتم إعادة تعديل مبلغ الهدية النقدية الجديدة كجزء من الدفعة المقدمة وسيتم إجراء المراجعة في صفقة التمويل السابقة وفقًا لموافقة الزبون وموافقة شركات التمويل / البنوك. ستبقى المدة والمدفوعات الأولية للزبائن في الصفقة دون تغيير. بالنسبة للصفقات النقدية، سيتم تعديل المبلغ مباشرة كخصم. بالنسبة للصفقات المصرفية / المباشرة، سيتعين على الزبائن الحصول على موافقات بنكية منقحة على شروط الصفقة الجديدة. • الزبائن الذين لا يرغبون في الاستفادة من ميزة بطاقة امسح واربح ، سيحصلون على باقة خدمة مجانية بقيمة ٥٠,٠٠٠ كم (أي خدمة ٥٠,٠٠٠ كم أو ٥ سنوات أيهما أسبق ، مع فاصل زمني للخدمة ١٠,٠٠٠ كم) أو يمكنهم اختيار زيادة الهدية النقدية بدلا من ٥٠ ألفًا خدمة • عرض بطاقة امسح واربح غير متاح للزبائن الذين يشترون تيلوريدا / كرنفال / كيه ٨ /ستنجر / كيه ٤٠٠ / وطرازات كيا ٢٠١٨ و ٢٠١٩ @سيارة سبورتاج الجديدة كليًا بكاميرا للرؤية الخلفية طراز ٢٠٢٣ مجانًا. مع مراعاة السداد الكامل للسيارة المشتراة. # ستكون السيارة المجانية الإضافية سيارة نيرو إذا كانت السيارة المشتراة كيه ٥، سبورتاج، سورينتو. وبخلاف ذلك السيارة المجانية الإضافية هي بيجاس. السيارات المجانية لا يمكن صرفها. • تختلف مبالغ الهدية النقدية حسب الطراز / الفئة / سنة الطراز وخيار الشراء المختار. يمكن استخدام الهدية النقدية كجزء من الدفعة المقدمة. • سيتم توفير تغطية ضريبة القيمة المضافة بنسبة ١٠٠٪ كتعديل في سعر قيمة السيارة. يمكن أيضًا استخدام تغطية ضريبة القيمة المضافة كجزء من الدفعة الأولى. على غرار الهدية النقدية. تُطبق تغطية ضريبة القيمة المضافة على جميع طرازات كيا. • جميع المزايا المذكورة أعلاه لا تسري على مشتريات الوزارات وأساطيل الشركات والمؤسسات وشركات تأجير السيارات. يسري العرض من : ٢٠٢٢/٣/٣ حتى ٢٠٢٢/٥/١

التحرير:

رئيس التحرير
رقم الهاتف: 24649500
البريد الالكتروني: asim.alshidi@omandaily.com

مدير التحرير: 24649505
قسم التنسيق: 24649570 omanfeed@omandaily.com
قسم المحليات: 24649518 local@omandaily.com
القسم الاقتصادي: 24649520 mal@omandaily.com
القسم الرياضي: 24649540 sport@omandaily.com
القسم الثقافي: 24649535 thaqaifi@omandaily.com
القسم الدولي: 24649585 politics@omandaily.com
قسم الجريدة الالكترونية: 24649514 omandaily@omaninfo.com
القسم الفني: 24649587

الإعلانات:
24649593
99841230
99639264
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد
هاتف: 24649356/24649365
فاكس: 24649369
subscribe@oeppa.com

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@oeppa.om